بســم اللــه الرحمــن الرحــيم

قال الله تعالـــــى :

" .. وعلمك مالم تكن تعلم ، وكان فضل الله عليك عظيمـــا "

(النساء آية/ ١١٣)

+++++++++++++++

نموذج رقم (٨)

جامعة أم القرى

كلية التربية

وكالة الدراسات العليا

التاريخ : ٢/٩/١٤٠٤ هـ

قرار باجازة رسالة ماجستير فى صيغتها النهائية

ان لجنة مناقشة رسالة الماجستير المقدمة من الطالب / احمد سالم مبارك باعطا بعنوان / تقويم برنامج الدبلوم العام للتوجيه والارشاد الطلابى بجامعة أم القرى فى ضوء مشكلات تلاميذ مابعد المرحلة الابتدائية بمكة المكرمة .

بعد اطلاعها على رسالة الماجستير فى صيغتها النهائية .

١٠٠٢٨٤٦

تقرر مايلى :

اجازة رسالة الماجستير المقدمة من الطالب / احمد سالم مبارك باعطا .
بعنوان/ تقويم برنامج الدبلوم للتوجية والارشاد الطلابى بجامعة أم القرى فى ضوء مشكلات تلاميذ مابعد المرحلة الابتدائية بمكة المكرمة فى صيغتها النهائية وقبولها كرسالة مكملة لمتطلبات درجة الماجستير فى المناهج وطرق التدريس .

توقيع أعضاء اللجنة

مشرف	مناقش	مناقش
د . سليمان محمد الوابلى	د . محمد ماهر محمود عمر	د . محمد عمر حسن خرد

يعتمد / رئيس قسم المناهج وطرق التدريس

د . عبد الحكيم موسى مبارك

ملخص البحث

(تقويم برنامج الدبلوم العام للتوجيه والارشاد الطلابي بجامعة أم القرى في ضوء مشكلات تلاميذ مابعد المرحلة الابتدائية في منطقة مكة المكرمة)

الاسم / احمد سالم مبارك باعطا

ان التوجيه والارشاد الطلابي (النفسي) أصبح حاجة ضرورية ،تقتضيها اعداد الطلاب المتزايدة في مدارس التعليم العام ، وتنوع فروع المعرفة المتخصصة، وتعدد حاجات المجتمع .

لذلك قام المسؤولون عن التربية والتعليم في المملكة بتخطيط وتنفيذ برنامج لاعداد الكوادر الوطنية المؤهلة،لتقوم بتنفيذ برامج التوجيه الطلابي ، وتمارس مهام الارشاد النفسي في مدارس التعليم العام .وذلك لأول مرة بجامعة أم القرى في العام الدراسي ١٤٠٢/١٤٠٣ هـ .

ان عملية التقويم لأي برنامج تربوي أو خلافه أمر في غاية الأهمية ،لمعرفة حقيقة هذا البرنامج من الاهداف الموضوعة مسبقا ، ومعرفة عوامل القوة وعوامل الضعف فيه بهدف التطوير نحو الأفضل .

وانطلاقا من هذا المفهوم فقد قام الباحث في هذه الدراسة بالتعرف على المشكلات الشائعة بين تلاميذ مابعد المرحلة الابتدائية في منطقة مكة التعليمية ،

عن طريق سؤال مفتوح وجهه الى مديرى المدارس المتوسطة والثانوية . كما قام بتقويم برنامج الدبلوم العام للتوجيه والارشاد الطلابى - الآنف الذكر - من خلال قدرة الدارسين على معالجة مشكلات التلاميذ فى تلك المرحلتين، بقصد التعرف على مدى جودة البرنامج من عدمها ، وتعزيز الجوانب الايجابية فيه ، ومعالجة الجوانب السلبية عن طريق التوصيات والمقترحات التى خرج بها الباحث من هذه الدراسة مما يساهم فى رفع كفاءة البرنامج وبالتالى فى تحسين كفاية الدارسين بالبرنامج .

لقد قسم الباحث رسالته الى خمسة أبواب . خصص الباب الأول منها لخطة البحث ، بينما تناول فى الباب الثانى مفهومى التوجيه والارشاد ، ومدى حاجتنا اليهما ، وأهداف التوجيه والارشاد النفسى وبعضا من مدارس الارشاد النفسى ، كما تناول الباحث وضع التوجيه والارشاد الطلابى فى المملكة واختتم هذا الباب بقبسات مضيئة من التوجيه والارشاد فى الاسلام .

أما الباب الثالث فقد خصصه الباحث لايضاح الكيفية التى تمت عن طريقها تصميم الدراسة الميدانية .

ومما هو جديد بالاشارة فى هذا الباب أن الباحث استخدم فى هذه الدراسة المنهج الوصفى أو مايسمى بمنهج المسح الاجتماعى ، وذلك لملائمته لهذه الدراسة . وقد جعل الباحث الباب الرابع لتحليل البيانات والمعلومات التى وردت فى استبيانات المجيبين . ومناقشة النتائج والاجابة على التساؤلات التى وضعها الباحث .

واختتم الباحث دراسته بالباب الخامس الذى اشتمل على النتائج النهائية والتوصيات ، التى يرى أنها سوف تساهم فى تطوير البرنامج .

وفيما يلي عرضا لأهم النتائج التي خرج بها الباحث من خلال هذه الدراسة:

١ - أن هناك فروقا متفاوته بين الدارسين في برنامج الدبلوم العام للتوجيه والارشاد الطلابي، الذي قُدم لأول مرة في العام الدراسي ١٤٠٢/١٤٠٣هـ في معالجة مشكلات تلاميذ مابعد المرحلة الابتدائية في منطقة مكة التعليمية.

٢ - أن غالبية المواد الدراسية في البرنامج حققت نجاحا كبيرا في معالجة كثير من مشكلات تلاميذ مابعد المرحلة الابتدائية، وذلك من خلال تقرير الدارسين أنفسهم، ومن خلال مقارنتها بنتائج المشكلات ذات العلاقة.

٣ - أن هناك موادا دراسية من مواد البرنامج، سجلت تراجعا ملحوظا وقصورا واضحا في اعداد الدارسين لمعالجة بعض مشكلات تلاميذ مابعد المرحلة الابتدائية. وهذه المواد هي: الاختبارات النفسية والتقويم، والمشكلات المعاصرة في التعليم في المملكة، وسيكلوجية الموهوبين.

٤ - أن برنامج الدبلوم العام للتوجيه والارشاد الطلابي لا يقدم سوى مادة واحدة تطبيقية بحته وهي مادة/ التدريب العملي. بساعتين معتمدتين من واقع أربع وعشرين ساعة تمثل مجموع ساعات البرنامج وهذا يمثل عجزا في الجانب التطبيقي.

٥ - اتضح من تقرير الدارسين انفسهم بأن البرنامج يقدم في محتواه النظري معلومات ليست لها علاقة بالبيئة المحلية، كما يقوم بتقديم دراسات ونظريات أجريت في بيئات مختلفة، تختلف ظروفها عن ظروف بلادنا.

٦ - أن مدة البرنامج والمحددة بفصلين دراسيين غير كافية لاعداد المرشد الطلابي الكفء الذي يستطيع مواجهة مشكلات التلاميذ ومعالجتها بصورة جيدة ومضمونة.

والله الموفق.

(تقويم برنامج الدبلوم العام للتوجيه والارشـــاد الطلابي بجامعة أم القرى في ضوء مشكلات تلاميذ مابعد المرحلة الابتدائية في مكة المكرمـــة)

احمد سالم مبارك باعطـــا

مقدمة الى قسم المناهج في كلية التربية بجامعـــة

أم القرى كمتطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير فـــي

(تخصص المناهج وطرق التدريس) سنة ١٤٠٣/ ١٤٠٤هـ

جامعة أم القرى بمكة المكرمـــة

الاهـــــــداء

الى والدى الكريمين ~~اللذلن~~ (اللذين) مافتئا يدعوان لى بالتوفيق والسداد ، أقدم ثمرة غرسهما شكرا وعرفانا .

الى زوجتي الوفية التى وفرت لى كل مايساعد على البحث والدراسة ، تقديرا وعرفانا .

الى أبنائى عاصم وناجيه وخالد أقدم لهم هذا الجهد المتواضع ليكون لهم نبراسا على طريق الحياة .

شكـــر . . . وتقديــــر

بســم الله الرحمــن الرحيــم

الحمد لله صاحب الفضل والمنــة ، وله الشكر من قبل ومن بعــد :

يسر الباحث أن يتوجه بالشكر والتقدير الى سعادة الدكتور/ سليمان محمد الوابلي المشرف على هذه الرسالة ، لما أولاه للباحث من عناية وتوجيه خلال فترة اعـــداد هذه الرسالة ، فكان لذلك أبلغ الأثر في ظهور هذا الجهد بهذه الصورة المرضيــة ان شاء اللــه .

كما يتوجه بالشكر والتقدير الى كل من سعادة الدكتور/ محمد ماهر محمود عمــر ، الاستاذ المساعد بكلية التربية بجامعة الملك سعود بالرياض . وسعادة الدكتــور / محمد عمر خرد ، الاستاذ المساعد بكلية التربية بجامعة أم القرى بمكة المكرمـــة ، على قبولهما مناقشة هذه الرسالة وملاحظاتهما القيمة حولها .

كما يسعد الباحث أن يتقدم بالشكر والتقدير الى سعادة الدكتور/ عبد اللــــه عبد الغني الصيرفي ، رئيس قسم علم النفس بجامعة أم القرى ، على ما قدمه للباحــث من تسهيلات تتعلق بالاطلاع على بعض المراجع التي أفادت البحث .

ويتقدم الباحث بخالص الشكر والتقدير لسعادة الدكتور/ فاروق سيد عبد الســلام الاستاذ المشارك بقسم علم النفس بجامعة أم القرى على توجيهاته السديدة خاصة فيما يتعلق بالتحليل الاحصائي وبعض الجوانب الميدانية . كما يتوجه بالشكــر والعرفان الى أصحاب السعادة محكمي الاستبيان لملاحظاتهم القيمة حول خطــة البحث وبناء الاستبيــان .

ولا يفوتني أن أتوجه بجزيل الشكر الى السادة مديري المدارس الثانوية والمتوسطة بمنطقة مكة التعليمية لتعاونهم معي ، بتزويدي بأهم المشكلات الطلابية الشائعة في مدارسهم .

واختتم شكري وتقديري للاخوة الزملاء الدارسين في برنامج الدبلوم العام للتوجيه والارشاد الطلابي للعام الدراسي ١٤٠٢/ ١٤٠٣هـ ، الذين كانوا يمثلون مجتمع البحث، لتعاونهم بالاجابة على الاستبيانات المقدمة لهم .

فشكرا للجميع على تعاونهم واهتمامهم . . . ووفق الله الجميع نحو الخير والصلاح .

الباحث

قائمة المحتويات

قائمة الجداول

الباب الرابع :

بسم الله الرحمن الرحيم

البـــــاب الاول

مشكلـــة البحـث وحدودها

" سبب أختيار المشكلة "

تعم المملكة اليوم نهضة واسعة فى كل الميادين التعليمية والاقتصادية والاجتماعية وتسابق الزمن نحو الهدف الاسمى بخطى حثيثه ولعل أبرز معالم هذه النهضة التوسع فى التعليم والرقى فيه وتعميمه الى أبعد الحدود لتحقيق متطلبات خطط التنمية الطموحة فى بلادنا . ولاستثمار هذه الجهود فهى أحوج ما تكون الى القيادات الناجحة المخلصة المدركة لمسئولياتها وأعنى بذلك المرشدين فى مجال التوجيه والارشاد الطلابى الذين يؤمل منهم استثمار اكبر عائد من الخدمات التعليمية وذلك عن طريق توجيه وارشاد التلاميذ اسلاميا فى النواحى النفسية والاخلاقية والاجتماعية والتربوية والمهنية حتى يصبحوا أعضاء صالحين فى مجتمعهم .

ان فكرة القيام بالتوجيه والارشاد الطلابى فى مدارس التعليم العام بصورة منظمة فكرة جديدة لا يتجاوز عمرها ثلاث سنوات والدافع لظهورها أمران هامان هما :-

الأمر الأول : حرص وزارة المعارف على أن تعطى الطلاب الاهتمام الكافى برعايتهم وتوجيههم والعمل على حل مشاكلهم والقضاء عليها للتيسير عليهم فى تحصيلهم الدراسى وكذا حل مشكلات التعليم وبحث أسباب التاخر الدراسى والغياب والاهدار بقصد تحسين العطية التعليمية . (١)

الأمر الثانى : ان فريق التوجيه النفسى بالمدرسة، الذى يتضمن المشرف الاجتماعى فى حاجة ماسة الى وجود المرشد الطلابى الذى يدعم الخدمات

التي يقدمها هذا الفريـــق .

وأمام هذان الامران وضعت وزارة المعارف مشروعا للتوجيه والارشـــاد الطلابى على مستوى المناطق والمدارس (كتجربة أولية) فى الفصل الدراسى الثانى لعام ١٤٠٢هـ ووزعت مهام الاشراف والتنفيذ على كل من موجـــه المنطقة ومدير المدرسة والمشرف الاجتماعى ورائد الفصل وحددت لكل منهـــم اختصاصاته ، وذلك لحين توفير الكوادر المتخصصة فى هذا المجال .(٢)

ولقد بادر المسوءلون فى الوزارة الى التعاون مع جامعة أم القرى بمكـــة المكرمة بتنظيم واعداد برامج لمنح الدبلوم فى التوجيه والارشاد الطلابى لبعض المرشحين لتبصيرهم بمهام وظائفهم وواجباتهم فى مجال التوجيه والارشـــاد الطلابى .(٣)

ولكـــن بعـد اطـلاع الباحـــث علـــى المـــواد الدراسيـــة لبرنامـج الدبلـــوم العـــام للتوجيـــــه والارشـــــاد الطلابى وجد أن غالبية مايقدم للدارسين يمثل الجانب النظرى بينما كان نصيب الجانب العملى النزر اليسير . وهذا يجعلنا نتساءل هل البرنامج الذى تقدمه جامعة أم القرى للدارسين يعدهم لتحقيق الاهداف التى تسعى الادارة العامه للتوجيه والارشاد الطلابى بوزارة المعارف الى تنفيذها وترجمتها الى واقـــع ملموس ؟ هذا مانسعى الى تحقيقه والله نسأل التوفيق والسداد .

" تحديد المشكلة "

لا يختلف اثنان فى أن عمليه التوجيه والإرشاد الطلابى مسئولية جماعية يجب أن يشترك فيها كل من المدير والمدرس مع المرشد . كما يجب أن يكون دور ولى الامر ايجابيا فى مناقشة وتنفيذ أهداف ومهام الارشاد والتوجيه الطلابى . وفى معالجة القضايا المتعلقة بالطلاب ، للاستفادة من قدرات الطلاب الى أقصى حد ممكن بما يحقق أهداف العملية التعليمية .

ان الباحث يود أن يشير الى أن دراسته سوف تقتصر على التعرف على مشكلات الطلاب فى المرحلتين المتوسطة والثانوية ، أولئك الذين يمرون بمرحلة جديدة فى النمو الا وهى مرحلة المراهقة ، تلك المرحلة التى تطرأ فيها تغييرات جسمية وانفعاليه وعقلية ونفسية مما يجعلها تؤثر على سير المراهق الدراسى ، وبالتالى قد يترتب عليها نتائج وخيمة كالاخفاق فى الدراسة وكثرة الرسوب ثم التسرب والشعور بالقلق وعدم القدرة على اختيار المجالات العلمية والمهنية المناسبة مما يجعله يمثل فاقدا تعليميا .

ان الباحث ليدرك ماتقوم به وزارة المعارف فى سبيل مواجهة تلك النتائج من خلال تطبيقها لمشروع التوجيه والارشاد الطلابى منذ الفصل الدراسى الثانى لعام ١٤٠٢هـ فى مدارس التعليم العام. ثم قيامها باعداد بعض من المدرسين فى جامعة أم القرى ليكونوا النواة الاولى فى تطبيق مشروع التوجيه والارشاد الطلابى . ولكنه فى المقابل يطمح فى دراسته هذه الى تحليل وتقويم عناصر برنامج الدبلوم العام للتوجيه والارشاد الطلابى لمعرفة مدى قدرة البرنامج فى اعداد الدارسين على مواجهة المشكلات المدرسية وايجاد الحلول المناسبة لها .

ويمكن تحديد المشكلة على النحو التالى :

١ - ماهى أهم مشكلات طلاب المرحلة المتوسطة والثانوية حسب رأى مديرى مدارس هاتين المرحلتين ؟

٢ - مامدى قدرة برنامج اعداد الدارسين فى الدبلوم العام فى التوجيه والارشاد الطلابى - المقامة بجامعة أم القرى - على مواجهة تلك المشكلات المدرسية الفعلية المستقاة من واقع المدرسة والتى سيقوم الباحث بحصرها عن طريق مديرى المدارس المتوسطة والثانوية بمنطقة مكة التعليمية ؟

" اهداف البحث "

أن التوجيه برنامج يتضمن مجموعة من الخدمات التى تقدم للافراد والجماعات ، لمساعدتهم على فهم أنفسهم وادراك المشكلات التى يعانون منها ، والانتفاع بقدراتهم ومواهبهم فى التغلب على تلك المشكلات التى تواجههم ، بما يؤدى الى تحقيق التوافق بينهم وبين البيئة التى يعيشون فيها ، حتى يبلغوا أقصى مايستطيعون الوصول اليه من نمو وتكامل فى شخصياتهم .

وحتى يتم التوجيه والارشاد على أحسن وجه فلابد أن يتم اعداد المرشدين الذين يقومون بهذه المهمة ، بحضور دورات خاصة تزودهم بالمعلومات الضرورية والمهارات اللازمة .

وانطلاقا من هذا المفهوم فان الباحث يهدف من هذه الدراسة بشكل رئيسى الى :

أولا : التعرف على المشكلات السائدة بين طلاب المرحلتين : المتوسطة والثانوية ومدى حاجتهم الى التوجيه والارشاد الطلابي .

ثانيا : تقويم برنامج الدبلوم العام للتوجية والارشاد الطلابي ، والذى أعده قسم علم النفس بكلية التربية بمكة ، لمعرفة مدى قدرة البرنامج فى اعداد الدارسين لمواجهة تلك المشكلات عند طلابهم .

ثالثا : الدعوة فى استمرار البرنامج أو تقديم الحلول والمقترحات التى يمكن أن تساعد على رفع كفاءة البرنامج .

" أهمية البحث "

لقد كانت عطية التعليم فى الماضى مقصورة على تلقين اكبر عدد ممكن من الطلاب بما تحتويه الكتب والمناهج الدراسية من معارف ومعلومات ليقوم هؤلاء - فى مستقبل الايام - بمهمة التدريس أو شغل بعض الوظائف الادارية بالاجهزة الحكومية . لذلك فقد كان اعدادهم يعتمد على الكم وليس الكيف . ولكن المفهوم الحديث للتعليم أصبح يقوم على أسس ومفاهيم جديدة تهدف الى الاعتناء بشخصية التلميذ ونموه فى مختلف الجوانب الدينية والعقلية والانفعالية والجسمية والاخلاقية والاجتماعية والمهنية . ولتحقيق هذا المفهوم الحديث فلا بد لنا من ممارسة التوجيه والارشاد مع طلابنا .

" لقد أصبحت الحاجة الى التوجيه والارشاد الطلابي ملحة خاصة عندما ازدادت اعداد التلاميذ ، وتطورت النهضة الصناعية ، وتقدمت العلوم فى كل فروع المعرفة ، وتعددت التخصصات المهنية ، وكثرت المشاكل التربوية والمهنية والنفسية ، وأصبح المعلم فى المدرسة يشعر بالعجز من تعليم

أعداد كبيرة من التلاميذ " تعليما فعالا " وفي هذا المعنى يقول " كرو وكرو" :-

" ومع أن المعلم غير قادر على الوصول بالتلاميذ الى - مستوى التعليم الفعال - فان عطية تعليمهم تكون اكثر فعالية باستخدام التوجيه " (٤)

هذا وقد حددت الادارة العامة للتوجية والارشاد الطلابى بوزارة المعارف دور المرشد الطلابى بما يلى :-

١ - التعريف بالامكانيات التربوية المختلفة .

٢ - حل المشكلات المرتبطة بالعطية التعليمية مثل التأخر الدراسى وكثرة الغياب.

٣ - التوجيه الاكاديمى والمهنى

٤ - دعم الاتصال بالبيئة المحلية بكل ماتحتويه من مؤسسات اجتماعية .

٥ - الاهتمام بالتربية الصحية والطب الوقائى .

٦ - التعرف على حاجات الطلاب وتحديد مشكلاتهم وتقديم الخدمات العلاجية اللازمة .

٧ - الكشف المبكر عن الاستعدادات والميول والقدرات والاتجاهات. (٥)

ان التوجيه النفسى (الطلابى) برنامج مدروس ومخطط. وتبعا لهذا المفهوم الحديث فقد رأى الباحث ضرورة التعرف على المشكلات الشائعة بين طلاب المرحلتين : المتوسطة والثانوية ثم التعرف على برنامج اعداد المرشدين الطلابيين بهدف التقويم ليتبين مدى ملاءمته لحاجاتهم ودورهم. الامر الذى قد يؤدى الى تطوير البرنامج وتكون محصلته الرفع من مستوى كفاءة المرشد الطلابى والذى بدوره يؤدى الى تحسين العطية التعليمية لتحقيق طموحات الفرد والمجتمع على حد سواء .

تسآؤلات البحث

ان رغبة الباحث فى التعرف على المشكلات التى يعانى منها بعض طلاب المرحلتين : المتوسطة والثانوية ، وعزمه - بعون الله وتوفيقه - على التحقق من مدى قدرة برنامج الدبلوم العام "للتوجيه والأرشاد الطلابى" فى اشباع حاجات الدارسين ، وبالتالى فى تحقيق الاهداف المرجوة . ان كل ذلك أثار أمام الباحث عددا من التسآؤلات يمكن صياغتها على النحو التالى :-

١ - ماهى المشكلات الطلابية الشائعة بين طلاب المرحلتين : المتوسطة والثانوية بمنطقة مكة التعليمية ؟

٢ - هل يستطيع الدارس فى برنامج الدبلوم العام للتوجيه والارشاد الطلابى - بعد تخرجه - معالجة المشكلات الشائعة فى المرحلتين المتوسطة والثانوية ؟

٣ - هل المواد الدراسية فى برنامج الدبلوم العام تفيد الدارس فى معالجة المشكلات الطلابية التى قد تواجهه بعد التخرج ؟

٤ - هل برنامج الدبلوم العام للتوجيه والارشاد الطلابى (بصورة عامة) له صلة بالبيئة المحلية السعودية ؟

٥ - هل برنامج الدبلوم العام للتوجيه والارشاد الطلابى يهتم بالجانب العملى (التطبيقى) بدرجة كافية لتطبيق المفاهيم النظرية ؟

هذا وسوف يسعى الباحث الى الاجابة على التسآؤلات السابقة من خلال نتائج هذا البحث، والله من وراء القصد .

" المصطلحات "

هناك العديد من المصطلحات التي قد ترد في هذا البحث، لذا فإن الباحث يرى أنه من المفيد تحديد معاني تلك المصطلحات :

١ - (أ) التوجيه النفسي : يقصد به مجموعة الخدمات التي تقدم للافراد والجماعات من الطلاب لمساعدتهم على فهم أنفسهم وادراك المشكلات التي تواجههم واستغلال قدراتهم في التغلب على تلك المشكلات وتحقيق التكيف السليم في المواقف المختلفة .

(ب) الارشاد النفسي : علاقة شخصية اجتماعية ومهنية بين المرشد النفسي والطالب تقوم على أسس ومقاييس اجتماعية وتسعى لتحقيق أهداف محددة .

٢ - المشكلة الطلابية :

عبارة عن حاجة لم تشبع للطالب تتعلق بجوانب شخصيته الكلية (الشخصية، والاجتماعية، والتربوية، والمهنية) نتيجة جهله بحقيقة ذاته وقدراته .

٣ - الدبلوم العام :

فترة دراسية يتفرغ فيها الدارس، وتستغرق فصلين دراسيين ويتكون كل فصل دراسي من خمسة عشر أسبوعا ويتلقى فيها الدارس أربعا وعشرين ساعة معتمدة.

٤ - برنامج الدبلوم :

هي المقررات الدراسية التي تقدم للدارسين . وتشمل

محتـــــــــوى يتألف من اثنتى عشر مادة دراسية موزعة على فصلين دراسيين .

" حدود البحـث "

ان الباحث سوف يتناول فى بحثه ما يأتى :-

أولا : المشكلات الطلابية الشائعة بين طلاب المرحلتين المتوسطة والثانويـــة فى منطقة مكة التعليمية (يدخل فى ذلك المدارس المتوسطة والثانويـــة فى القرى المجاورة لمدينة مكة والتى تعد تابعة لادارة تعليم مكة)

ثانيا : مجتمع البحث سوف يشتمل على الدارسين فى برنامج الدبلوم العام " للتوجيه والارشاد الطلابى " فى كلية التربية بجامعة أم القرى للعام الدراســـى ١٤٠٢/١٤٠٣هـ .

" تنظيم البحـــث "

ان هذا البحث اشتمل على جانبين أساسيين : أحدهما / الجانـــــب النظرى ، والآخر / الجانب الميدانى . ولقد اشتمل الجانب النظرى على البـــاب الأول والباب الثانى ، حيث تضمن الباب الأول : الاسباب الداعية الى اختيـــار المشكلة ، فتحديد المشكلة ، ثم أهداف البحث وأهميته ، ويلى ذلك تساؤلات البحـــــث ، واختتم الباب الأول بذكر حدود البحث .

أما الباب الثانى فسوف يتناول الباحث فيه مفهومي التوجيه والارشاد ، والحاجة الى التوجيه والارشاد الطلابى ، ثم أهداف التوجيه والارشاد النفسى ، ثم ملخصا عن نشأة التوجيه والارشاد الطلابى بالمملكة ومدارس الارشاد النفســـــى ،

كذلك سوف يستعرض فيه الباحث التوجيه والارشاد في الاسلام،وسيختتم الباب الثاني بدراسة موجزة (لاعداد المرشد الطلابي) في امريكا ، مع مقارنتهـــا ببرنامج الدبلوم العام للتوجيه والارشاد الطلابي بالمملكة العربية السعودية .

أما الجانب الميداني : فيشتمل الباب الثالث / حيث يتناول الباحث فيـــه كيفية تصميم الدراسة الميدانية ، والباب الرابع / حيث يقوم الباحث بتفريـــغ البيانات وتحليل المعلومات التي سيقدمها مجتمع البحث ، ومناقشة النتائـــج والاجابة على التساؤلات . أما الباب الخامس/ فسوف يشتمل على ملخصـــا عاما للنتائج والتوصيات التي سيخرج بها الباحث على ضوء مناقشة النتائـــج .

والله من وراء القصـــد .

" مراجع الباب الأول "

١ - وزارة المعارف . "انشاء الادارة العامة للتوجيه والارشاد الطلابى"، التوثيق التربوى ، العدد ٢٢ ، ١٤٠٢/٢/٢٣ هـ ، ص ٦٩ .

٢ - وزارة المعارف . "التعميم الوزارى حول التطبيق الاولى لمشروع التوجيه والارشاد الطلابى" رقم التعميم ٧٢/٧/١/٣٥٨/٤٦ ، تاريخ ١٤٠٣/٣/٢٣ هـ .

٣ - وزارة المعارف . "دراسة امكانية افتتاح قسم للتوجيه والارشاد الطلابى فى جامعة أم القرى" رقم الخطاب ٤١/٢/٢/٦٣١/٤٦ ، تاريخ ١٤٠٢/٦/١١ هـ .

٤ - ابراهيم عبدالله العمار . "مشكلات طلبة المرحلة الاعدادية وحاجتهم الارشادية الجامعة الاردنية ، عمان ١٩٦٣م ، ص ٢٣ .

٥ - وزارة المعارف . "التوجيه والارشاد الطلابى" تعميم رقم ٢/١/٢٨/٢/ ٢٨/٤٧٦ ، تاريخ ١٤٠٢/٤/٢٢ هـ .

الباب الثانـــــى

ويشتمل الموضوعات التاليــة :-

* تمهيد .
* مفهوم التوجيه والارشاد (اللغوى والاصطلاحى) .
* الحاجة الى التوجيه والارشاد الطلابى .
* أهداف التوجيه النفســى .
* التوجيه والارشاد الطلابى فى المملكة العربية السعودية .
* مدارس الارشاد النفسى .
* التوجيه والارشاد فى الاسلام .
* دراسة مقارنة موجزة عن اعداد المرشد الطلابى .

"تمهيـــد"

لا يخفى على لبيب أهمية الدراسات السابقة ، والتى تكون ذات علاقــة بأى بحث تربوى أو خلافه . نظرا لآن تلك الدراسات ستقوم بشرح خلفيـــة البحث ، وتبين الاضافة الجديدة التى سيقدمها البحث. كما أنها تجنـــب الباحث الاخطاء والعثرات التى وقع فيها من سبقه فى ذلك المجال .

ولكن الباحث تناول فى بحثه هذا "تقويم برنامج الدبلوم العام للتوجيـه والارشاد الطلابى بجامعة أم القرى للعام الدراسى ١٤٠٢/١٤٠٣هـ" وهو برنامج ينفذ لأول مرة فى المملكة ويهدف الى اعداد "المرشد الطلابى" الذى سوف يدعم الخدمات التى يقدمها فريق التوجيه النفسى بمدارس التعليم العام .

ونظرا لحداثة الموضوع على مستوى المملكة ، فلم تكن هناك دراســات سابقة تناولت هذا الجانب (فى حدود علم الباحث) ، حيث قام بالبحــث والاستفسار فى المكتبة المركزية بجامعة أم القرى بقسم المخطوطات والرسائــل ، فلم يجد ضالته . كما قام بالبحث والاستفسار فى مركز البحوث التربوية والنفسيـه بكلية التربية ، وأطلع على الرسائل التى كتبت باللغة العربية فلم يجد بغيتــه . أما فى القسم الانجليزى التابع لمركز البحوث التربوية والنفسيه ، فقد وجــد الباحث بعض المراجع التى تتناول التوجيه والارشاد الطلابى ، ولكن مشكلتــى اللغة والوقت كانتا عائقين أمام استفادة الباحث من تلك المراجع ، لكل ذلــك اكتفى الباحث بالمراجع العربية التى تناولت موضوع التوجيه والارشاد الطلابى (النفسى) ، كما استند على اللوائح والتعميمات الصادرة من وزارة المعارف بهذا الشــأن واستعرض الدور الرائد للتوجيه والارشاد عند أسلافنا الاوائل ، بالاضافة الـى

اعطاء لمحة خاطفة على برنامج قامت احدى الدول الغربية ببنائه لاعـــــداد المرشدين الطلابيين ومقارنته بواقع برنامجنا الحالى والله من وراء القصد .

مفهومي التوجيه والارشاد :-

ان تناول موضوع ما بالبحث والتقصي يتطلب الاهتمام والعناية بتحديد الألفاظ المستخدمة فيه وبالتالي تحديد المفاهيم التى تطلق عليه . وفى بحثنا هذا سوف نتطرق الى مفهومى التوجية والارشاد ومدى العلاقة بينهما .

فى المعنى اللغوى :-

أورد ابن منظور فى مادة (وجه) ما يأتى :

الوجه : معروف والجمع وجوه ، ووجه كل شىء مستقبله ، وفى التنزيل العزيز " فأينما تولوا فثم وجه الله" وقوله تعالى : " فأقم وجهك للدين حنيفا " أى اتبع الدين القيّم. وقولك قعدت تجاهك وتجاهك اى تلقاءك ، ويقال : قاد فلان فلانا فوجه أى انقاد واتبع ويقال وجهت الريح الحصى توجيها اذا ساقته ، ووجه اليه كذا : أرسله ، ووجهته فى حاجة ووجهت وجهى لله وتوجهت نحوك واليك.(١)

ويقول الفيروز أبادى فى مادة (رشد) :

(رشد) كنصر وفرح رشدا ورشدا ورشادا اهتدى كاسترشد واسترشدا طلبه ، وأرشده الله ، والرشد الاستقامة على طريق الحق" أ. هـ.(٢)

أما ابن منظور فيقول عن مادة (رشد) :-

(رشد) فى اسماء الله تعالى الرشيد : هو الذى أرشد الخلق الى مصالحهم أى هداهم ودلهم عليها . الرُّشد والرَّشد والرَّشاد : نقيض الغى . رشد الانسان بالفتح ، يرشد رشدا ، بالضم ، ورشد بالكسر ، يرشد رشدا ورشادا ، فهو راشد ورشيد ، وهو نقيض الضلال اذا أصاب وجه الأمر والطريق .

وفى الحديث: عليكم بسنتى وسنة الخلفاء الراشدين من بعدى ، الراشد اسم فاعل من رشد يرشد رشدا وأرشدته أنا .

وأرشده الله وأرشده إلى الأمر ورشده : هداه . واسترشده : طلب منه الرشد . ويقال استرشد فلان لأمره اذا اهتدى له ، وأرشدته فلم يسترشد .

وفي الحديث : " . . . وارشاد الضال أي هدايته الطريق وتعريفه . (٣)

المفهوم الاصلاحي لكل من التوجيه والارشاد :

عند تناولنا لهذين المفهومين سوف يلاحظ القارىء أن هناك مفهوم اصطلاحي ، هو مفهوم التوجيه النفسي وهو يعني بشخصية الفرد من جوانبها بشخصيته الاجتماعية والتربوية والمهنية ويساهم في نموها . ومن عنايته للجوانب الاربعة السابقة ظهرت مسميات جديدة تمثل روافد للتوجيه النفسي وهي التوجيه الشخصي ، والتوجيه التربوي ، والتوجيه الاجتماعي ، والتوجيه المهني .
كما أن هناك مفهوم الارشاد النفسي ، وهذا المفهوم يختلف من بلد الى بلد من حيث التسمية ، فمثلا في المملكة يطلق عليه الارشاد الطلابي ، بينما في الكويت يطلق عليه الارشاد التربوي ، ولكن في الاردن يطلق عليه الارشاد الاكاديمي .

والآن سوف نستعرض مجموعة من التعريفات التى تتناول المفهوم الاصطلاحى لكل من التوجيــه والارشــاد .

يشير دون دنكماير وأديسون كالدول Don Dinkmyer & Edson Caldwell (١٩٧٠م) الى أن "التوجيه Guidance هو ذلك الجزء من البرنامـــج التعليمى الخاص بالفرد والذى يعمل على مساعدته فى تشكيل شخصيته وقدراته".(٤)

ويعرّفه آرثر جونز Arthur Jones (١٩٧٠م) "بكونه اسداء المساعـــدة للأفراد ليحسنوا الاختيار وموازنة الأمور فيما يعرض لهم فى حياتهم من مواقـــف. وأن التوجيه جزء مكمل للتربية والتعليم. وهو لا يقدم الاختيارات للافراد وانمـا يساعدهم على القيام باختياراتهم الخاصة لأجل تشجيع وتنشيط النمو التدريجـــى للقدرة على اتخاذ القرارات بطريقة استقلالية دون مساعدة الآخرين. وأن التوجية خدمة ليست قاصرة على المدرسة أو الأسرة وانما توجد أيضا فى العمل ، وفى الحياة الاجتماعية ، وفى المستشفى ، وأنها توجد حيث يكون الناس محتاجين الى المساعدة وحيث أناس قادرون على تقديم المساعدة".(٥)

ويذكر (تولبيرت) Tolbert (١٩٧٢م) أن "التوجيـــه Guidance هو البرنامج التعليمى الذى يتضمن مساعدة الفرد ليصبح واعيا بذاته ويجد معنى شخصيا لمدرسته ومختلف ممارساته الأخرى بغية تنمية قدراته ، ويجد فى ذلـــك شخصيته الاستقلالية. ويشير الى أن الارشاد Counseling جزء من خدمـــات التوجيه ، ويمكن اعتباره الجزء الهام من عملية التوجيـه هذه".(٦)

ويعرّف سيد عبدالحميد مرسى (١٩٧٥م) التوجيه التربوى "بأنه تلك العمليـة التى تهتم بالتوافق بين الطالب بما له من خصائص مميزة من ناحية ، والفـــرص

التعليمية المختلفة ومطالبها المتباينة من ناحية أخرى ، والتي تهتم أيضا بتوفير المجال الذى يؤدى الى نمو الفرد وتربيته" (٧)

كما يعرّف التوجيه بصيغة أخرى فيقول" أن التوجيه عبارة عن مساعدة الفرد فى حل مشكلاته". ويشير محمد الأحمد الرشيد (١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م) الى أن المقصود من مصطلح التوجيه التربوى " هى الأعمال التى تهدف الى تنمية المتعلمين ، ومعاونتهم على اكتشاف ذواتهم الحقيقية وطاقاتهم المختلفة بطريقة مباشرة ». (٨)

ويعرّف لطفى بركات مفهوم التوجيه التربوى والارشاد النفسى فيقول :-

أن التوجيه عبارة عن مجموعة من الخدمات الفنية والمساعدات الخاصة ، من بينها أوجه النشاط التى تجعل البرنامج المدرسى اكثر فاعلية وجدوى فى مقابلة حاجات التلاميذ كأفراد ، ولذلك يرسم التوجيه مجموعة من الخطط تهدف الى :

أ - اكتشاف الحاجات الحقيقية لدى التلاميذ والمشكلات التى يتعرضون لها .

ب - استخدام المعلومات المتجمعة عن التلاميذ لتكييف التعليم بحيث يقابل حاجات التلاميذ الفردية .

جـ - مساعدة التلاميذ على فهم أنفسهم فى مراحل النمو المختلفة ، والوصول بنمو كل تلميذ الى مستوى أفضل .

د - امداد التلاميذ بمجموعة من الخدمات الخاصة مثل التعريف والمقابلة الفردية والارشاد النفسى الارشاد الجماعى والتزود بالمعلومات ورسم خطوات المستقبل الدراسى والمهنى ، والتوظف والتشغيل بعد التخرج ومتابعة الخريجين والمفصولين من المدرسة .

هـ - تخطيط الابحاث التى تهدف الى تقويم برامج التوجيه والارشاد النفسى . (٩)

أما حامد زهران فانه يعرّف التوجيه والارشاد النفسي بأنها " عمليه بناءة ، تهدف الى مساعدة الفرد لكي يفهم ذاته ، ويدرس شخصيته ، ويعرف خبراته ، ويحدد مشكلاته ، وينمي امكانياته ، ويحل مشكلاته في ضوء معرفته ورغبته وتعليمه وتدريبه لكي يصل الى تحديد وتحقيق أهدافه وتحقيق الصحة النفسية والتوافق شخصيا وتربويا ومهنيا وأسريا وزواجيا ".

ويرى حامد زهران أن مصطلحي التوجيه والارشاد يعبران عن معنى مشترك فكل من التوجية والارشاد يتضمن من حيث المعنى الحرفي ، الترشيد والهداية والتوعية والاصلاح وتقديم الخدمة والمساعدة والتغيير السلوكي الى الأفضل . وكل من التوجيه والارشاد مترابطان ، وهما وجهان لعملية واحدة ، ويكمل كل منهما الاخر .

ولكنه يستدرك ويقول : " وفي نفس الوقت يوجد فروق بين مصطلح التوجيه ومصطلح الارشاد وفيما يلي أهم هذه الفروق :-

١ - أن التوجيه النفسي يتضمن عملية الارشاد التي هي العملية الرئيسية في التوجيه ، ولكن ليس بالضرورة أن يشتمل الارشاد على التوجيه .

٢ - أن التوجيه يتضمن الاسس العامة والنظريات الهامة والبرامج واعداد المسئولين عن عملية الارشاد بينما الارشاد يمثل الجزء العملي في ميدان التوجيه .

٣ - أن التوجيه يسبق عملية الارشاد ويمهّد لها بينما الارشاد يلي التوجيه ويعتبر الواجهة الختامية لبرنامج التوجيه . (١٠)

ويعرّف لطفي فطيم التوجيه التربوي بأنه " عملية مساعدة أو تقديم العون للافراد حتى يتمكنوا من تحقيق الفهم اللازم لأنفسهم وتوجيهها بحيث يستطيعون الاختيار

عن بينه ويتخذوا من السلوك مايسمح لهم بالتحرك فى اتجاه هذه الأهداف التى اختاروها بطريقة ذكية. أو تسمح بتقويم المسار بشكل تلقائى.

ويرى لطفى فطيم أن هناك تمايزا بين التوجيه والارشاد فى بعض الجوانب حيث يقول :ـ" من الشائع أن نرى الارشاد والتوجيه مقترنين ببعضهما البعض ولذلك فمن المهم الالتفات الى جوانب التوجيه التى تميزه عن الارشاد وهى :ـ

أولا : يمارس التوجيه فى المدارس بالنسبة لكل التلاميذ بلااستثناء، فيجب مساعدة كافة التلاميذ فى جهودهم الراقية الى تحصيل المعلومات وحل المشاكل.

ثانيا : كما أن التوجيه لا يقتصر على أى فئات عمريه بل هو خاص بكل الأعمار. اذا يعتقد البعض خطأ أنه خاص بالمرحلة الثانوية ، وانما وفقا لدراسات النمو نجد أن هناك مهاما خاصة بكل مرحلة عمرية يجب أن ينجزها الفرد حتى يصل الى تمام نضجه.

ثالثا : لا يقتصر التوجيه على المجال المهنى فحسب ، وانما يتناول كافة نواحى النمو الانسانى.

رابعا : يعاون التوجيه الفرد على فهم نفسه وتنميتها واستغلال استعداداته وقدراته.

خامسا : التوجيه عمليه تعاونية تشمل الموجه والطالب والأب والمدرس.

سادسا : التوجيه جزء لا يتجزأ من أى برنامج تربوى. (١١)

أما عن الارشاد النفسى فيرى لطفى فطيم أن الارشاد يدور حول الهداية الى السلوك الأمثل ، أى أنه يتعلق بالتأثير فى السلوك وتغييره بالطبع. كما يرى

أن الارشاد هو نوع خاص من التأثير له أساليبه الخاصة وأهدافه وهو يتعلق أولا بتغيير السلوك الارادى . والهدف من الارشاد هو توفير الظروف التى تسهل حدوث مثل هذا التغير الارادى ، وهذه الظروف تحترم حق الفرد فى اختيار مايراه ، وهو يعامل كفرد مستقل ومسئول قادر على اختيار مايريد فى ظل الظروف المناسبة . (١٢)

أما ابراهيم العمار فيرى أن الارشاد التربوى والارشاد النفسى فى المدارس سواء كان ارشادا وقائيا أو ارشادا علاجيا ، هو جزء من عملية التوجيه ، والتوجيه نفسه هو أيضا جزء مكمل لعملية التربية بمفهومها الحديث الذى يهدف الى تربية الفرد نفسيا وجسميا وانفعاليا واجتماعيا ومهنيا .

ويؤكد العمار كلامه مستشهدا بآراء بعض العلماء حيث يقول :-

" وهناك اتفاق كامل تقريبا بين فلاسفة التربية وعلم النفس بأن الارشاد جزء من خدمات التوجيه بشكل عام . ويقول مورتسن : " الارشاد محور خدمات التوجيه . . ولكنه ليس برنامجا كاملا للتوجيه أما أولسن فيقول : ان الارشاد خدمه أساسيه من خدمات التوجيه . ويقول تولبيرت : " ان مفهوم التوجيه اكثر شمولا من مفهوم الارشاد ، وأن التوجيه يتضمن الارشاد كخدمة خاصة من خدمات التوجيه" (١٣)

ويقول مورتسن عن الارشاد المدرسى بأنه " فهم التلاميذ فهما هادفا ثم مساعدة التلميذ على أن يصبح اكثر مقدرة على فهم نفسه وفهم بيئته وفهم مشكلته . . ومتى تمت عملية الفهم فانه سيستطيع الاعتماد على نفسه لحل مشاكله التى تواجهه فى المستقبل" ويقول أيضا " أن كل تلميذ له مشكلة ولكن الارشاد فى المدرسة يهتم اكثر بالحالات السيئة . . مع أن الحاجة ملحة لتطوير الارشاد لخدمة المشاكل اليومية والمعلم والمرشد يستطيعان سد حاجة التلاميذ ما أمكن" (١٤)

ويرى زايد الحارثى (١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م) "أن التوجيه التربوى يعنى عطية ارشاد للناشئين ، وتبنى هذه العطية على أسس علمية معينة كى يوجه كل فرد الى نوع التعليم الذى يتفق وقدراته العامة ، واستعداداته الخاصة وميوله المهنية الرئيسية ، حتى اذا ماتيسر له مثل هذا التعليم كان نجاحه فيه أمرا يكاد يكون مقطوعا به ، وبالتالى يمكّن من تقديم خدماته للمجتمع فى هذا الميدان فيفيد ويستفيد" (١٥)

ويستطرد الحارثى فى حديثه ويورد لنا بعضا من مفاهيم واستخدامات التوجيه التربوى فيقول :-

١ - يقصد بالتوجيه التربوى (أو التعليمى) فى العادة ، مساعدة الطالب على الاختيار بين أنواع مختلفة من التعليم أو بين أنواع من الدراسات أو المواد الدراسية .

٢ - التوجيه عباره عن مساعدة الفرد داخل المدرسة وخارجها فى سبيل تحقيق تكيف أفضل للبيئة فى مجالات التعليم والمهنة والصحة والحياة المدنية والمجتمع.

أما عن استخدامات التوجيه التربوى فهى تهدف الى مساعدة التلاميذ على تحديد أهداف تعتبر بالنسبة لهم فعالة وحيويه ومعقوله وجديرة بالاهتمام الى جانب مساعدتهم بقدر الامكان على تحقيق هذه الاهداف. (١٦)

ويرى زايد الحارثى أن ماسبق ذكره يمثل المفهوم الجديد للتوجيه التربوى والذى يجب تطبيقه فى مدارسنا هذا وقد قارن (الحارثى) بين التوجيه التربوى والتوجيه النفسى وخرج من هذه المقارنة بالأمور التالية :-

أ - التوجيه التربوى تعكس خدماته الميدان التربوى فقط بمعنى أنه يتعلق بالتلميذ من المرحلة الابتدائية وحتى مافوق المرحلة الثانوية فى حين أن التوجيه النفسى وان كان يدخل فى نطاق المدرسة الا أنه يؤدى خدماته على حد سواء لافراد المجتمع فى العيادات الخاصة والمؤسسات العامة.

ب - التوجيه التربوى يختص به أناس تربويين بالدرجة الأولى يعكسون خدماتهم على التربية والتعليم فى حين أن التوجيه النفسى يختص به أفراد سيكلوجيين فى المقام الأول مهنتهم الاولى هى التوجيه النفسى والعلاج النفسى فى المستشفيات النفسية والمؤسسات العامة.

ويختتم حديثه فى هذه المقارنة بقوله " .. ولكن التفريق السابق لا يعنى أبدا انفصال بين نوعى التوجيه السابقين بل ان من الضرورى أن تنسق خدماتهما ويتم التعاون بينهما فى مصلحة الطالب. كما أن من الضرورى أيضا أن يكون لدى الموجه التربوى معرفة جيدة بالنواحى السيكلوجية والعكس. (١٧)

ويرى محمد رضا البغدادى أن التوجيه التربوى يعنى " عطية تفاعل نشطة تهدف الى التعاون المثمر بين طرفين أحدهما الموجه التربوى لتوجيه مالديه من قدرات واستعدادات وتسخير مايتوافر من امكانات البيئة وكيفية الافادة منها ، لخدمة الطرف الآخر - التلميذ - كمحور للعطية التعليمية والعمل على زيادة رفع العائد التعليمى من وراء هذه العطية. وعلى ذلك فالتوجيه التربوى ليس مجرد اسداء لنصح أو نقل خبرات من مستوى الى آخر ، بل هو عطية تتضمن الأخذ والعطاء لتحقيق هدف محدد ، وذلك لأنه يؤثر فى كل من الطرفين. فالتلميذ يحتاج الى

المساعدة بين حين وآخر لحل بعض مشكلاته بمعاونته فى تعلم فهم نفسه وتنمية امكانياته وقدراته بما ييسر له مجابهة مايعترضه فى مستقبل حياته.(١٨)

ويرى محمد رضا البغدادى أن التوجيه التربوى لا يقتصر على تطبيق الاختبارات وتخطيط برامج النشاطات اللاصفية وتنظيم السجلات والبطاقات المدرسية بل يتخطاها الى تركيز الاهتمام والرعاية على التلميذ كفرد لمواجهة مشكلاته وتدريبه على مواجهتها بنفسه والعمل على التفكير السليم لايجاد حلول لها.

ويضيف: ولما كان التوجيه التربوى يسعى الى التعامل مع المشكلات التى يجب أن تعالج بالفهم المتكامل لحياة التلميذ المتعلم، فمن الضرورى أن يجند العديد من الأفراد المتخصصين وذوى الخبرات لعلاج مشكلات الفرد الواحد، فتأليف صورة متكاملة لحياة التلميذ الفرد يشتمل على تجميع من المعلمين والآباء والاخصائيين وادارة المدرسة، وعليه يكون التوجيه عملا تعاونيا منظما يسهم فى حل مشكلات التلميذ أو بعضها ويعمل على تنمية قدراته وامكاناته.(١٩)

ويعرف يوسف القاضى التوجيه التربوى بقوله " هو عملية تربوية منظمة لمساعدة الفرد بوسائل مختلفة لكى يصل الى أقصى نموله فى مجال الدراسة".

كما يعرف التوجيه والارشاد المدرسى بأنه " .. هو ذلك الفرع من التوجيه والارشاد الذى يقدم لطلاب المدارس فى المراحل المختلفة، ويقوم به فريق من الاختصاصيين فى التوجيه، وعلم النفس وعلم الاجتماع والمدرسين. ويتصف بالمرونه والاستمرار. ولا يقتصر التوجيه على فئة معينة من الطلاب فقط يعانون من مشكلة من المشكلات التربوية أو المدرسية، بل هو لجميع الطلاب دون استثناء. والحكمة

في ذلك تكمن في مساعدة الطلاب منذ البداية في اختيار الاتجاه الذين يميلون اليه والاختصاص بالذي يرغبونه وعدم ترك هذه الأمور لمجرد الحظ أو الصدفه. (٢٠)

وقد عرف ماهر عمر (١٩٨٣م) التوجيه النفسي بأنه : "عبارة عن برنامج منظم يتكون من مجموعه متكاملة من الخدمات التي تمكن الفرد من التأكد من حاجاته الاساسية والثانوية ، ومن الاحاطة بمشكلاته المتعلقه بما لا يشبع منها خلال تفاعلاته مع الامكانيات والموارد المتاحة في البيئة التي تعيش فيها . ومن ثم ، مساعدته في ايجاد أفضل السبل لاشباع هذه الحاجات وفقا لتلك الامكانيات والموارد ، ووفقا لقدراته واستعداداته ومعتقداته الدينية حتى يحقق اسمى معنى للحياة". (٢١)

وقد ميّز عمر (١٩٨٣م) الارشاد النفسي بقوله : "الارشاد النفسي عبارة عن عملية تعليميه تساعد الفرد على أن يفهم نفسه بالتعرف على الجوانب الكلية المشكلة لشخصيته ، حتى يتمكن من اتخاذ قراراته بنفسه وحل مشكلاته بموضوعية مجردة ، مما يسهم في نموه الشخصي وتطوره الاجتماعي والتربوي والمهني . ويتم ذلك خلال علاقة انسانية بينه وبين المرشد النفسي ، الذي يتولى دفع العملية الارشادية نحو تحقيق الغاية منها بخبراته المهنية". (٢٢)

هذا ولقد ورد تعريف بالتوجيه والارشاد الطلابي في التعميم رقم ٤٦/٤٢٨/١/٧/٣٢ بتاريخ ١٤٠١/١٢/١هـ والصادر من وكيل وزارة المعارف المساعد لشئون الطلاب والذي ورد فيه أنه يقصد بالتوجيه والارشاد الطلابي "عملية بناءة ، تهدف الى مساعدة الفرد لكي يفهم ذاته ، ويدرس شخصيته ، ويعرف خبراته ، ويحدد مشكلاته ، وينمي امكانياته ويحل مشكلاته في

ضوء معرفته ورغبته وتعليمه وتدريبه وفى اطار من التعاليم الاسلامية السمحة لكـى يصل الى تحقيق أهدافه ، وتحقيق التوافق شخصيا وتربويا ومهنيا وأسريا واجتماعيا وبالتالى يساهم فى تحقيق الأهداف العامة للعملية التعليمية". (٢٣)

وهكذا نلاحظ من خلال استعراضنا للتعريفات السابقة الأمور التالية :-

أولا : تركز التعريفات على " تقديم المساعدة للأفراد المحتاجين لها " ويتـم ذلك بتشجيع المرشد للفرد وايقاظ دوافعه وقدراته حتى يفهم نفسه فى ضوء الفرص الحياتية الواقعية المتاحة وليس على شكل حلول جاهزة كمـا يتصوره البعض من خلال كلمة " المساعدة ".

ثانيا : أن التوجيه اكثر شمولا من الارشاد ، بمعنى آخر أن كل توجيه يشتمـل على ارشاد ولكن ليس بالضرورة أن يشتمل الارشاد على التوجيه . وهـذا لا يقلل من شأن الارشاد ، فالارشاد يعتبر المحور والجانب العملى فى عملية التوجيـه .

ثالثا : أن هناك (خلط) فى مفهومى التوجيه النفسى ، والارشاد النفسـى حيث يرى البعض أنهما شئ واحد . بينما يرى البعض الآخر أن التوجيـه النفسى هو عبارة عن (عملية) . وفى حقيقة الأمر أن التوجيه النفسـى يختلف عن الارشاد النفسى فالتوجيه النفسى برنامج يقوم على تخطيـط مسبق ، ويحوى مجموعة من الخدمات التى تهدف الى تمكين الفرد مـن أشباع حاجاته ضمن اطار يقره الدين والعرف والتقاليد ، بينما الارشـاد النفسى يعتبر خدمة من خدمات التوجيه النفسى ، حيث يساعد الفـرد على فهم نفسه ودراسة شخصيته ، واعداده لمعالجة مشكلاتـه .

رابعا : أن التوجيه النفسي والارشاد النفسي ، ينبغي أن يطبقا في جميع مدارس التعليم العام ، ويستفيد منهما الطلاب باختلاف أعمارهم ومستوياتهم ، حتى يزداد العائد التعليمي ، بما يحقق أهداف العملية التعليمية التربوية في المجتمع، وليس صحيحا أن نقتصرهما على من يعانون من مشكلات نفسية أو تربوية أو اجتماعية أو خلافها .

وهكذا فقد توصل الباحث بعد دراسته للتعاريف السابقة ، التي تناولت التوجيه والارشاد الى التعريفين التاليين :

* التوجية النفسي : هو برنامج يقوم على تخطيط مسبق ، وهادف ، يتألف من خدمات متكاملة . وتساهم هذه الخدمات في تعريف الفرد على الحاجات الاساسية التي يحتاجها ، والمامه بالمشكلات التي يعاني منها بهدف مساعدته في اشباع تلك الحاجات ومعالجة المشكلات شخصيا ، تبعا لقدراته واستعداداته العقلية ، وللفرص التعليمية المتاحة، على أن يتم ذلك كله في اطار تعاليم الدين الاسلامي الحنيف .

* الارشاد النفسي : هي عملية مهنية متخصصة بين المرشد النفسي والفرد ، وهي احدى خدمات برنامج التوجيه النفسي ، وتهدف الى مساعدة الفرد على فهم نفسه من خلال تعرفه على النواحي الشخصية والاجتماعية والتربوية والمهنية لشخصيته كما تهدف الى اعطائه الفرصة لاتخاذ قراراته بحرية تامة ، مما ينمي في نفسه القدرة على معالجة مشكلاته ، وتحديد مواقفه في المستقبل .

الحاجة الى التوجيه والارشاد التربوى والنفسـى

ان الفرد فى حاجة الى التوجيه والارشاد التربوى والنفسى سواء كان فـى مجال الدراسة أو مجال العمل وذلك خلال فترات حياته المختلفة ، ويرجع ذلـك الى تعدد الدراسات وتعدد المهن وهذا يتطلب دراسة وضع الفرد العقلـى والاجتماعى والانفعالى وظروف المجتمع ومطالبه حتى يمكن توجيهه وارشاده الـى المجال المناسب بما يحقق طموحاته ويلبى حاجات المجتمع.

يقول حامد زهران فى هذا الموضوع : "لقد كان التوجيه والارشاد النفسـى فيما مضى موجودا ويمارس دون أن يأخذ هذا الاسم أو الاطار العلمى ودون أن يشمله برنامج منظم ، ولكنه تطور وأصبح الآن له أسسه ونظرياته وطرقه ومجالاتـه وبرامجه ، وأصبح يقوم به أخصائيون متخصصون علميا وفنيا ، وأصبحت الحاجـة ماسة الى التوجيه والارشاد فى مدارسنا وفى أسرنا وفى مؤسساتنا الانتاجية وفـى مجتمعنا بصفة عامه ".

ويضيف حامد زهران حول هذا الموضوع " . . ومما يؤكد الحاجة الى التوجيه والارشاد أن الحاجة الى الارشاد نفسه من أهم الحاجات النفسيه مثلها مثـل الحاجة الى الأمن والحب والانجاز والنجاح . . الخ . كما أن الفرد والجماعـة يحتاجون الى التوجيه والارشاد حيث أن كل فرد خلال مراحل نموه المتتالية يمـر بمشكلات عادية وفترات حرجة يحتاج فيها الى ارشاد . ولقد طرأت تغيرات أسريـه تعتبر من أهم ملامح التغير الاجتماعى ، كما حدث تقدم علمى وتكنولوجى كبيـر ، وحدث تطور فى التعليم ومناهجه وحدثت زيادة فى اعداد التلاميذ فى المدارس . هذا كله يؤكد الحاجة الماسة الى التوجيه والارشاد" (٢٤)

ويؤكد الباحث الى تقرير ما ذكره حامد زهران فى هذا الموضوع حيث أن الارشاد من أهم الحاجات النفسيه فكم من طالب تعثر فى دراسته .تركها نتيجة لأن قدراته واستعداداته لا تساعده على فهم تلك المواد الدراسية أو لأن تلك المواد لا تراعى حاجاته وميوله أو لأن هناك عوائق أخرى تعرقل عطة التعليم المدرسى كوفاة الأب والأم أو طلاقها . . . الخ كل ذلك يجعل عملية الارشاد الطلابى ضرورية جدا . كما ان وسائل الاعلام المختلفة من تلفاز ومذياع ومجلات مختلفة والتى تلعب دورا هاما فى أفكار واتجاهات الفرد والمجتمع والنظرة الحديثة الى التعليم والتى تسعى الى تعدد التخصصات وبالتالى تعدد المهارات كل ذلك يؤكد حقيقة حاجتنا الماسة الى التوجيه والارشاد .

ويدلل لطفى فطيم على حاجة المجتمع ، أى مجتمع الى التوجيه والارشاد بقوله " . . ولعل أبلغ دليل على احتياج المجتمع للتوجيه والارشاد وأنهما عنصر تقدم وتطوير الى الأفضل ، أنهما انبثقا من خلال حركة تحرر التعليم فى الولايات المتحده وتيار تجديد التعليم المهنى . فقد نشأت خلال النصف الاول من القرن العشرين فى الولايات المتحدة الامريكية حركة تهدف الى تقديم عون مهنى الى الشباب والنشىء فى المدارس أطلق عليها اسم حركة التوجية . وقد أعتبرت هذه الحركة واحدة من التجديدات الكبيرة والمتميزة فى التربية فى المدارس الامريكية ومنها انتشرت بعد ذلك الى التربية والتعليم فى مدارس العالم . ولم يكن غريبا أن تنشأ جذور حركة التوجيه فى داخل النظام التربوى ، فالمدارس هى مراكز التعليم والمعرفة . ومع زيادة المعرفة يزداد معدل التغير فى المجتمع وفى التعليم وفى الافراد أنفسهم ، وتثور فى نفس المتعلم أسئلة لابد من أن يجد الاجابة عليها مثل :- ماذا تعنى هذه المعرفة الجديدة بالنسبة لى ؟ وكيف ستساعدنى على تحقيق أغراضى ؟

أن طلاب اليوم مواجهون باختيارات كثيرة لم توجد زمن آبائهم.(٢٥)

هذا وقد أكد المؤتمر السادس للتوجيه والارشاد النفسي ببريطانيا والمنعقد بكلية تشرشل بجامعة كمبردج من ٧ - ١١ ابريل ١٩٧٤م على حاجة المؤسسات التعليمية الى التوجيه والارشاد فقال : " . . . وقد أكدت مناقشات المؤتمر أن عمليات التوجيه والارشاد وان كانت في أصلها عمليات فردية ، الا أن ظروف المدارس وامكاناتها في كثير من البلدان ، وفي ظل الاتجاه الى تقديم الخدمات التعليمية والتربوية الى سائر المواطنين ، تدعو الى الاستعانة بالارشاد الجماعي حتى لا يحرم التلاميذ من تقديم العون لهم على حل مشكلاتهم أوالتخفيف منها".(٢٦)

ان هناك من يؤكد الى حاجتنا الى التوجيه والارشاد التربوي ، وأنه كلما كان في صورة جيده وأداء مكتمل كلما كان مردوده أفضل وأنجح .

ان المرحلة المتوسطة والثانوية تعتبر مرحلة تحد للمرشد الطلابي (النفسي) فمن الواضح أن الفروق الفردية بين طلاب المدارس المتوسطة والثانوية من حيث طول الطالب ووزنه ونضوجه والمميزات الاجتماعية والانفعالية هي فروق كبيرة وواضحة لا يمكن تجاهلها . فمعظمهم قد بلغوا سن البلوغ والنضوج أو قاربوا ، ومع هذا فان هناك تفاوتا في درجات النضوج بين طلاب الفصل الواحد ، مما يجعل مشكلاتهم مختلفة ومنوعة بالنسبة للصف كمجموعة .

أما بالنسبة للتلميذ ذاته ، فان هناك عوامل عده تتنازعه ، فبينما يظهر أحيانا بمظهر الناجح البالغ في بعض الأمور والتصرفات ، نراه يتصرف كالاطفال في أمور غيرها . ومن هنا تنشأ عنده تيارات ونزعات مختلفة تجتذبه من كل ناحية . ومن هنا تنشأ معظم المشكلات التي يواجهها . ومن هذه المشكلات ماهو متعلق

بالدراسة ومتابعتها ، أو ماهو متعلق باختيار اختصاص ما أو وظيفة ما أو ما شابهها . كما أن كثيرا من المشكلات تتعلق بالانتظام المدرسي ، والحياة الاجتماعية ، ومن هنا كان دور الموجه التربوي (المرشد الطلابي) عظيما في هذه المرحلة . حيث أن مستقبل الفرد يعتمد بعد الله ،على حسن توجيه الموجه التربوي (المرشد الطلابي) . وكلما كان التوجيه أفضل وأحسن ،كانت الاستفادة من القوى البشرية التي تسعى الأمم والدول جاهدة لتوفيرها لتطوير بلادها واستغلال مواردها الطبيعية والبشرية أكبر باذن الله .(٢٧)

ويمكن للباحث أن يختتم هذا الموضوع بالحقيقة التاليه :

لقد أثبتت المشاهدة أن الطالب الذى ينشأ فى بيت يتلى فيه القرآن ، وتؤدى فيه شعائر الدين كما يجب ، وتسير فيه الحياة على طريق الفضيلة والحياء والاحتشام يكون محصنا من كثير من الأمراض السلوكية الفكرية ، وتكون لديه القدرة على مجاهدة النفس الامارة بالسوء . فما أحوجنا اليوم الى أسر تداوم على مطالعة كتاب الله وتطبق تعاليم الاسلام الشاملة فى المنزل والمجتمع وصدق الله القائل فى محكم التزيل : "ان هذا القرآن يهدى للتى هى أقوم ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات أن لهم أجرا كبيرا" .(٢٨)

كما ورد فى الأثر مايؤكد تأثير البيئة المنزلية للفرد ،حيث ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : "كل مولود يولد على الفطرة ،فأبواه يهودانه ، أو ينصرانه ،أو يمجسانه " .(٢٩)

"أهداف التوجيه الطلابي (النفسي)"

ان أي عمل منظم لابد له من هدف واضح يقوم على تصور مسبق ، وذلك بناء على الخبرات السابقة ، وتحت ظروف موضوعية ، بقصد الوصول الى النهاية الممكنة . لهذا فقد رغب الباحث في عرض أهم أهداف التوجيه والارشاد النفسي ، ايمانا منه بأهمية وضوح الأهداف للوصول الى النهاية المطلوبة .

يرى حامد زهران أن للتوجيه النفسي (الطلابي) أربعة أهداف هامة وهي :-

أولا : تحقيق الذات :

ويقصد به العمل مع الفرد (الطالب) لتحقيق ذاته ، وقد تختلف طبيعة العميل من شخص لآخر ، فقد يكون عاديا وقد يكون متفوقا وقد يكون متأخر دراسيا ، ودور التوجيه والارشاد النفسي هو مساعدته في تحقيق ذاته الى درجة يستطيع فيها أن ينظر الى نفسه فيرضى عما ينظر اليه .

ثانيا : تحقيق التوافق :-

ويقصد به تناول السلوك والبيئة الطبيعية والاجتماعية بالتغيير والتعديل بحيث يكون هناك توازن بين الفرد وبيئته . ومن أهم مجالات التوافق :-

أ - تحقيق التوافق الشخصي

ونعني به أن يكون الفرد (الطالب) سعيدا مع نفسه وراضيا عنها ، وقادرا على اشباع دوافعه وحاجاته الفطرية والمكتسبة بالطرق المشروعة بما يحقق له الطمأنينة .

ب - تحقيق التوافق التربوي :

ويتم ذلك عن طريق توجيه الفرد (الطالب) في اختيار المواد

الدراسية والمناهج ، والتى تتناسب مع قدراته وميوله ، لتحقيق اكبر قدر من التفوق الدراسى .

جـ - تحقيق التوافق المهنى :-

ويقصد به اختيار - الفرد - المناسب للمهنة والاستعداد علميا وتدريبيا لها ، وقدرته على الانجاز وشعوره بالرضا والنجاح فى هذه المهنة . لأنه باختياره لتلك المهنة انما يعبر عن تصوره لذاته من ناحية ، وتحديد نوع الافراد الذين سيختلط بهم من ناحية أخرى .

د - تحقيق التوافق الاجتماعى

ويقصد به القدرة على التفاعل الاجتماعى السليم ، والشعور بالسعادة من خلال التعامل مع الآخرين ، والالتزام باخلاقيات المجتمع، وتطبيق قواعد الضبط الاجتماعى عن قناعة تامة ، ومسايرة المعايير الاجتماعية السليمة .

ثالثا : تحقيق الصحة النفسية :-

ان الصحة النفسية للفرد (الطالب) تتأثر بحالته الصحية والعقلية وميوله واتجاهاته ، كما تتأثر بالعادات والتقاليد والاتجاهات الثقافية التى تسود فى المجتمع. ولكى نحقق الصحة النفسية للفرد فلابد لنا من تنمية وتشجيع المؤثرات النافعة ، واطفاء المؤثرات الضارة ومقاومتها .

رابعا : تحسين العملية التربوية :

لتحقيق تحسين العملية التربوية ، فلا بد من توفر جو نفسى يقوم على

احترام التلميذ كفرد فى حد ذاته وكعضو فى الفصل والمدرسة والمجتمع وتوفير الأمن والحرية والتجاوب ، مما يساعد على نمو شخصية الطلاب وبالتالى تسهيل عملية التعلم. ولتحقيق ذلك التحسين ، لابد من توجيه الاهتمام الى الأمور التالية :-

أ - اثارة الدافعيه وتشجيع الرغبة فى التحصيل ، باستخدام الثواب والتعزيز.

ب - مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب ، ومعاملة كل فئة على ضوء قدراتها

ج - تزويد الطلاب بالمعرفة التى تساعدهم فى فهم ذواتهم ، وتحقق لهم التوافق والصحة النفسية ،

د - توجيه الطلاب الى طريقة المذاكرة الصحيحة لتحقيق أكبر قدر من النجاح.(٣٠)

لقد كانت هذه أهم أهداف التوجيه الطلابى (النفسى) بصورة عامة ، وسوف نفرد فيما يلى ملخصا يتناول التوجيه والارشاد فى المملكة ، بما فيه الأهداف التى نسعى الى تحقيقها فى مجتمعنا السعودى .

التوجيه والارشاد الطلابى فى المملكة العربية السعودية

أدركت وزارة المعارف منذ وقت مبكر أهمية التوجيه والارشاد الطلابى ، لذلك أنشأت ادارة تتولى شئون الطلاب وترعاهم وتلبى حاجاتهم ، وقد أخذت هذه الادارة مسميات مختلفة خلال مراحل نموها حتى أصبحت فى وضعها الراهن تحمل مسمى التوجيه والارشاد الطلابى . والآن سوف نعرض المراحل السابقة للادارة الحالية ، ثم نعرض لأهداف الادارة الجديدة وبرامجها وتصوراتها المستقبلية .

المرحلة الأولى : انشاء ادارة التربية والنشاط الاجتماعى (١٣٧٤هـ - ١٣٨١هـ) :

ففى عام ١٣٧٤هـ أنشأت وزارة المعارف ادارة للتربية والنشاط الاجتماعى لتقوم بالاشراف الفعلى على مختلف أوجه النشاط المدرسى فى مدارس المملكة وتصميم البرامج ورسم الخطط التى تساعد على تطور النشاط الاجتماعى والمساهمة فى عرض المقترحات التى تسعى الى تحسين النواحى الاجتماعية .

وقد قامت المدارس على اختلاف مراحلها بتنفيذ توجيهات ادارة التربية والنشاط الاجتماعى ومن أهمها تطبيق نظام الاسر المدرسية ومجالس الآباء والمعلمين ، والاندية الرياضية المدرسية ، والانشطة الاجتماعية والثقافية ، ونظام خدمة البيئة المحلية ولتنفيذ تلك الانشطة بصورة منظمة وسليمه قامت الادارة بتزويد المدارس بالاخصائيين الاجتماعيين للاشراف على نواحى النشاط الاجتماعى وتنظيم الجمعيات ودراسة الحالات الفردية . هذا وقد عينت الوزارة فى كل منطقة تعليمية مشرفا اجتماعيا للاشراف على

النشاطات المختلفة في المدارس.

المرحلة الثانية : انشاء ادارة التربية الاجتماعية بالادارة العامة لرعاية الشباب (١٣٨١هـ - ١٤٠٠هـ) وفي عام ١٣٨١هـ تطورت ادارة التربية والنشاط الاجتماعي الى ادارة عامة لرعاية الشباب اشتملت على أربع ادارات فرعية منها ادارة التربية الاجتماعية ومهام هذه الادارة التنظيم والاشراف على الجمعيات التعاونية ومجالس الآباء والمعلمين والاندية المدرسية ونظام رواد الفصول والاسعاف المدرسي بالاضافة الى أنواع النشاط المدرسي المختلفة كالنشاط الثقافي والاجتماعي .

ومن نشاطات هذه الادارة اقامة الدورات التدريبية لاعداد الرواد الاجتماعيين للعمل في المدارس الابتدائية واقامة مراكز الشباب بالمدارس لاستغلال أوقات الفراغ عند الطلاب بما يعود عليهم بالفائدة من خلال مزاولتهم لمختلف النشاطات الاجتماعية والرياضية والثقافية والفنية . (٣١)

المرحلة الثالثة : انشاء الادارة العامة للتوجيه والارشاد الطلابي (١٤٠١هـ) حرصا من الوزارة على رعاية الطلاب وتوجيههم ورغبة في حل مشكلاتهم التي تعوق تحصيلهم الدراسي وحشا لاسباب التخلف الدراسي والغياب لكل ذلك أصدر معالي وزير المعارف قرارا برقم ٢١٦/خ في ١٩/١٠/١٤٠١هـ يتضمن الآتي :-

أولا : تطوير ادارة التربية الاجتماعية الى ادارة عامة للتوجيه والارشاد الطلابى .

ثانيا : تكون مهام واختصاصات هذه الادارة كالآتى :-

١ - اقتراح الهيكل التنظيمى لوحدات الارشاد والتوجيه الطلابى فى المناطق التعليمية وتشرف على أعمالها .

٢ - تحدد الاعداد المطلوبة من المرشدين والعاملين فى مجال التوجيه الطلابى فى كل منطقة تعليمية .

٣ - مساعدة وحدات التوجيه والارشاد فى مناطق المملكة بشأن تنظيم ملفات بمختلف أنواعها ، ونوعية المعلومات التى يجب أن تحتوى عليها .

٤ - التعاون مع وحدات التوجيه والارشاد فى المناطق التعليمية باجراء وادارة البرامج التى تعمل على صقل مواهب الطلاب والاستفادة من ميولهم وقدراتهم

٥ - مشاركة الوحدات فى المناطق التعليمية بمتابعة نتائج الطلاب المدرسية ومساعدة الوحدات فى دراستها لمستويات التعليم بهدف رفع المستوى التعليمى عند الطلاب.

٦ - دراسة المشكلات الاجتماعية والنفسية والتعليمية عند الطلاب وتقديم الحلول المناسبة لمعالجتها .

٧ - المشاركة مع وحدات الارشاد فى تدريب العاملين بالمدارس بما يحقق لهم الكفاءة فى المجالات السابقة .

٨ - مراجعة الميزانية السنوية للمناطق التعليمية في مجال التوجيه والارشاد الطلابي واقتراح المرئيات المناسبة .

ثالثا : تفويض وكيل الوزارة المساعد لشئون الطلاب ، ووكيل الوزارة للشئون التعليمية والادارية بتكليف العاملين بادارة التربية الاجتماعية ريثما يتم استحداث الوظائف الضرورية اللازمة . (٣٢)

لقد كانت المرحلتان الاولى والثانية تمثل الخطوتان السابقتان والممهدتان لظهور التوجيه والارشاد الطلابي في مسماه الجديد وفي خدماته المتنوعة وفي أهدافه التي تتمشى مع روح العصر .

ولا شك أن هناك قصورا في تلك المرحلتين السابقتين، لذا فقد ظهر مشروع التوجيه والارشاد الطلابي في ثوبه الجديد لتلافي ذلك القصور وهذا ما سنتناوله في الموضوع اللاحق .

مشروع التوجيه والارشاد الطلابى :-

بعد صدور قرار معالى وزير المعارف بانشاء الادارة العامة للتوجيه والارشاد الطلابى قامت الادارة بعمل مشروع للتوجيه والارشاد الطلابى ، وقد ورد فى هذا المشروع مفهوم التوجيه والارشاد الطلابى وأهداف التوجيه والارشاد الطلابى فى المملكة وخدمات وبرامج التوجيه والارشاد الطلابى فى المملكة وأخيرا المسوءولين عن التوجيه والارشاد الطلابى فى المملكة .

وسوف تتناول ماذكر بعاليه بشيء من التفصيل ماعدا الجزء الاخير فسنقتصر على دور المرشد الطلابى (المنفذ الفعلى لخدمات وبرامج الارشاد) :-

أولا : مفهوم التوجيه والارشاد الطلابى :-

" يقصد به مساعدة الطالب ليفهم ذاته ويعرف قدراته ، ويحل مشكلاته التى تواجهه فى اطار التعاليم الاسلامية لكى يتحقق له التوافق شخصيا ونفسيا وتربويا ومهنيا وأسريا واجتماعيا وبالتالى يساهم فى تحقيق الاهداف العامة للتعليم فى المملكة" (٣٣)

ويلاحظ على هذا المفهوم أنه مقتبس من مفهوم التوجيه والارشاد النفسى لحامد عبد السلام زهران بتصرف الا أنه يتميز بالتركيز على جعل التعاليم الاسلامية اطارا يتحرك من خلالها مفهوم التوجيه والارشاد الطلابى فلا يتجاوز هذا الاطار.

كما يلاحظ أن المسئولين عن التوجيه والارشاد الطلابى ينظرون الى أن التوجيه والارشاد شئ واحد ،أو أنهما مترادفان . بينما فى الحقيقة -كما سبق أن ذكرنا- أن التوجيه النفسى (الطلابى) يمثل برنامج يشتمل على مجموعة من الخدمات تساعد الفرد على التوفيق بين قدراته والامكانيات

المتاحة ، بما يحقق له التوافق مع نفسه ومع الآخرين . بينما الا رشاد النفسي خدمه من خدمات ذلك البرنامج ، تساعد الفرد على فهم نفسه ، من خلال تعرفه على الجوانب المتعددة لشخصيته، وتنمية قدرته على اتخاذ القرارات وتحمل المسئوليات المترتبة عليها .

ثانيا : اهداف التوجيه الطلابى (النفسى) فى المملكة : -

أن المتبع لأهداف التوجيه الطلابى (النفسى) فى المملكة يدرك منذ اللحظة الاولى أنها تنطلق من منطلقات اسلامية . فالتوجيه الطلابى (النفسى) يجعل معياره الاساسى . . تعاليم الدين الاسلامى الحنيف .

* فهى تسعى الى توجيه الطالب وارشاده فى النواحى النفسية والاخلاقية والاجتماعية والتربوية والمهنية فى اطار التعاليم الاسلامية حتى يصبح عضوا صالحا فى مجتمعه .
* وتعمل على مساعدة الطلاب على الاستفادة من برامج التربية والتعليم فى المدرسة مثل ارشاد الطلاب الى اكثر الطرق ملائمة للدراسة والمذاكرة وحثهم على استغلال اوقات الفراغ بالاعمال الصالحة النافعة لهم ولمجتمعهم .
* وهى تسعى الى اكتشاف مواهب الطلاب وقدراتهم وميولهم من خلال برامج النشاط المختلفة وتعمل على توجيه وارشاد تلك المواهب بما ينفع الطالب نفسه وينفع المجتمع. كما تعنى بتحسين العملية التعليمية من خلال التعرف على الطلاب المتفوقين والمتخلفين وساعدتهم على النمو التربوى فى ضوء قدراتهم واستعداداتهم .
* كما تعمل على تحقيق التوافق التربوى والمهنى عن طريق مساعدة الطلاب فى اختيار الدراسة والمهنة التى تتناسب مع قدراتهم وحاجاتهم وميولهم حتى تضمن اكبر قدر من النجاح الدراسى والمهنى للطلاب فى المستقبل .

* وهي تسعى جاهدة الى تحقيق التوافق الاجتماعي للطلاب من خلال توثيق العلاقة بين كل من البيت والمدرسة بما يحقق التعاون المثمر بينهما ويضمن التفاعل الاجتماعي السليم للطلاب .

* وهي تقوم باجراء البحوث والدراسات المختلفة حول المشكلات التعليمية في المملكة مثل تدني نسبة النجاح وانقطاع الطلاب عن الدراسة وغيرها لمعالجة هذه المشكلات والتصدي لها بما يضمن للطلاب الصحة النفسية.(٣٤)

وقد يقول قائل ان تحقيق الذات للطالب لم ترد في أهداف التوجيه النفسي (الطلابي) في المملكة ، فنقول : أنه متى ماتم تحسين العملية التربوية في مختلف جوانبها كتشجيع الرغبة في التحصيل ومراعاة الفروق الفردية للطلاب وتوجيههم الى أساليب المذاكرة الصحيحة . ومتى تم تحقيق التوافق الشخصي والتربوي والمهني والاجتماعي ، واستطعنا أن نساعد الطلاب على حل مشاكلهم بأنفسهم عند ذلك نقول أن تحقيق الطالب لذاته قد حصل لأنه بلا شك سيرضي عن نفسه عندما ينظر اليها وبالتالي تتحقق الصحة النفسية وهي من أهم مايسعى التوجيه الطلابي (النفسي) الى تحقيقه .

خدمات برامج التوجيه الطلابي (النفسي) :

ان خدمات برامج التوجيه النفسي (الطلابي) في معظم دول العالم تتكون من خمس خدمات أساسيه هي : خدمة الارشاد النفسي ، وخدمة المعلومات، وخدمة الاستبيان الشخصي ، وخدمة التقويم ، وخدمة التسكين والمتابعة . وتركز على خدمة الارشاد النفسي باعتبارها قلب التوجيه . ولأنها تستهدف مساعدة الفرد على تحقيق الاتزان لجوانب شخصيته الكلية (الشخصية، الاجتماعية ،التربوية ، والمهنية) لذلك فهناك الارشاد الشخصي والارشاد الاجتماعي والارشاد التربوي والارشاد المهني .(٣٥)

وعلى الرغم من أن الارشاد الديني يدخل ضمن الارشاد الشخصي ، الا أن برامج التوجيه الطلابي (النفسي) في المملكة تجعله الاطار الكامل الذي تتحرك في فلكه عند بناء البرامج ، وعند تقديم الخدمات الارشادية ولا غرابه في ذلك حيث أن

دستور البلاد مصدر ديني . وللحقيقة أن الارشاد النفسي الذى لا يشتمل على ارشاد ديني يعتبر ارشاداً قاصرا . قال تعالى : "ألا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير". (٣٦)

فالبارى جلت قدرته أورد فى كتابه المحكم كثيرا من خصائص النفس، والتى يمكن أن يستفيد منها المرشد الطلابى أثناء تعامله مع الطلاب ومشاكلهم.

وفى هذا المقام يقول أحمد الشاولى : " حينما يتحدث القرآن عن النفس الانسانية فهو انما يصف حال الانسان فى كل زمان ومكان ، ويذكر خصائص النفس الانسانية التى خلقها الله سبحانه وتعالى ، ويضع القوانين والسنن التى تصف الانسان فى مجموعه . وهى قوانين وسنن شاملة وثابتة لا تتغير على مدى الزمان (٣٧) ويدلل على ذلك بقول الله تعالى : (سنة الله التى قد خلت من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا) . (٣٨)

دور المرشد الطلابى فى برامج التوجيه والارشاد الطلابى فى المملكة :-

ان التطور الذى طرأ على العملية التربوية ، يحتم على المرشد الطلابى أن يحدد دوره ومجال عمله ضمن الهيئة الادارية والتدريسية بالمدرسة . لذلك سوف نناقش أعمال ومهام المرشد الطلابى فى المدرسة على ضوء ما ورد فى اللائحة التنظيمية لادارة التوجيه والارشاد الطلابى بالمملكة ، وعلى ضوء ما ورد فى كتاب " دراسات تربوية نفسية فى الوطن العربى ".

جاء فى اللائحة التنظيمية لادارة التوجيه والارشاد الطلابى بالمملكة أن دور المرشد الطلابى فى المدرسة يتمثل فى الاعمال والمهام التالية :-

١ - التنسيق مع مدير المدرسة حول أعمال وخطط لجنة التوجيه والارشاد الطلابى بالمدرسة وذلك بالاعداد والتنظيم لجلسات اللجنة ومتابعة القرارات الصادرة عنها ورصد نتائجها فى سجل خاص.

٢ - يقوم المرشد الطلابى - بالاشتراك مع ادارة المدرسة - بتنظيم ملفات الطلاب تبعا للطريقة التى تعممها الهيئات المعنية على المدارس.

٣ - تدوين المعلومات اللازمة عن كل طالب فى السجل الشامل والمعد من قبل الوزارة وجمع المعلومات التى تتيح فهم وتفسير سلوك الطلاب وتحديد مشاكلهم سواء عن طريق المقابلة أو الملاحظة أو الاختبارات.

٤ - قيام المرشد الطلابى ببحث الحالات الضرورية للطالب خلال حياته المدرسية والتى تساعد على فهم الطالب ومساعدته . مع مراعاة فتح ملف خاص بالحالات التى تتطلب المتابعة والمعالجة حتى يتحقق للطالب التوافق شخصيا وتربويا ومهنيا .

٥ - العمل الجاد على توثيق الروابط بين البيت والمدرسة من خلال دعوة الآباء الى المدرسة واطلاعهم على مستويات أبنائهم . وتوعيتهم بأهمية دورهم مع المدرسة .

٦ - الاهتمام بالطلاب المتفوقين ، باكتشاف مواهبهم وصقلها ، وفى نفس الوقت الاهتمام بالطلاب المتأخرين دراسيا بالتعرف على مستوياتهم العقلية والتحصيلية وتقديم مايتناسب معها .

٧ - ومن مهام المرشد الطلابى العمل على تنفيذ برامج التوجيه والارشاد الطلابى والتى تتناول مختلف الخدمات الدينية والتربوية والمهنية . . . الخ وفقا للتوجيهات الواردة له وفى حدود الوسائل المتاحة للمدرسة كاللقاءات والندوات والمحاضرات والاذاعة المدرسية .

٨ - التعاون مع جميع المدرسين لجمع المعلومات الخاصة عن كل طالب

لتعبئتها بالسجل الشامل . أو في دراسة حالة فردية أو عند تقديم خدمات الارشاد

٩ ـ الاستفادة من النشاطات اللاصفية باعتبارها ميدان خصب للتوجيه والارشاد الطلابي .(٣٩)

ويحدد لطفي بركات مهام ومسئوليات المرشد الطلابي بالنقاط التالية :

* المشاركة في وضع نظام قبول التلاميذ بالمدرسة ، أو الاسهام في تنفيذ النظام على أساس تربوي .
* المشاركة في توزيع التلاميذ على الفصول عند قبولهم ، لمراعاة قدرات التلاميذ واستعداداتهم .
* المشاركة في توزيع الطلاب على شعب مختلفة (علمي ـ أدبي) كما في المرحلة الثانوية .
* توزيع التلاميذ على أوجه النشاطات اللاصفيه وذلك وفقا لميولهم وحاجاتهم النفسية .
* التعرف على المشكلات الفردية للطلاب والمشكلات الاكثر شيوعا بين الطلاب عن طريق عمليات المسح النفسي والاجتماعي لمجموعات الطلاب.
* مقابلة التلاميذ الذين تواجههم مشكلات مختلفة لمساعدتهم في حلها .
* تنظيم ندوات مجالس الآباء والمعلمين للتعرف على مشكلات التلاميذ وظروفهم للمساهمة في حلها .
* تنظيم اجتماعات مع مدرسي كل فصل للمناقشة والتشاور في مشكلات التلاميذ التي يواجهونها ووضع أساليب العلاج المناسبة .

* توجيه التلاميذ في اختيار دراسات المرحلة التاليه والمهن والاعمال ، التي تتناسب مع ميولهم واستعداداتهم.(٤٠)

من خلال استعراضنا لوظائف ومهام المرشد الطلابي في المدرسة نلاحظ الأمور التاليه :

* أن نشاط المرشد الطلابي في المدرسة ذو شقين . أحدهما : مهني مثل الاعداد والتنظيم لجلسات لجنة التوجيه والارشاد الطلابي بالمدرسة ، وتنظيم ملفات الطلاب بالمدرسة . والآخر فني ويشمل مقابلة الطلاب والتعرف على مشكلاتهم ومساعدتهم في ايجاد الحلول المناسبة لها والمشاركة في توزيع الطلاب في النشاطات اللاصفيه .
* أن مهام المرشد الطلابي متعددة ومتشعبة وتحتاج الى جهود متضافرة من كل من مدير المدرسة والمدرسين [illegible]ياء أمور الطلاب.
* ان مسوئليات المرشد الطلابي الآنفة الذكر تحتم عليه أن [illegible]ون معدا اعدادا جيدا ليكون موءهلا لمواجهة تلك المسئوليات وانجازها على الوجه المطلوب.
* التركيز على دراسة المشكلات الطلابية سواء منها الفردية أو الجماعية والعمل على حلها .
* التأكيد على دور البيت والمدرسة المتكامل لمساعدة الطلاب على النمو السليم ، وتلافي العثرات والعوائق التي تقف مانعا في سبيل نجاحهم الدراسي والمهني فيما بعد .
* توجيه الطلاب وارشادهم حسب قدراتهم وميولهم سواء في التعليم الاكاديمي أو المهني بمعنى آخر : وضع الانسان المناسب في المكان المناسب.

"الخطة الخاصة لتأهيل الأطر الوطنيـــة
لتولى مهام التوجيه والارشاد الطلابى بالمدارس"

* هدف الخطة : منذ صدور القرار الوزارى رقم ٢١٦/ح فى ١٩/١٠/١٤٠١هـ القاضى باستحداث الادارة العامة للتوجيه والارشاد الطلابـى فقد اقتضت المصلحة ضرورة وضع خطة تهدف الى تحقيق الآتى :-

أولا : أن تمتد خدمات التوجيه والارشاد الطلابى لتشمل جميع الطلاب بمختلف المراحل الدراسية .

ثانيـا : تأهيل الأطر الوطنية اللازمة التى ستتولى مهمة التوجيه والارشاد الطلابى .

* ركائز الخطـة : تركز الادارة العامة للتوجيه والارشاد الطلابى على تحقيـــق الاهداف المذكورة بعاليه فى ضوء التنظيم التالى :-

أولا : خطة قصيرة المدى : من خلال هذه الخطة يمكن الاستفـادة من المشرفين الاجتماعيين والذين يعملون بالمدارس المتوسطة والثانوية فى تنفيذ برامج التوجيه والارشاد الطلابى لحين تأهيل الكوادر الوطنية المتخصصة فى هذا المجال .

ثانيـا : خطة متوسطة المدى : تهدف هذه الخطة الى اعداد وتدريب المرشد الطلابى الذى سيتولى هذا الدور بعد تخرجه من برامج الدبلوم العام والذى تعده بعض من الجامعات بالتعاون مـع الادارة العامة .

ثالثـا : خطة طويلة المدى : وتهدف الى تأهيل الأطر والكفاءات الوطنية

التى ستتولى العمل فى مجال التوجيه والارشاد الطلابى . وسيكون تأهيلهم على مستوى الماجستير. واتاحة الفرصة لخريجى الدبلوم برفع مستواهم التعليمى والمهنى الى مستوى الماجستير.(٤١)

أسلوب التنفيذ :

أولا : التنسيق مع مراحل التعليم العام للاستفادة من مدرسى مادتى علم النفس وعلم الاجتماع للقيام بمهمة التوجيه والارشاد الطلابى على ضوء ماورد فى اللائحة التنظيمية .

ثانيا : نظرا لكثرة المدارس فى مراحل التعليم العام وحاجة هذه المدارس الى مختصين فى التوجيه والارشاد الطلابى . ونظرا لعجز الخطة المتوسطة المدى فى سد حاجة المدارس بالمرشدين فقد أرتأى المسؤولون وضع تنظيم لتخفيض نصاب المدرس الذى يقوم بدور المرشد شريطة تلقيه دورة قصيره فى التوجيه والارشاد الطلابى .

ثالثا : الاتصال بكليات التربية بالمملكة لدراسة امكانية افتتاح قسم لتخريج المؤهلين فى التوجيه والارشاد [illegible] حملة البكالوريوس والماجستير أو تدريب بعض العاملين من المدرسين ومنحهم درجة الدبلوم فى التوجيه والارشاد الطلابى.(٤٢)

هذا وقد بعث معالى وزير المعارف بخطاب الى [illegible]الى مدير جامعة أم القرى بمكة برقم ٤١/١/٢/١٣١/٤٦/٦٦ وتاريخ ١١/٦/١٤٠٢هـ بهذا الشأن" دراسة امكانية افتتاح قسم

للتوجيه والارشاد الطلابي ". وقد كان رد الجامعة بالايجاب في خطابها برقم ١/٩١٩ وتاريخ ٢٤/٧/١٤٠٢هـ والذي أبدت فيه استعدادها في استيعاب ٦٠ دارسا في برنامج الدبلوم في التوجيه والارشاد الطلابي للعام الدراسي ١٤٠٢هـ - ١٤٠٣هـ. ولكن الوزارة بعد اجراء المقابلة الشخصية لمرشحيها لم يوفق منهم على مستوى مناطق المملكة سوى (٣٦) شخصا. ومما ورد في خطاب الترشيح تأكيد وكيل الوزارة لشئون الطلاب على التطبيق العملي لأن الهدف من تدريبهم أن يعملوا مرشدي طلاب بالمدارس بعد تخرجهم. (٤٣)

واستمرارا للتعاون بين جامعة أم القرى والوزارة قام قسم علم النفس بكلية التربية بالجامعة بوضع المنهج الدراسي أو بمعنى أصح المقررات التي سوف تقدم لطلاب برنامج الدبلوم للتوجيه والارشاد الطلابي. وقد كانت على النحو التالي :-

أولا : الطلاب الحاصلون على درجة البكالوريوس من كليات تربوية :-

يقترح عليهم قسم علم النفس دراسة المقررات التالية (٢٤ ساعة معتمدة) توزع على فصلين دراسيين :-

١ - التصور الاسلامي للنفس من القرآن والسنة	٦٠٢
٢ - التوجيه التربوي - المهني والارشاد	٥٥١
٣ - مبادئ الارشاد النفسي	٥٦٢
٤ - سيكلوجيه الموهوبين والمعوقين	٦٢٥
٥ - التدريب العملي في التوجيه والارشاد (في الجامعة والمدارس المتوسطة والثانوية)	٦٥٤

٦ - الخدمات الطلابية ٦٥٥

٧ - طرق الارشاد ووسائله ٦٦٤

٨ - نظريات التعلم ٦٢٢

٩ - المدخل الى الاحصاء ٥٣٢

١٠ - الاختبارات النفسية والتقويم ٥٣٣

١١ - طرق البحث فى التربية وعلم النفس ٥٣٤

١٢ - مشاكل معاصره فى التعليم فى المملكة —

علما بأن كل مادة تعتبر بساعتين معتمدتين .

ثانيا : الطلاب الحاصلون على البكالوريوس من كليات غير تربوية :

على هوءلاء دراسة ست عشرة ساعة من مواد الاعداد التربوى قبل دراسة المواد المذكورة فى (أولا) ويشتمل مواد الاعداد التربوى ما يأتى :-

أ - من قسم التربية :	١ - الاسس الاجتماعية والفلسفية للتربية	ساعتان معتمدتان
	٢ - الادارة التربوية والتخطيط	،، ،،
ب - من قسم المناهج :	٣ - أسس المناهج	،، ،،
	٤ - الوسائل التعليمية	،، ،،
	٥ - تخطيط المناهج وتنظيماتها	،، ،،
جـ - من قسم علم النفس:	٦ - علم النفس التكوينى	٣ ساعات معتمدة
	٧ - علم النفس التربوى	٣ ،، معتمدة

(٤)

* لقد حرصت الادارة العامة للتوجيه والارشاد الطلابى بالمملكة على تأهيل الكوادر الوطنية للقيام بمهام المرشد الطلابى ، متخذة فى ذلك ثلاثة مسارات لتحقيق الاكتفاء الذاتى من تلك الكوادر. وتمثل المسارات الثلاث تفريغ المدرسين من حصص التدريس وتخريج الدارسين من برامج الماجستير وتخريج المتدربين من برامج الدبلوم. وبتطبيق خطة التأهيل الآنفة الذكر سيكون هناك وبحلول العام الدراسى ١٤٠٩/١٤١٠هـ ستمئة وخمسون مدرسا متفرغا بالمرحلة الابتدائية ومئتان وتسعون مدرسا متفرغا بالمرحلة المتوسطة ومئة واحد عشر مدرسا متفرغا بالمرحلة الثانوية .

أما بالنسبة لخريجى برنامج الماجستير فى التوجيه والارشاد الطلابى والاختبارات والمقاييس فسوف يكون لدينا بحلول العام الدراسى ١٤٠٦/١٤٠٧هـ خمسمائة مدرسا .

أما الفئة الثالثة وهى فئة المتدربين والحاصلين على الدبلوم فى التوجيه والارشاد الطلابى فسيكون اجمالى الخريجين بحلول العام الدراسى ١٤٠٩/١٤١٠هـ ستمائه واثنين وخمسين متدربا (ملحق رقم ٣) (٤٥) .

مدارس الارشـــاد النفســى

لا يختلف اثنان ان هناك مدارس متعددة للارشاد النفســـــــى . وتتنوع نظرة أصحاب كل مدرسة تبعا للنظرية التى تقوم عليها مدارسهم وذلك بالنسبـــة للتلميذ وماله يه من القوى والامكانيات لمواجهة مشكلاته وحلها .

ومن هذا المنطلق سوف نقوم باستعراض أبرز ثلاث مدارس للارشاد وهى :-

أولا - مدرسة الارشاد المباشر : (وليامسون Williamson)

يهتم الارشاد المباشر بمساعدة التلميذ على تفهم نفسه ، بحيث يساعده على حل المشكلة التى يتقدم بها الى المرشد ، كما يستهدف بالاضافة الى ذلـــك زيادة قدرته على التكيف. والمرشد فى مدرسة الارشاد المباشر، يعتقد ان المشكـلات المعقدة الحالية تؤثر فى سلوك التلميذ ، وأنه بتغلبه على هذه المشكلات يكتسب بالتدريج قدرة على التكيف . ويعتقد المرشد فى هذه المدرسة أن الاشباع والرضا اللذين يتحققان للتلميذ نتيجة لحل مشكلاته الحالية يزيدان من ثقته بنفســـه وبالمرشد الذى يساعده ، وأن تلك الثقة تساعد التلميذ على التصدى لمعالجـــة مشكلاته بنجاح متزايد . والمرشدون فى مدرسة الارشاد المباشر يعطون أهميـــة اكبر لدور المرشد فى عطية الارشاد ، ويؤكدون أهمية التشخيص ، لذلك يقـــوم المرشد بدراسة تاريخ حياة التلميذ وما فيها من أحداث أو صدمات أو صراعـــات عامة ، وكلما زادت معرفته بالتلميذ زادت قدراته على مساعدته على فهم القـــوى والعوامل المسببة ، كما يفكر فى الطرق التى يساعد بها التلميذ على ادراك العلاقة بين مشكلته الحالية وأية مشكلة أخرى يكون قد اكتشفها .

وللمرشد دور هام في الارشاد المباشر في رسم برنامج التوجيه في مدرسته حيث يساعد زملاءه المدرسين في تخطيط برنامج للاختبارات ، وانشاء البطاقات التراكمية . . . الخ .

وعندما يتعرف المرشد الى تلميذ يحتاج الى مساعدة ولكنه لم يطلبها ، فانه يطلب مساعدة المدرسين له في دراسة التلميذ ، وقد يمهد لعقد اجتماع لدراسة الحالة ، على أمل أن يجد من بين المجتمعين من يعرف التلميذ ، ويجد فائدة في احالته للمرشد ، فاذا أيدت الدراسة المستفيضة التي تقوم بها المجموعة تشخيص المرشد فان عليه أن يناقشهم بصراحة في الأسباب التي دعته الى طلب احالة التلميذ ، والطريق الذي يرى أن يتخذه أحد أفراد المجموعة لاحالة التلميذ . (٤٦)

ويشير رائد طريقة الارشاد المباشر (ولياسون) Williamson الى أن الارشاد المباشر ينقسم الى ست خطوات أساسية هي :-

١ - التحليل : ويقصد به جمع البيانات والمعلومات اللازمة لفهم العميل (التلميذ) فهما يسمح بتقديم المساعدة له .

٢ - التركيب : ويقصد به تلخيص البيانات والمعلومات وتنظيمها بحيث تكشف عن نواحي التفوق والنقص في العميل وجوانب تكيفه أو سوء تكيفه .

٣ - التشخيص: ويقصد به صياغة المشكلة التي يعرضها العميل (التلميذ) وأسبابها .

٤ - التنبوء : ويقصد به التكهن بالتطور المحتمل للمشكلة .

٥ - الاستشارة : ويقصد بها مايقوم به الموجه والعميل (المرشد والتلميذ) معا للوصول الى حل للمشكلة .

٦ - التتبع : ويقصد به مساعدة العميل (التلميذ) للتغلب على المشكلات الجديدة أو على المشكلة الأصلية اذا ظهرت ثانية ، وتحديد مدى النجاح فى عطية التوجية والارشاد.(٤٧)

ثانيا : مدرسة الارشاد غير المباشر : (روجرز Rogers)

يعتقد أصحاب هذه المدرسة أن التلميذ لديه من القوى والامكانيات ما يؤهله لحل مشكلاته الخاصة وأن المرشد يستطيع خلال عطية الارشاد ازالة العوائق الانفعالية التى تقف حائلا بينه وبين حل المشكلة ، والمرشد الذى يتبع هذا الاسلوب فى الارشاد يعتقد أن التلميذ لديه الدافع القوى الذى يحفزه لمحاولة التكيف مع المجتمع ولديه الرغبة لأن يصبح مستقلا ، وأن يعمل على احداث التغيير الضرورى للوصول الى حياة سعيدة . ولهذا فان المرشد يسمح للتلميذ بل يشجعه على تركيز انتباهه على المسائل التى لها أهمية بالنسبة له .

ان المرشد الذى يؤمن بفلسفة الارشاد غير المباشر، يعطى اهتماما اكبر لنمو التلميذ كفرد اكثر من اهتمامه بمشكلته الحالية . وهو يحاول تحقيق هذا الهدف بمعاونة التلميذ على التعبير بحرية عن الأمور التى تزعجه ، كما يحاول أن يستدل على مشاعره الحقيقيه من سياق مايقول ويفعل ، وفى خلال تتبعه لحديث التلميذ يجب أن يتأكد من مدى تتبعه ، فانه يسأله أسئلة مثل :

" هل هذا هو ماتعنى . . ؟ أو " هل أنا متتبع لحديثك ؟ انك تشعر . . ؟ "

وقد يتمكن المرشد من تحقيق هذا الفرض باستجابات مثل :-

" اذن فأنت تشعر بضيق بسبب فكرة والديك عنك ؟ " " أو انك تتساءل عما اذا كانت لديك الامكانيات التى تتطلبها الدراسة الجامعية ؟ " ومساعدة التلميذ

على التعبير عن تلك المشاعر ، فان المرشد يساعد على أن يرى أن باستطاعته أن يناقش معه كل مايقلقه من مشاكل ، وأن المرشد يرغب فى فهمه ومساعدته ويحرص المرشد على تركيز انتباهه كله على التلميذ طوال فترة المقابلة ، ويحاول أن يلقى حاجاته الشخصية جانبا ويدخل عالم العميل (التلميذ) وتنحصر مسئولية المرشد فى تخليص التلميذ مما يواجهه من حواجز أو عوائق انفعالية تقف عقبة فى سبيل استغلاله لامكانياته الكامنة . وباقامة جو من الثقة والتقبل والتشجيع يساعد المرشد التلميذ على التحدث بصراحة وحرية عن أى خبرات أو مشاعر ، وحتى عن تلك التى لم يجد لها من قبل ألفاظا يعبر بها عنها .

والمرشد من مدرسة " الارشاد غير المباشر " يؤمن بأنه لا يحتاج تحت هذه الظروف الى التعمق فى ماضى العميل ليحصل على المعلومات المتصلة بالمشكلة . فهو يعتقد أنه بمساعدته للعميل على الكلام ، فان العميل نفسه سيقوم بازاحة الستار عن تلك المعلومات أو يثير الاسئلة حول المعلومات التى يحتاج اليها . ويقوم المرشد بتسجيل كل مايقوله ويفعله التلميذ حتى يستخدم هذه السجلات فى الاعداد للمقابلات التى تليها .

والمرشد الذى يتبع مدرسة الارشاد غير المباشر يتقبل أعضاء هيئة التدريس والادارة بالمدرسة ، ويقدر الدور الذى يقوم به كل منهم . والمفروض فى المرشد أن يقوم بتعريف موظفيها عن طريق ناظر المدرسة بالدور الذى يستطيع القيام به فى مساعدتهم على دراسة التلاميذ ولكنه يعتقد أن المبادأة يجب أن تأتى من جانب المدرسين الذين عليهم أن يطلبوا مساعدته لهم ، وأنه يستطيع أن يقدم لهم أطيب المساعدات اذا أحسوا أنفسهم بحاجتهم الى المساعدة وطلبوها منه .(٤٨)

وتتجلى أهم مزايا الارشاد غير المباشر بقدرة العميل (التلميذ) على الاستبصار وفهم الذات والثقة فى النفس وتعلم التلميذ حل مشكلاته بنفسه واتخاذ القرارات مستقبلا كما أنها تقوم على مبدأ احترام الفرد وحقه فى قدرته على تقرير مصيره . وهذا لا يعنى خلوها من العيوب فمن عيوبها اهمالها لعطية التشخيص رغم اجماع معظم مدارس الارشاد على أهميتها . وقد يترك المرشد العميل وشأنه فيغوص الأخير فى دوامات ويضيع فى متاهات ولا يصل الى حل محدد . (٤٩)

ثالثا : مدرسة الارشاد الخيارى :-

ينتخب المرشد الخيارى أحسن الاساليب من كل من مدرستى الارشاد المباشر والارشاد غير المباشر ، ويميل بعض المرشدين من هذا النوع الى ناحية الارشاد غير المباشر ، بينما يميل البعض الآخر الى ناحية الارشاد المباشر تبعا لاتجاهاتهم نحو التلاميذ ، ومقدار المسئولية التى يرون أخذها على أنفسهم . والمرشد الخيارى الذى يعتقد بوجوب اختيار الاساليب المناسبة ، على اساس حاجات التلميذ ومشكلاته يقوم فى أثناء مساعدته للتلميذ على مناقشته بتقرير ما اذا كان سيستخدم معه أسلوب الارشاد المباشر أو غير المباشر ولهذا السبب يعتقد أنه يجوز للمرشد اصدار أحكام تشخيصية . ويستفيد المرشدون من التصنيف التشخيصى الذى وصفه " بوردن ، وبيينسكى " للمشكلات فى عمل تشخيص للحالة ، وفى تحديد الطريق الذى يجب أن يسلكه فى عمله مع التلميذ . ويعمد بعض المرشدين فى الارشاد الخيارى الى اتباع الاسلوب غير المباشر ، بينما يقومون بتصنيف مشكلات التلميذ . فى حين يلجأ البعض الآخر الى استخدام أساليب الارشاد المباشر فى هذه المرحلة . (٥٠)

ولا يلجأ المرشد الخيارى الى فرض تشخيصه على تفكير التلميذ ، بل يستخدم

هذا التشخيص ليفهم التلميذ ويتقمص شخصيته وجدانيا وليساعده على أن يجد الاجابات الصحيحة لأسئلته .

كما يهتم المرشد الخيارى بمساعدة المدرسين على تحسين وسائل التوجيه كما فى الارشاد المباشر ، ولكنه يفضل أن ينتظر حتى يطلب منه أحدهم المساعدة فى رسم برنامج التدريب. أما من جهة دراسة التلاميذ فهو يفضل أن يقوم بطلب المساعدة من زملائه أعضاء هيئة التدريس. ان المرشد الخيارى لا يكتفى بتعريف ادارة المدرسة أو هيئة التدريس بطبيعة عمله ، بل نجده يقوم بزيارة التلاميذ فى الفصول وجماعات النشاط ليوضح لهم عمله ويجيب على أسئلتهم عن طبيعة مهمته فى المدرسة .(٥١)

وهناك ملاحظة جديرة بالاهتمام وهى أن بعض المرشدين يتحمسون لطريقة دون أخرى وربما يعتبرون غيرها لا تساوى شيئا . وفى حقيقة الأمر أنه لا توجد طريقة عامة وشاملة . فعلى المرشد الذى يبحث عن هذه الطريقة الشاملة أن يتعرف على كل طرق الارشاد ويأخذ من مزايا كل طريقة مايحقق هدفه .

التوجيه والارشاد في الاسلام

لقد أثنى القرآن الكريم والحديث الشريف على العلماء المعلمين الذين ينفعون الناس بعلمهم فقال عز من قائل : " يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات ". (٥٢) وروى الترمذي عن أبي أمامة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " فضل العالم على العابد كفضلي على أدناكم . . ان الله وملائكته وأهل السموات والأرض حتى النملة في جحرها وحتى الحوت ليصلون على معلمي الناس الخير ". (٥٣)

والله سبحانه وتعالى بعث نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم معلما ، كما بعثه للحث على مكارم الاخلاق والتحلي بها (انما بعثت لأتمم مكارم الاخلاق) (٥٤)

وانطلاقا من هذا التوجيه القرآني والارشاد النبوي انكب المسلمون على طلب العلم النافع من العلوم الشرعية والثقافة العلمية . ومع اتساع الفتح الاسلامي اتسعت مجالات العلوم فدرسوا العلوم الكونية وغيرها من العلوم واستفادوا من حضارات الأمم الأخرى وأضافوا اليها وبرزت تلك العلوم بطابع اسلامي فريد .

ان الاسلام بحثه على طلب العلم ومطالبته للعلماء بتفقيه الناس يسعى من خلال ذلك كله الى خلق الانسان الصالح المتوازن الذي يعمل للآخرة والدنيا بدون افراط أو تفريط مستفيدا في ذلك من قدراته واستعداداته التي منحه الله اياها . قال تعالى : " وابتغ فيما آتاك الله الدار الآخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا " (٥٥)

ان التربية الاسلامية لا تعني حفظ آيات القرآن الكريم وقراءة بعض من الاحكام الفقهية فقط . بل تهدف الى تحقيق النمو المتكامل للانسان المسلم في جوانبه المادية والعقلية والروحية بحيث يصبح سعيدا في دنياه وآخرته . والشواهد على

ذلك كثيرة من الكتاب والسنة .

يقول أحمد شاولي : " ان الاسلام ينظر الى النفس الانسانية نظرة شاملة متكاملة فهو يدرك أن للانسان طبيعة مزدوجة ، فهو ليس شريرا وليس ملاكا ." (٥٦)

ويدعم رأيه هذا بقول الله تعالى " ونفس وما سواها ، فألهمها فجورها وتقواها ، قد أفلح من زكاها ، وقد خاب من دساها " (٥٧)

كما أنه (أى الاسلام) يدرك أهمية المؤثرات البيئية والتربوية والاجتماعية والتي تلعب دورا كبيرا فى توجيه الانسان كلا بحسب قدراته واستعداداته الخاصة به . قال تعالى :-

" واذا قيل لهم اتبعوا ما أنزل الله قالوا بل نتبع ما ألفينا عليه آباءنا ، أولو كان آباؤهم لا يعقلون شيئا ولا يهتدون " (٥٨)

ويدرك الاسلام أن الانسان محدود القدرات وذلك يختلف من فرد الى آخر . قال تعالى " لا يكلف الله نفسا الا ما آتاها " (٥٩)

كانت تلك بعضا من تصورات التربية الاسلامية للنفس الانسانية والآن سوف نستعرض نماذج من التوجيهات النبوية التربوية والتى تسعى التربية الاسلامية الى غرسها فى نفوس النشىء المسلم :-

قال صلى الله عليه وسلم " ان الله سائل كل راع عما استرعاه حفظ أم ضيع " (٦٠)

وقال ،، ،، ،، ،، " مروا أولادكم بالصلاة وهم أبناء سبع سنين ، واضربوهم عليها وهم أبناء عشر وفرقوا بينهم فى المضاجع " (٦١)

وقال ،، ،، ،، ،، " أكرموا أولادكم وأحسنوا أدبهم " (٦٢)

وقال ،، ،، ،، ،، " ما نحل والد ولدا من نحل أفضل من أدب حسن " (٦٣)

وعن أنس رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : " الغلام يعق عنه يوم السابع ويسمى ، ويماط عنه الأذى ، فاذا بلغ ست سنين أدب ، واذا بلغ تسع سنين عزل عن فراشه ، واذا بلغ ثلاث عشرة سنة ضرب على الصلاة والصوم ، فاذا بلغ ست عشرة زوجه أبوه ، ثم أخذ بيده وقال : " قد أدبتك وعلمتك وأنكحتك ، أعوذ بالله من فتنتك فى الدنيا وعذابك فى الآخرة ". (٦٤)

وروى البخارى عن عمر بن أبى سلمة رضى الله عنهما قال : كنت غلاما فى حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكانت يدى تطيش فى الصحفة فقال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم " ياغلام سم الله ، وكل بيمينك ، وكل مما يليك " (٦٥)

وجاء فى كتاب الاولاد :-

" ومن توجيهات عمر بن الخطاب رضى الله عنه : علموا أولادكم السباحة والرماية ومروهم فليثبوا على ظهور الخيل وثبا ". وقال على بن أبى طالب كرم الله وجهه : نعم الحسب الخلق الحسن " (٦٦)

رأى المفضل بن زيد ذات مرة ابن اعرابية مسلمة ، فاعجب بمنظره ، فسألها عنه فقالت : " اذا أتم خمس سنوات أسلمته الى المؤدب ، فحفظه القرآن فتلاه ، وعلمه الشعر فرواه ، ورغب فى مفاخرة قومه ، وطلب مآثر آبائه وأجداده ، فلم بلغ الحلم حملته على أعناق الخيل فتمرّس وتفرّس ، ولبس السلاح ، ومشى بين بيوت الحى ، وأصغى الى صوت الصارخ " (٦٧)

ان ماقامت به هذه المرأة هو توجيه وارشاد موفق لابنها حيث عهدت به الى المؤدب الذى كان يقوم بدور المربى المرشد فحفظه القرآن الكريم الذى هو دستور الأمة ومنهجها فى الحياة ، ثم علمه الشعر وكان للشعر دور كبير حيث يقوم

مقام الصحافة فى أيامنا هذه . ومفاخرة قومه وطلب مآثر آبائه وأجداده فهى امتداد لثقافته وهى أمر مرغوب فيه . خاصة اذا كانت تحث على مكارم الاخلاق . وتمرّسه وتفرّسه على الخيل ولبس السلاح أمر جدير بالاهمية لتكوين الانسان القوى المتدرب للدفاع عن العقيدة والنفس والوطن وهو ماتسعى اليه الحكومات فى هذه الايام من خلال التجنيد الاجبارى أو الخدمة العسكرية . أما المشى بين البيوت فى الحى للتوفيق بين الناس والتعرف على أحوال الاقارب والجيران فهذا واجب يحض عليه الدين الاسلامى ويؤدى الى تماسك المجتمع. وأخيرا الاصغاء الى صوت الصارخ فتعنى به اغاثة الملهوف وهى قمة الاحساس بمشاعر الآخرين ومساعدتهم وهو أمر حث عليه ديننا الحنيف ورغّب فيه . فما أحرانا بأم مثل هذه الأم فى هذه الايام! .

كما أن الاسلام ادرك أن أفراد المجتمع يختلفون فى ميولهم وآمالهم وأهدافهم كما يختلفون فى طبائعهم وقدراتهم وطاقاتهم ، ولذلك ينبغى توجيههم حسب مايلائمهم وينفع مجتمعهم . روى مسلم وأبو داود عن عائشة رضى الله عنها أنها قالت : " أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ننزل الناس منازلهم" (٦٨) وجاء فى صحيح مسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " اعطوا فكل ميسر لما خلق له" (٦٩) وانطلاقا من هذه التوجيهات النبوية فقد طالب علماء التربية الاسلامية وعلى رأسهم ابن سينا بمراعاة ميول الولد ، واستعداداته الفطرية ، وقدراته الطبيعية عند ارشاده الى المهنة التى يختارها أو الدراسة التى يتوجه اليها . ويقول محمد عطيه الابراشى : " لقد نادى ابن سينا بالعناية بدراسة ميول الصبى ، وجعلها أساسا لاختصاصه ووجهته حيث قال : ليس كل صناعة

يرومها الصبى ممكنة له مواتية ، ولكن ما شاكل طبعه وناسبه ، وانه لو كانت الآداب والصناعات تجيب وتنقاد بالطلب والمرام دون المشاكلة والملاءمة ماكان أحد غفلا من الأدب ، وعاريا من صناعة . واذن لأجمع الناس كلهم على اختيار أشرف الآداب ، وأرفع الصناعات. وربما نافر طباع الانسان جميع الآداب والصناعات فلم يعلق منها بشىء . . . ولذلك ينبغى لمدير الصبى اذا رام اختيار صناعة أن يزن أولا طبع الصبى ، ويسبر قريحته ، ويختبر ذكاءه ، فيختار له الصناعات بحسب ذلك" (٧٠) هذا وقد أعتنى عدد من المفكرين والفلاسفة المسلمين بالتوجيه أيما عناية فقد ألف الامام أبو حامد محمد الغزالى كتبا كثيرة منها كتاب (احياء علوم الدين) الذى تضمن أبقى الآثار وأرفعها ، ونهج الامام فى كتابه هذا فى فلسفة الاخلاق الناحية الدينية من حيث النظر والتقدير ، والناحية التحليلية النفسية من حيث التناول والوصف والتفسير.

ويقول محقق كتاب (آداب المتعلمين) أن للغزالى نظرات صائبة فى التربية فقد اهتم بتكوين العادة لما لها من التأثير الواضح فى تكوين الأخلاق ، وقد كان من رأيه أن تربية الخلق الفاضل تكون بالتخلق " ومن أراد أن يكون حسن الخلق ، فعليه أن يحاكى ذوى الاخلاق الحسنة ، حتى يصبح بالتكرار منهم " كما أفاض الغزالى فى شرح طرق معاملة الصبيان ، وتأديبهم ، بتكريم أخلاقهم الحميدة ومدحهم والتغافل عن أخطائهم ، فاذا ماتكررت عوتب الصبى سرا عتابا رفيقا ، " أن يزجر المتعلم عن سوء الاخلاق بطرق التعريض ما أمكن ولا يصرح . وبطريق الرحمة لا بطريق التوبيخ . . ." (٧١)

ودعا المعلم الى عدم البدء بعرض الاختلافات أو الخوض فى دقائق العلوم ،

وأن يراعى استعداد التلميذ وطبعه ، حتى لا ينفر من المادة أو تفتر عزيمته ، " وييوءسه عن الادراك والاطلاع " وحض على النظر فى العلوم نظرات شاملة ، ثم له أن يتخصص بعد ذلك ، مراعيا ترتيب الأهم فالأهم ، ولا يخوض فى فن حتى يستوفى الفن الذى قبله . (٧٢)

ويوءكد الغزالى على ضرورة التوجيه والارشاد للصبى لحمايته من الاخلاق السيئة ولذلك يطالب بارسال الصبى الى مرب أو مرشد ليخلصه من الاخلاق الفاسدة ويستبدلها باخلاق محمودة حتى يكون عنصر فعالا فى مجتمعه وعضوا صالحا يخدم أمته ، " واعلم انه ينبغى للسالك شيخ مرشد مرب ، ليخرج الاخلاق السوء منه بتربيته ، ويجعل مكانها خلقا حسنا . ومعنى التربية يشبه فعل الفلاح الذى يقلع الشوك ، ويخرج النباتات الاجنبية من بين الزرع ، ليحسن نباته ويكمل ريعه" (٧٣)

كما يوءكد الغزالى على أهمية التربية والتوجيه ، لأن الأصل فى الانسان نقاء السريرة وصفاء النفس ، وطهارة الروح كما ورد فى الحديث " كل مولود يولد على الفطرة فأبواه يهودانه ، أو ينصرانه ، أو يمجسانه " (٧٤)

هذا وقد قام الامام الغزالى ببيان وظائف المرشد المعلم :

الوظيفة الاولى : الشفقة على المتعلمين وأن يجريهم مجرى بنيه ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " انما أنا لكم مثل الوالد لولده" حيث يعلمهم ما يفيدهم فى حياتهم الدنيا والآخرة ، وأن يجعل تلامذته متحابين متوادين وان يكون غرضهم من العلم نبيل وشريف .

الوظيفة الثانية : ألا يدع من نصح المتعلم شيئا ، وذلك بأن يمنعه من التصدى لرتبة قبل استحقاقها والتشاغل بعلم خفى قبل الفراغ من الجلى وينبهه على أن الغرض بطلب العلوم هو التقرب الى الله تعالى وليس المباهاة والحصول على المنصب.

الوظيفة الثالثة : وفيها يتجلى دور المرشد المعلم ، حيث ينبغى له أن يزجر المتعلم عن سوء الاخلاق بطريق التعريض ما أمكن ولا يصرح ،لأن التصريح يهتك حجاب الهيبة ويهيج الحرص على الاصرار اذ قال صلى الله عليه وسلم وهو مرشد كل معلم: "لو منع الناس عن فت البعر ، لفتوه ، وقالوا : مانهينا عنه الا وفيه شيء". ولكن التعريض تميل اليه النفوس الفاضلة والاذهان الذكية الى استنباط معانيه .

الوظيفة الرابعة : تحذير المعلم من تقبيح العلوم الأخرى فى نفس المتعلم لأنها من الاخلاق المذمومة للمعلمين . وينبغى على المعلم المتخصص أن يوسع على المتعلم طريق التعلم فى غيره .

الوظيفة الخامسة : أن يراعى المعلم قدرات المتعلم بحيث لا يلقى اليه مالا يبلغه عقله فينفره أو يربكه فى عقله وفى ذلك اقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال : "نحن معشر الانبياء أمرنا أن ننزل الناس منازلهم ، ونكلمهم على قدر عقولهم". ولا ينبغى للمعلم المرشد أن يفشى كل مايعلم الى كل أحد لا يكون أهلا للانتفاع به .

الوظيفة السادسة : يجب على المعلم المرشد أن يلقى على المتعلم المبتدىء العلم الواضح المناسب لسنه وقدراته ويقتصر على ذلك ولا يذكر له أن

وراء هذا العلم علوما دقيقة وهو يدخره عنه . لأن ذلك يفتر رغبته فى العلم الواضح ويشوش عليه ويجعله يتوهم بأن المعلم يبخل به عنه . وربما اطلع على العلم الدقيق فيتشوش عقله وتتشابه عليه الأمور ويقع فى المحظور .

الوظيفة السابعة : أن يكون عمل المرشد مطابقا لعلمه ، فلا يكذب قوله فعله ، فاذا خالف العمل العلم منع الرشد ، وأصبح موضع السخرية . قال تعالى : " أتأمرون الناس بالبر وتنسون أنفسكم" وفى هذا المعنى يقول الشاعر :

لا تنه عن خلق وتأتى مثله عار عليك اذا فعلت عظيم .(٧٥)

ومن آراء الغزالى التربوية الحث على المراوحة بين العلم واللعب أو الراحة حيث يقول : " ينبغى أن يؤذن للصبى بعد الانصراف من المكتب أن يلعب لعبا جميلا يستريح اليه ، بحيث لا يتعب منه . فان منع الصبى من اللعب ، وارهاقه فى التعلم دائما يميت قلبه ، ويبطىء ذكاءه وينغص عليه العيش ".(٧٦)

ثم نأتى الى ابن سينا وهو من علماء التربية الاسلامية وصاحب آراء تربوية منها " أن على الآباء أن يبدأوا بعد فطام أولادهم بتأديبهم ورياضة أخلاقهم ، قبل أن تهجم عليهم الاخلاق اللئيمة فتتمكن منهم ، فيصعب اقتلاعها من نفوسهم".

ومنها : أن التعليم يجب أن يكون جماعيا فى المكتب أو المدرسة لا فرديا على مؤدب خاص . لأن تعلم الصبى الواحد عند المعلم يؤدى الى تضجره وملله من العلم ، ولأن الصبى يأخذ من مثيله الصبى بصورة أسرع ، ولتقارب العمر بينهما نراهم اكثر أنسا ببعضهم . واجتماع الصبيان فى مكان واحد يؤدى الى التعليم

والتنافس والتفوق ، ومن خلال تعاملهم مع بعضهم البعض نراهم يتعاونون وفي ذلك تهذيب لاخلاقهم ، وتمرين لعاداتهم.(٧٧) ومن علماء المسلمين الذين أهتموا بالتربية والتعليم احمد بن مسكوية صاحب كتاب (تهذيب الاخلاق وتطهير الأعراق) ومما جاء فى كتابه " ان النفس وان كانت تأخذ كثيرا من مبادىء العلوم عن الحواس فلها من نفسها مباد أخر وأفعال لا تأخذها عن الحواس البتة وهي المبادىء الشريفة العالية التى تنبنى عليها القياسات الصحيحة".(٧٨)

ومن آرائه أنه ينبغى للمؤدب أن يأذن للصبى فى بعض الاوقات باللعب شريطة أن لا يكون فى لعبه ألم أو تعب شديد ، وهو فى هذا الرأى يتفق مع ماذهب اليه الامام الغزالى .

وينصح ابن مسكويه المؤدب بأن يمدح الصبى عندما يظهر منه خلق جميل وفعل حسن ، وان صدر منه خلاف ذلك فعلى المؤدب الا يكاشفه فى بادى ذى بدء بل يتغافل عنه تغافل من لا يخطر بباله ، خاصة اذا حرص الصبى فى ستر ما استقبحه من فعل . فان عاد ثانية فليوبخه سرا ويعظم له الفعل الذى أتاه ويحذره من معاودته . لأن تعويد الصبى على التوبيخ الجهرى والمكاشفة تحمله على الوقاحة وتحرضه على معاودة الفعل المستقبح وتهون عليه سماع الملامة فى ركوب قبائح اللذات التى تدعوها اليها نفسه .(٧٩)

كانت تلك نظرية التربية الاسلامية للتوجيه والارشاد للاطفال والشباب ، وكما لاحظنا أن علماء المسلمين سبقوا علماء التربية المعاصرين فى كثير من الآراء التى يعتبرونها كشفا جديدا . فما أحرنا باتباع تلك الآراء والتوجيهات التى جعلت من الاسلام نبراسا لها . فقد تناولت دراسات علماء التربية الاسلامية الجوانب الجسمية

والعقلية والانفعالية والاجتماعية للانسان المسلم ووضع الطرق الكفيلة لاشباع حاجاته بطريقة تحقق التوافق مع نفسه ومع دستوره ومع مجتمعه وذلك غاية ما يتمناه كل مصلح لمجتمعه .

* * * * *

د راسة موجزة (لاعداد المرشد الطلابى فى امريكا ـ مقارنته ببرنامجنا)

ان التوجيه والارشاد الطلابى يعتبر من الحقول الحديثة فى المملكة العربية السعودية ، من حيث تنظيمه وتطبيقه والاستفادة منه بطريقة مدروسة ، ومن حيث توفر الكوادر الوطنية المؤهلة فى هذا المجال .

ان اعداد الكوادر الوطنية القادرة على القيام بمسوءلياتها خير قيام يتطلب أن يخضع الدارسين لبرنامج متكامل الجوانب وعلى درجة عالية من الكفاءة والجودة بحيث يحقق الاهداف المحددة له . وعلى الرغم من اختلاف مهام المرشد الطلابى من مجتمع الى آخر تبعا لفلسفة المجتمع وظروفه ، فان هناك نقاطا مشتركة فى المعارف والمهارات يمكن أن يستفيد منها من يريد أن يبنى منهجا لاعداد المرشد الطلابى .

ويمكننا فى هذا المقام استعراض برنامج " اعداد المرشد الطلابى " الذى أورده يوسف القاضى وهو مأخوذ من دراسة قام بها " جلبرت رن" Gilbert Wrenn ، بتكليف من جمعية المرشدين الامريكيين . وتوصى هذه الدراسة ، بأن يأخذ المرشد المتدرب برنامجا لمدة سنتين يقضيهما فى دراسة التخصصات التاليه :ـ

أولا : مادة أساسية فى علم النفس العام ، وفى علم نفس النمو ، ونمو الشخصية وعلم النفس الجماعى .

ثانيا : مادة أساسية فى دراسة القوى الاجتماعية والتغيرات التى تطرأ على الثقافة فى حقول الاجتماع ، والاقتصاد ، والعلاقات الدولية والاستفادة من البحوث التى أجريت فى تلك الحقول .

(ويشترط واضع البرنامج أن يخصص للمادتين السابقتين مايقارب ثلث الى نصف البرنامج المخصص للسنتين)

ثالثا : تفهم فلسفة التربية وأسسها ، والمناهج الدراسية التى تقدم للطلاب .

رابعا : تزويد الدارسين بمواد فى الارشاد التطبيقى ، والتقويم التربوى ، وفى المعلومات التربوية والوظيفية (ويشترط صاحب الدراسة على " رابعا " على أن تكون الدراسة فى هذا المجال بمعدل ربع البرنامج كله)

خامسا : التدريب واكتساب الخبرة فى الارشاد الفردى والارشاد الجمعى على حد سواء (ويعطى التدريب فى هذا التخصص بمعدل ربع البرنامج كله .) .

سادسا : تعويد الدارسين على تفهم طرق البحث العلمى وتخطيطه والقدرة على استعمال العقل الآلى (الكمبيوتر)

سابعا : التأكيد على تفهم المشكلات التى يمكن أن تنشأ عن الواجبات الارشادية مثل الاحتفاظ بسرية المعلومات التى تتعلق بمن يقوم بتوجيههم وارشادهم. (٨٠)

وبمقارنة هذه الدراسة التى قام بها " جلبرت رن "ببرنامج الدراسة الذى يقدمه قسم علم النفس بكلية التربيةبمكة للحصول على الدبلوم فى التوجيه والارشاد الطلابى نلاحظ أمران جوهريان وهما :-

الأول :- أن هناك فارقا فى الفترة الزمنية لدراسة المتدربين . فالدراسة عند (جلبرت رن) تستغرق سنتان دراسيتان ، بينما الدراسة فى برنامج الدبلوم بكلية التربية تستغرق سنة دراسية واحدة .

الثانى : أن الجانب التطبيقى يحتل نصف البرنامج فى دراسة (جلبرت رن) ، بينما الجانب التطبيقى فى برنامج الدبلوم بكلية التربية يمثل ساعتان معتمدتان من مجموع أربع وعشرين ساعة .

مراجـــع الباب الثانـــــــــي

١ - ابن منظور ، لسان العرب ، ج ١٣ ، بيروت ، دار صادر ، ١٣٧٤ هـــ ، ص ص ٥٥٥ - ٥٦٠ .

٢ - الفيروزآبادى ، القاموس المحيط ، ج ١ ، بيروت ، دار الجيل ، (بـدون تاريخ) ، ص ٣٠٥ .

٣ - ابن منظور ، مرجع سابق ، ج ٣ ، ص ١٧٥ .

٤ - وزارة المعارف ، التوجيه والا رشاد في المملكة ، مجلة التوثيق التربـــوى ، العدد ٢٢/٢٣ ، ١٤٠٢هـ ، ص ١٦ .

٥ - المرجع السابق ، ص ص ١٦/١٧ .

٦ - المرجع السابق ، ص ١٧ .

٧ - سيد عبد الحميد مرسى ، الارشاد النفسي والتوجية التربوى والمهني ، ط ١ ، القاهرة ، مكتبة الخانجي ، ١٩٧٦م ، ص ١٦١ .

٨ - محمد الاحمد الرشيد ، خواطر وقضايا في الا شراف التربوى ، ندوة التوجية التربوى الا ولى ، ١٦-١٨/١/١٣٩٩ هـ ، ج ١ ، دراسات وأبحـــات . الطائف ، المديرية العامة للتعليم بالمنطقة الغربية ، ١٣٩٩هـ ، ص ٧ .

٩ - لطفى بركات احمد ، ومحمد مصطفى زيدان ، التوجية التربوى والا رشـــاد النفسي في المدرسة العربية ، القاهرة ، مكتبة الا نجلو المصرية ، ١٩٦٨م ، ص ص ٥ - ٦ .

١٠ - حامد عبد السلام زهران ، التوجيه والا رشاد النفسى ، القاهرة ، عالم الكتـــب ، ١٣٩٧هـ ، ص ص ١١ - ١٢ .

١١ - لطفي محمد فطيم وآخرون ، الارشاد النفسي والتوجيه التربوي ، ط ١ ، الرياض ، دار المريخ ، ١٤٠١هـ ، ص ص ٢٩ - ٣٠ .

١٢ - المرجع السابق ، ص ٣١ .

١٣ - ابراهيم عبد الله العمار ، مشكلات طلبة المرحلة الاعدادية وحاجاتهم الارشادية ، عمان ، جمعية عمال المطابع التعاونية ، ١٩٧١م ، ص ٢٨ .

١٤ - المرجع السابق ، ص ٢٩ .

١٥ - زايد الحارثي ، "نحو مفهوم سيكلوجي جديد للتوجيه التربوي" ، ندوة التوجيه التربوي الاولى ١٦-١٨/١/١٣٩٩هـ ، جـ ١ ، دراسات وابحاث ، الطائف ، المديرية العامة للتعليم بالمنطقة الغربية ، ١٣٩٩هـ ، ص ٧٥ .

١٦ - المرجع السابق ، ص ٧٤ .

١٧ - المرجع السابق ، ص ٧٥ .

١٨ - محمد رضا البغدادي "دور المعلم في عملية التوجيه التربوي" ، ندوة التوجيه التربوي الاولى ١٦-١٨/١/١٣٩٩هـ ، جـ ٢ دراسات وابحاث ، الطائف ، المديرية العامة للتعليم بالمنطقة الغربية ، ١٣٩٩هـ ، ص ١٥ .

١٩ - المرجع السابق ، ص ١٥ .

٢٠ - يوسف مصطفى القاضي ، تساؤلات ومقالات تربوية ونفسية ، ط ١ ، جدة ، شركة مكتبات عكاظ للنشر والتوزيع ، ١٤٠١ هـ ، ص ٧٧ .

٢١ - محمد ماهر عمر ، حاجات التوجيه النفسي لطلاب وطالبات المدرسة الثانوية في دولة الكويت ، ميتشيجان ، ميكروفيليم جامعة ميتشيجان ، ١٩٨٣م . ص ١٠ .

٢٢ - المرجع السابق . ص ١٩ .

٢٣ - وزارة المعارف . مشروع التوجيه والارشاد الطلابي ، التعميم رقم ٣٢/٧/١/٤٢٨/٤٦ في ١/١٢/١٤٠١هـ .

٢٤ - حامد عبدالسلام زهران ، مرجع سابق ، ص ٣٢ .

٢٥ - لطفي محمد فطيم وآخرون ، مرجع سابق ، ص ص ٢٧- ٢٨ .

٢٦ - وزارة المعارف . المؤتمر السادس للتوجيه والارشاد النفسي ببريطانيا ، المستخلصات التربوية ، العدد الاول ، جمادى الاولى ، ١٣٩٧هـ ، ص ١٣ .

٢٧ - يوسف مصطفى القاضي ، مرجع سابق ، ص ٨١ .

٢٨ - القرآن الكريم ، سورة الاسراء ، آية ٩ .

٢٩ - الامام مسلم بن الحجاج القشيرى ، صحيح مسلم ، ج ٤ ، ط ٢ ، تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي ، بيروت ، دار احياء التراث العربي ، ١٩٧٢م ، ص ٢٠٤٧ .

٣٠ - حامد عبدالسلام زهران ، مرجع سابق ، ص ص ٣٨-٤١ .

٣١ - وزارة المعارف ، التوجيه والارشاد في المملكة ، مجلة التوثيق التربوي ، العدد ٢٢/٢٣ ، ١٤٠٢ هـ ، ص ص ٦٧- ٦٨ .

٣٢ - المرجع السابق ، ص ص ٦٩ - ٧٠ .

٣٣ - وزارة المعارف ، اللائحة التنظيمية لتوجيه الطلاب وارشادهم ، ١٤٠٣هـ ، ص ١ .

٣٤ - المرجع السابق ، ص ص ١- ٢ .

٣٥ - محمد ماهر عمر ، مرجع سابق ، ص ١٠ .

٣٦ - القرآن الكريم ، سورة الملك / آية ١٤ .

٣٧ - احمد توفيق الشاولي ، "الانسان في القرآن الكريم" ، ندوة بحوث خبراء أسس التربية الاسلامية ، ١١-١٦/٦/١٤٠٠ هـ ، أبحاث ، مكة المكرمة ، جامعة الملك عبدالعزيز ، ١٤٠٠ هـ ، ص ٧ .

٣٨ - القرآن الكريم ، سورة الفتح ، آية ٢٣ .

٣٩ - وزارة المعارف ، اللائحة التنظيمية لتوجيه الطلاب وارشادهم ، مرجع سابق ، ص ص ١١ - ١٢ .

٤٠ - لطفى بركات احمد ، مرجع سابق ، ص ١٥ .

٤١ - وزارة المعارف ، الخطة الخاصة لتأهيل الاطر الوطنية لتولى مهام توجيه الطلاب وارشادهم ، اللائحة التنظيمية لتوجيه الطلاب وارشادهم ، ١٤٠٣هـ، ص ١ .

٤٢ - المرجع السابق ، ص ٢ .

٤٣ - خطاب وكيل وزارة المعارف لشئون الطلاب لكلية التربية بمكة ، بشأن قبول المرشحين في برنامج الدبلوم للتوجيه والارشاد الطلابى لعام ١٤٠٢/١٤٠٣هـ ، رقم ٤٦/٥٥٨٥/٦/٨/٣٢ وتاريخ ١٤٠٢/١٢/٣هـ.

٤٤ - خطاب رئيس قسم علم النفس الى عميد كلية التربية بمكة ، بشأن مقررات برنامج الدبلوم للتوجيه والارشاد الطلابى ، رقم ١٣٢/س ، في ١٤٠٢/٥/٢٢هـ .

٤٥ - وزارة المعارف ، الخطة الخاصة لتأهيل الاطر... ، مرجع سابق ، ص ص ٧ - ٨ .

٤٦ - ميرل م. أولسن ، التوجيه : فلسفته وأسسه ووسائله ، ط٢ ، ترجمة عثمان فراج ومحمد صبرى ، القاهرة ، دار النهضة العربية ، ١٩٧٨م ، ص ص ٣٧٧ - ٣٨٣ .

٤٧ - سيد عبد الحميد مرسى ، مرجع سابق ، ص ١٢٠ .

٤٨ - ميرل م. أولسن ، مرجع سابق ، ص ص ٣٧٢ - ٣٧٦ .

٤٩ - حامد عبد السلام زهران ، مرجع سابق ، ص ٣٦٨ .

٥٠ - ميرل م. أولسن ، مرجع سابق ، ص ، ص ٣٨٣ - ٣٨٤ .

٥١ - المرجع السابق ، ص ٣٨٩ .

٥٢ - القرآن الكريم ، سورة المجادلة ، آية ١١ .

٥٣ - محمد بن عبد الرحمن المباركفورى ، تحفة الاحوذى بشرح جامع الترمذى ، جـ ٧ ، ضبطه وراجع أصوله عبد الرحمن محمد عثمان ، القاهرة ، مطبعة الفجالة الجديدة ، ص ص ٤٥٦ - ٤٥٧ .

٥٤ - احمد عبد الرحمن البنا ، الفتح الرباني لشرح مسند الامام احمد بن حنبل ، ج ١٩ ، ط ١ ، القاهرة ، مطبعة الاخوان المسلمين ، ١٣٧٥ هـ ، ص ٧٥ .

٥٥ - القرآن الكريم ، سورة القصص ، آية ٧٧ .

٥٦ - احمد توفيق الشاولي ، مرجع سابق ، ص ٩ .

٥٧ - القرآن الكريم ، سورة الشمس ، آية ٧ - ١٠ .

٥٨ - القرآن الكريم ، سورة البقرة ، آية ١٧٠ .

٥٩ - القرآن الكريم ، سورة الطلاق ، آية ٩ .

٦٠ - محمد بن عبد الله الاشبيلي (ابن العربي المالكي) ، شرح صحيح الترمذي ، ج ٧ ، ط ١ ، القاهرة ، المطبعة المصرية بالازهر ، ١٣٥٠ هـ ، ص ٢٠٠ .

٦١ - أبو داود سليمان بن الاشعث السجستاني ، سنن أبي داود ، اعداد وتعليق / عزت عبيد دعاس ، ج ١ ، ط ١ ، حمص ، نشر وتوزيع محمد علي السيد ، ١٣٨٨ هـ ، ص ٣٣٤ .

٦٢ - ابن ماجة محمد بن يزيد القزويني ، سنن ابن ماجه ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ، ج ٢ ، القاهرة ، دار احياء الكتب العربية ، ١٣٧٣ هـ ، ص ١٢١١ .

٦٣ - محمد بن عبد الله الاشبيلي ، مرجع سابق ، ص ١٣١ .

٦٤ - محمد بن عبد الله الاشبيلي ، مرجع سابق ، ج ١٠ ، ص ص ٢٧٣ ، ٢٧٤ .

٦٥ - محمد بن محمد يوسف السنوسي ، مكمل اكمال الاكمال لشرح صحيح مسلم ، ج ٥ ، ط ١ ، القاهرة ، مطبعة السعادة ، ١٣٢٨ هـ ، ص ص ٣٣٤ ، ٣٣٥ .

٦٦ - عبد الله ناصح علوان ، تربية الاولاد ، ج ١ ، ط ٣ ، حلب ، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع ، ١٤٠١ هـ ، ص ١٤٥ .

٦٧ - المصدر السابق ، ص ١٥١ .

٦٨ - أبو داود سليمان بن الاشعث السجستاني ، مرجع سابق ، ج ٢ ، ص ٦٢١ .

٦٩ - مرجـــع سابق ، ص ٢٠٤٠ .

٧٠ - محمد عطيه الابراشى ، التربية الاسلامية وفلاسفتها ، القاهرة ، الـــدار القومية للطباعة والنشر ، ١٩٦٤م ، ص ١٩٧ .

٧١ - أبو حامد محمد الغزالي وآخرون ، آداب المتعلمين ووسائل أخرى فـــى التربية الاسلامية ، ط ٢ ، تحقيق احمد عبد الغفور عطار ، بيروت ، ١٣٨٦هـ ، ص ٦٨ .

٧٢ - المرجع السابق ، ص ٦٩ .

٧٣ - المرجع السابق ، ص ١٢٧ .

٧٤ - الامام مسلم بن الحجاج القشيرى ، مرجع سابق ، ص ٢٠٤٧ .

٧٥ - أبو حامد محمد الغزالي ، مرجع سابق ، ص ص ٩٨ - ١٠٤ .

٧٦ - احمد محمد جمال ، نظرية التربية الاسلامية ، ندوة بحوث خبراء أســس التربية الاسلامية ، ١١-١٦/٦/١٤٠٠هـ ، أبحاث ، مكة المكرمـــــة ، جامعة الملك عبد العزيز ، ١٤٠٠ هـ ، ص ٣١ .

٧٧ - المرجع السابق ، ص ٣٠ .

٧٨ - احمد بن محمد بن مسكويه ، تهذيب الاخلاق وتطهير الاعراق ، ط ١ ، القاهرة ، المطبعة الخيرية ، ١٣٢٣هـ ، ص ٤ .

٧٩ - المرجع السابق ، ص ص ٢٠ - ٢١ .

٨٠ - يوسف مصطفى القاضى وآخرون ، الارشاد النفسي والتوجية التربـــوى ، ط ١ ، الرياض ، دار المريخ ، ١٤٠١ هـ ، ص ص ٣٥٨ ، ٣٥٩ .

الباب الثالـــث

تصميم الدراسة الميدانية

تصميم الدراسة الميدانية

ان الباحث سوف يتناول في هذا الباب منهج البحث الذى اتبعه في هذه الدراسة ، والأدوات المستخدمة (الاستبيان) ومراحل بنائه ، ومحتواه ، ومجتمع البحث التى طبق عليها الاستبيان ، وطريقة تطبيقه ، وأخيرا طريقة المعالجة الاحصائية التى استعملها الباحث أثناء تحليل المعلومات الواردة فى الاستبيان .

* منهج البحث :- ان الباحث يهدف من وراء هذه الدراسة (البحث) التعرف على المشكلات الشائعة بين طلاب المرحلتين : المتوسطة والثانوية ، ومدى قدرة برنامج الدبلوم للتوجيه والارشاد الطلابى فى تدريب المرشدين القادرين على مواجهة تلك المشكلات والمساهمة فى حلها . وانطلاقا من هذه الأهداف فقد قرر الباحث اتباع المنهج الوصفى أو مايسمى بمنهج المسح الاجتماعى لملاءمته لهذه الدراسة .

* أدوات البحث : حيث أن المعلومات التى يرغب الباحث الوصول اليها تمثل (مصادر أوليه) ، وحيث أن الاستبيان يستخدم بشكل رئيسى فى مجال الدراسات التى تهدف الى استكشاف حقائق عن الممارسات الحالية واستطلاع الآراء ، فقد قرر الباحث اختيار (الاستبيان) كوسيلة لجمع المعلومات لهذه الدراسة ، وعلى وجه التحديد (الاستبيان المقفل - المفتوح) لأنه يتلافى كثيرا من عيوب غيره .

* مراحل بناء الاستبيان :-

نظرا لأن الاستبيان لابد أن يبنى على خلفية جيدة وثيقة الصلة ، بموضوع الدراسة ، لذا فقد قام الباحث بتناول تلك الخلفية من عدة جوانب للخروج باستبيان متكامل . وتلك الجوانب هى :

أولا : - القيام بوضع سؤال مفتوح ، موجه الى مديرى المدارس المتوسطة والثانوية فى منطقة مكة التعليمية (كان غالبيتهم يحولونه الى المشرفين الاجتماعيين بالمدرسة) ، وكان السؤال بالصيغة التاليه :- ماهى أهم المشكلات الطلابية التى تواجهكم فى المدرسة وترغبون فى أن يسهم المرشد الطلابى فى تقديم الحلول لها ؟

هذا وقد قام الباحث بتوزيع خطابات تتضمن ذلك السؤال المفتوح على مديرى المدارس المتوسطة والثانوية شخصيا ، وقام باستلام الاجابات مناولة (باستثناء ثانويات ومتوسطات بحره وسوله فقد ارسلت بواسطة البريد) وقد بلغ عدد المدارس الثانوية والمتوسطة التى قام الباحث بزيارتها أو بعث اليها برسائل بريدية ، تسعا وثلاثين مدرسة وهى على النحو التالى :

* المدارس الثانوية : ١ - مدرسة الملك عبد العزيز الثانوية
٢ - مدرسة مكة المكرمة الثانوية
٣ - مدرسة الفلاح الثانوية
٤ - مدرسة الحديبية الثانوية
٥ - مدرسة طلحة بن عبيد الله الثانوية

٦ - مدرسة الحسين بن على الثانوية

٧ - مدرسة شرائع المجاهين الثانوية

٨ - مدرسة الجموم الثانوية

٩ - مدرسة سولة الثانوية

* <u>المدارس المتوسطة</u> :-

١ - مدرسة ابن خلدون المتوسطة

٢ - مدرسة الفلاح المتوسطة

٣ - مدرسة بلال بن رباح المتوسطة

٤ - ،، مصعب بن عمير ،،

٥ - ،، خالد بن الوليد ،،

٦ - ،، الحسن بن على ،،

٧ - ،، عبد الله بن عمر ،،

٨ - ،، عمرو بن العاص ،،

٩ - ،، أنس بن مالك ،،

١٠ - ،، الزبير بن العوام ،،

١١ - ،، جعفر بن ابى طالب ،،

١٢ - ،، أبوعبيدة بن الجراح ،،

١٣ - ،، موسى بن نصير المتوسطة

١٤ - ،، عتاب بن أسيد ،،

١٥ - ،، أم القرى ،،

١٦ - مدرسة عرفات المتوسطة

١٧ - مدرسة حنين ،،

١٨ - مدرسة الزاهر ،،

١٩ - ،، العاصمة ،،

٢٠ - ،، عامر بن فهيرة ،،

٢١ - ،، الملك عبد العزيز المتوسطة

٢٢ - ،، الملك فهد المتوسطة

٢٣ - ،، الملك فيصل المتوسطة

٢٤ - ،، الرحمانية المتوسطة

٢٥ - ،، اليرموك المتوسطة

٢٦ - ،، شرائع المجاهدين المتوسطة

٢٧ - ،، عمر بن الخطاب المتوسطة

٢٨ - ،، سولة المتوسطة

٢٩ - ،، بحرة ،،

٣٠ - ،، الجموم ،،

وقد كانت عدد الاجابات التى استلمها الباحث خمسا وثلاثين اجابة تمثل خمسا وثلاثين مدرسة ولم تصل ردود من مدارس الجموم الثانوية والمتوسطة وسولة المتوسطة والثانوية .

وقد قام الباحث بحصر المشكلات التى وردت فى اجابات مديرى المدارس الثانوية والمتوسطة ، وتنظيمها فى جدول يمثل التوزيع التكرارى للمشكلات السائدة فى تلك المدارس. هذا وقد بلغت المشكلات فى مجموعها احدى وأربعين مشكلة سلوكيه (كما فى ملحق رقم ١) . وحيث أن بعضا من تلك المشكلات تدخل ضمن مشكلات أخرى أو تكون نتيجة لها ، فقد قام الباحث بدمجها حتى أصبحت خمسا وثلاثين مشكلة سلوكية موزعة على سبع مجموعات تشتمل كل مجموعة على مشكلات تقع فى اطار واحد (كما فى ملحق رقم ١) . وقد استخدم الباحث فى الاجابات على المشكلات ثلاثه معايير هى قادر ، لا أعلم ، غير قادر.

أما المشكلات التى تم دمجها والتى بلغت ست مشكلات فهى كالتالى :-

١ - التقصير فى اداء الواجبات المنزلية

٢ - شكوى بعض الطلاب من بعض المناهج الدراسية مثل الرياضيات والعلوم بسبب طول المنهج .

٣ - الاستئذان المتكرر بدعوى الانشغال ببعض المسئوليات الأسرية (كمراجعة الكهرباء والهاتف) .

٤ - ضعف الناحية الصحية عند الطالب.

٥ - عدم تنظيم الطالب لوقته .

٦ - الضعف فى شخصية بعض المعلمين مما يترتب معه اثارة الفوضى وضياع الحصص.

ويرى الباحث من وجهة نظره أن المشكلتين ١ ، ٢ تمثلان مظهران من مظاهر التأخر الدراسى ، فتقصير الطلاب فى أداء الواجبات المنزلية قد يكون راجعا لطبيعة المادة ، أو سوء شرح من مدرس المادة ، أو لكثرة الواجبات المنزلية تبعا لطول المنهج ، لكل ذلك اكتفى الباحث بالمشكلة الأساسية وهى : " التأخر الدراسى " لأنه بمعالجتها تزول مظاهر المشكلة .

أما المشكلة رقم (٣) فان تكرار الاستئذان وبصورة ملفتة للنظر تدل دلالة موكدة على عدم تكيف الطالب مع الجو المدرسى ، اما الصعوبة مادة ما ، فيفضل التغيب عنها ، واما لكراهيته لأسلوب مدرس المادة فى المعالجة العلمية والتربوية ، واما لقسوة فى المعاملة من قبل الادارة أو من قبل زملائه ، وباختصار يمكن القول بأن المدرسة التى لا تشبع حاجات طلابها وتلبى رغباتهم فى الحدود المقبولة شرعا وعقلا ، فانها لابد وأن تواجه هذا الهروب المغلف. هذا وقد استثنى الباحث هذه المشكلة لدخولها ضمن مشكلة عدم التكيف مع الجو المدرسى والتى وردت ضمن أسئلة الاستبيان .

أما المشكلة الرابعة والتى تناولت ضعف الناحية الصحية عند بعض الطلاب وهى نتيجة لأسباب عدة واكتفى الباحث بتناول أهم تلك الأسباب وهى " عدم النظافة فى الجسم والملبس عند بعض الطلاب " وبمعالجة هذا السبب الهام يمكن أن تتحسن الناحية الصحية عند أولئك الطلاب ، بالاضافة الى التوعية الصحية التى تتم عن طريق النشاطات اللاصفية . وبزوال السبب تزول النتيجة .

أما المشكلة الخامسة وهى (عدم تنظيم الطالب لوقته) فانها تدخل ضمن مشكلة " شغل أوقات الفراغ بما يعود على الطالب بالفائدة " فالمشكلة الأخيرة أعم وأشمل ، ومتى استطاع الطالب أن يستغل أوقات فراغه بما يعود عليه بالفائدة ،

عن طريق تنظيم الوقت واكتساب المهارات وتوسيع المدارك ، يمكن أن نقول أن الطالب يستطيع أن ينظم وقته بين مذاكرة وراحة وممارسة للنشاطات الأخرى.

وأخيرا المشكلة السادسة التى تتناول ضعف شخصية بعض المعلمين. والحقيقة هذه مشكلة طلابيه غير مباشرة حيث تنعكس آثارها على الطلاب. ومن هذه الآثار "العناد أمام المدرسين" نتيجة لضعف شخصية المعلم ، و" السلوك العدوانى لبعض التلاميذ تجاه زملائهم" يجد له متنفسا فى الحصص التى يحضرها مدرسون من هذا النوع. ناهيك عن ضياع الحصة وتفويت الفائدة المرجوة على التلاميذ.

وخلاصة القول حول المشكلة السادسة يمكن القول بأن اشتمال الاستبيان على الأثرين الآنفى الذكر كفيل بعلاج هذه المشكلة والاستغناء عن عرضها حفظا من التطويل.

ثانيا :- تمكن الباحث من الاطلاع على المواد المقررة فى برنامج الدبلوم للتوجيه والارشاد الطلابى. وذلك عن طريق قسم علم النفس بكلية التربية بمكه ، والذى تفضل مشكورا بتزويد الباحث باثنتى عشر مادة (كل مادة معتبره بساعتين معتمدتين ، وتلك المواد موزعة على فصلين دراسيين) وقد جعل الباحث كل مادة من تلك المواد تمثل سؤالا فى الاستبيان ، كما أنه جعل للاجابة ثلاثه معايير هى : (ذات فائدة ، لا أعلم ، غير ذات فائدة).

ثالثا : .كما قام الباحث بوضع ثلاث فقرات تتناول محتوى برنامج الدبلوم للتوجيه والارشاد الطلابى والذى يقدمه قسم علم النفس بكلية التربية بمكة (بصورة عامة) والفقرات هى كالتالى :-

١ - ان برنامج الدبلوم العام للتوجيه والارشاد الطلابى يقدم فى محتواه النظرى دراسات ونظريات لها علاقة بالبيئة المحلية السعودية .

٢ - ان برنامج الدبلوم العام للتوجيه والارشاد الطلابى يركز فى محتواه على كثير من الدراسات التى أجريت فى البيئة العربية والتى يمكن تطبيقها فى بيئتنا لتشابه الظروف.

٣ - ان الجانب التطبيقى لهذا البرنامج كاف لاعداد المرشد الطلابى الكفء فى المرحلة المتوسطة والثانوية

ولقد اختتم الباحث الاستبيان باسئلة ثلاث مفتوحة حتى تكون مجالا مناسبا للتعبير الحر بالنسبة للمجيبين على الاستبيان والاسئلة الى وردت بالصيغة التالية :

١ - اذكر أهم الجوانب السلبية التى تعتقد أنها تكتنف برنامج الدبلوم للتوجيه والارشاد الطلابى ؟

٢ - اذكر أهم الجوانب الايجابية فى برنامج الدبلوم للتوجيه والارشاد الطلابى ؟

٣ - ماهى المقترحات التى ترغب أن تقدمها لتحسين وتطوير برنامج التوجيه والارشاد الطلابى ؟

• خامسا : وردت فى بداية الاستبيان رسالة موجهة الى الدارسين ببرنامج الدبلوم العام للتوجيه والارشاد الطلابى والذين سيجيبون على الاستبيان ، اشتملت على موضوع البحث والهدف منه وعدد جمل الاستبيان ومطالبة المجيبين بالاجابة بكل صراحة نظرا لاستخدام المعلومات لاغراض البحث العلمى فقط.

ثم أعقبته صفحة أخرى اشتملت على معلومات عامة عن الدارسين ، حيث

تناولت كيفية حصول المتدرب على الدرجة الجامعية (انتظام ، انتساب ، تفرغ جزئى) ، وعن الفترة التى درس فيها المتدرب مواد الاعداد التربوى (ضمن الدبلوم العام ، ضمن الدرجة الجامعية ، بعد الدرجة الجامعية) كما اشتملت على السنوات التى أمضاها المتدرب فى الخدمة فى التعليم العام ، ثم فى المرحلة المتوسطة والثانوية على وجه الخصوص. وطريقة الاجابة على المعلومات العامة تتم بوضع دائرة حول الرمز الذى يمثل الوضع الحقيقى للدارس **ملحق رقم (٢)** .

* صدق الاستبيان :-

لقد اتبع الباحث أسلوب صدق المحكمين ، حيث قام الباحث - بعد استيفاء الموضوعات الخمس السابقة - بطبعها من عشرة نسخ وأرفقها بعدد مماثل من خطة البحث ، وقام بتسليمها للمشرف على الدراسة ، الذى قام بدوره بتوزيعها على عدد من أساتذة قسم المناهج . وقد استلم الباحث تلك النسخ مدونا عليها بعض الملاحظات ، وأجرى التعديلات اللازمة وفقا لتلك الملاحظات.

* محتوى الاستبيان :-

لقد بلغت مجموع مفردات الاستبيان المقفل - المفتوح سبع وخمسين مفرده تحت خمسة عناوين رئيسية كانت كالتالى :-

المجموعة الأولى / معلومات عامة . وعلى المتدرب اختيار الاجابة الملائمة ووضع دائرة حول الرمز الذى ينطبق على حالته .

المجموعة الثانية / المشكلات الشائعة فى مدارسنا بالمرحلة المتوسطة والثانوية ، وقد استخدم فى الاجابة عليها المعايير التالية (قادر - لا أعلم - غير قادر)

المجموعة الثالثة / المواد النظرية والتطبيقية لبرنامج الدبلوم العام للتوجيه والارشاد الطلابى بكلية التربية بمكه ، وكانت المعايير المستخدمة فى الاجابة هى :

(ذات فائدة ـ لا أعلم ـ غير ذات فائدة)

المجموعة الرابعة / محتوى برنامج الدبلوم العام للتوجيه والارشاد الطلابى (بصورة عامة)، وقد استخدم الباحث فى الاجابة على الاسئلة المعايير التالية :-

(أوافق ـ لا أعلم ـ لا أوافق) .

المجموعة الخامسة / أسئلة مفتوحة . ومعروف عن هذه الاسئلة اتاحة الفرصة للدارس بالتعبير الحر فيما يراه فى البرنامج بدون تقييد بمعايير معينة .

* مجتمع الدراسة :-

لم تكن هناك عينة بحث ، حيث لم يتم اختيار عينة بالطرق المعروفة من مجتمع الدراسة ، وانما طبق الاستبيان على جميع المجموعة التى كانت ملتحقة ببرنامج الدبلوم العام للتوجيه والارشاد الطلابى التى بلغ تعدادها ثلاثون دارسا وبذلك لن تكون لدينا عينة البحث بل هناك مجتمع البحث .

* تطبيق الاستبيان :-

بعد اجراء التعديلات التى اقترحها أساتذة قسم المناهج ، والذين اطلعوا على الاستبيان وخطة البحث قام الباحث بطباعته ثم عرضه على المشرف الذى أبدى موافقته على تطبيق الاستبيان . هذا وقد قام

الباحث بزيارة للدارسين أثناء احدى محاضراتهم فى مادة (طـــرق الارشاد ووسائله) ، وقد أبدى . د . فاروق عبد السلام (مدرس المادة) تعاونا من خلال تطبيق الاستبيان فى نهاية المحاضرة ، وحثهـــم بالحرص على التعاون مع الباحث .

المعالجـــة الاحصائيـــة :

بعد أن تأكد الباحث من أن اجابات الاستبيان قد عادت كاملة ، قـــام بتصنيف مفردات الاستبيان الى خمس مجموعات أساسية ، واستخدم المعيـــار الثلاثى التدرج ، مع تحويل التكرارات الى النسب المئوية ، ومقارنة النسبـــة المئوية لكل اجابة مع غيرها فى نفس الفقرة ، وذلك أثناء تحليل وعرض البيانـــات والمعلومات المتعلقة بمشكلة البحث ، مع ملاحظة أن جميع الاجابات قد استخدمت فى التحليل . وفيما يلى وصف تفصيلى لتلك المعالجة الاحصائية المتبعة :-

* فيما يتعلق بالمجموعة الاولى والتى تشمل (المعلومات العامة) ، فقـــد جعل الباحث لكل عبارة جدولا خاصا ، بحيث يشتمل هذا الجدول على عـــدة خانات ، بكل خانة حالة تنطبق على بعض الدارسين ، ثم وضع تحت كل خانة من الخانات السابقة ، خانة مجزأة الى جزءين . الجزء الاول يمثل التكرارات ، بينما الجزء الثانى يمثل النسبة المئوية لتلك التكرارات . وهكذا فى بقية فقـــرات المجموعة الاولى . وكان الباحث يشير - أثناء تحليله - الى النسبة الغالبـــة فى كل فقـــرة .

كما قام الباحث بحساب مربع كاى ومستوى دلالتها الاحصائية ،على الفقرة الاخيرة من المجموعة الاولى ،لمعرفة مدى التوافق بين فئتين من الدارسين : هما فئة العاملين فى المرحلتين / المتوسطة والثانوية ،وفئة العاملين فى المرحلة الابتدائية ،واستخدم فى ذلك المعادلتين :

$$\chi^2 = \frac{1}{\text{ل ح}} \left[\frac{(\text{مجأ})^2}{\text{ن}} - \frac{(\text{مج})^2}{\text{ن}} \right]$$

عندما تكون البيانات من عمودين وثلاثه صفوف فاكثر .

$$\chi^2 = \frac{\text{ن} \cdot |\text{أ د} - \text{ب ج}|}{(\text{أ+ب})(\text{أ+ج})(\text{ج+د})(\text{ب+د})}$$

عندما تكون البيانات على شكل الجدول ٢ × ٢ .

(ملحق رقم ٥)

* أما بالنسبة للمجموعة الثانية والتى تشمل (المشكلات الطلابية الشائعة فى المرحلتين : المتوسطة والثانوية فى منطقة مكة التعليمية) ،فقد وضعها الباحث فى جدول شامل تضمن المشكلات واستخدم فى هذا الجدول المعيار الثلاثى التدرج وهو (قادر - لا أعلم - غير قادر) ،ثم وضع تحت كل اجابة خانة مجزأة الى جزئين ،خصص الجزء الاول للتكرارات ،بينما خصص الجزء الثانى للنسبة المئوية لتلك التكرارات وهكذا فى بقية المشكلات . وكان الباحث يشير الى الغالبة كما كان يشير الى النسبة الضئيلة .

* وفيما يختص بالمجموعة الثالثة والتى اشتملت على (المواد الدارسية لبرنامج الدبلوم العام للتوجيه والارشاد الطلابى) فقد وضعها الباحث فى جدول اشتمل

على اثنتى عشر مادة دراسية ، واستخدم فى هذا الجدول المعيار الثلاثـــــى التدرج وهو (ذات فائدة - لا أعلم - غير ذات فائدة) ، ثم وضع تحت كل اجابـــة خانة مجزأة الى جزئين ، واتبع فيها ما اتبعه فى المجموعة السابقة .

* أما المجموعة الرابعة التى تناولت (برنامج الدبلوم العام بصورة عامـــــة) فقد اتبع معها ما اتبعه مع المجموعتين السابقتين ، مع اختلاف فى اجابــــــات المعيار الثلاثى التدرج حيث كانت الاجابات على شكل (أوافق - لا أعلـــــم - لا أوافـــــــق) .

* أما المجموعة الخامسة فقد اشتملت على أسئلة مفتوحة واجابات حـــــــــرة التعبير حول الجوانب السلبية للبرنامج ، ثم الجوانب الايجابية له ، فمقترحـــات لتطوير البرنامج . وقد قام الباحث بتصنيفها ووضعها فى بيان ، وأشار الـــــى تكراراتها مع ذكر النسبة المئوية لها ، و مراعاة ترتيبها تنازليا .

البـــــاب الرابـــــع

تحليـــل النتائـــج ومناقشتهـــا

تحليل النتائج ومناقشتهـــــــا

لقد اشتمل الاستبيان ،الذى قام الباحث ببنائه ،والذى عرضه علـــى الدارسين فى برنامج الدبلوم العام للتوجيه والارشاد الطلابى ،بجامعـــة أم القرى بمكة للعام الدراسى ١٤٠٢/١٤٠٣هـ على خمسة موضوعـــات رئيسية وهى :-

* المعلومات العامة .
* المشكلات الطلابية الشائعة فى مدارس مكة المكرمة فى المرحلتين : المتوسطة والثانويـــة .
* المواد النظرية والتطبيقية للبرنامج .
* محتوى برنامج الدبلوم العام للتوجيه والارشاد الطلابى (بصورة عامة)
* الاسئلة المفتوحة عن البرنامج : سلبياته ،ايجابياته ، مقترحات تطويره .

وفيما يلى عرض لنتائج الاستبيان بحسب عناصره الاساسية : -

أولا : المعلومات العامـــة .

وقد بدت نتائجها على النحو التالى : -

* فيما يتعلق بكيفية حصول الدارسين على الدرجة الجامعية ،فان الجدول رقم (١) يبين ذلك .

جـــــدول رقم (١)

يبين توزيع الخريجين بحسب طريقة حصوله على الدرجة الجامعيـــــة .

تحصل الدارسون على الدرجة الجامعية عن طريق ...					
الانتظـــام	٪	الانتســـاب	٪	التفرغ الجزئى	٪
١٢	٤٠٪	١٨	٦٠٪	—	—

ويتضح من الجدول أن نسبة المتحصلين على الدرجة الجامعية (البكالوريـوس أو الليسانس) عن طريق الانتظام تمثل (٤٠ ٪) من مجتمع البحث، بينمـــا كانت نسبة المتحصلين على الدرجة الجامعية نفسها عن طريق الانتســـاب تمثل (٦٠ ٪) من مجتمع البحث . مما سبق يتضح أن غالبية الدارسين ببرنامج الدبلوم العام للتوجيه والارشاد الطلابى تحصلوا على الدرجة الجامعية عـــن طريـــق الانتساب .

* وفيما يتعلق بكيفية تلقى الدارسين لمواد الاعداد التربوى ،فان الجـدول رقم (٢) يبين ذلك .

جـــــدول رقم (٢)

يبين الكيفية التى تلقى بها الدارسون لمواد الاعداد التربـــوى .

تلقى الدارسون لمواد الاعداد التربـــوى ..					
ضمن الدبلوم العام للتوجيه والارشاد الطلابـــى	٪	ضمن الدرجة الجامعيـــة	٪	بعد الدرجة الجامعيـــة	٪
١٨	٦٠٪	٩	٣٠٪	٣	١٠٪

ويتضح من الجدول أن نسبة الذين درسوا مواد الاعداد التربوى ضمن برنامج الدبلوم العام للتوجيه والارشاد الطلابى تمثل (٦٠٪) من مجتمع البحث، بينما تلقت نسبة (٣٠٪) من مجتمع البحث مواد الاعداد التربوى ضمن الدرجة الجامعية ، أما نسبة الذين درسوا مواد الاعداد التربوى بعد الدرجة الجامعية فيمثلون (١٠٪) من مجتمع البحث .

مما سبق نلاحظ أن نسبة (٦٠٪) من مجتمع البحث لم تكن معده اعدادا تربويا مسبقا . ولقد أدرك قسم علم النفس (المنظم لبرنامج الدبلوم العام) أهمية الاعداد التربوى بالنسبة لاعداد المرشد الطلابى . لذلك فقد وضعت ضمن البرنامج مواد الاعداد التربوى ، خاصة بغير المؤهلين تربويا ، وهى فى مجموعها تساوى ست عشرة ساعة معتمدة ، درسها الدارسون على النحو التالى:

١- (٤ساعات معتمدة)، فى الفصل الدراسى الاول جنبا الى جنب مع مواد الدبلوم .

٢- (٤ساعات معتمدة) ، فى الفصل الدراسى الثانى جنبا الى جنب مع مواد الدبلوم .

٣- (٨ساعات معتمدة) ، فى الفصل الصيفى .

وللباحث رأى فى طريقة دراسة الدارسين لمواد الاعداد التربوى ، فكما هو ملاحظ من مسماها أنها مواد اعداد ، والاعداد يجب أن يكون أولا ، ثم تأتى بعده مواد الدبلوم ، والتى لا شك أنها قائمة على خلفية الطالب فى مواد الاعداد التربوى . لذلك كان من الاجدر أن يدرس الدارسون مواد الاعداد التربوى مسبقا ، ثم يشرعون فى دراسة مواد الدبلوم .

* وفيما يتعلق بعدد السنوات التي قضاها الدارسون في الخدمة في مجال (مراحل التعليم العام) ،فان الجدول رقم (٣) يبين ذلك .

جدول رقم (٣)

يوضح توزيع السنوات التي قضاها الدارسون في الخدمة في التعليم العام

عدد السنوات التي قضاها الدارسون في الخدمة في مجال " مراحل التعليم العام"							
من ١-٢ سنه	٪	٣-٤ سنوات	٪	٥-٦ سنوات	٪	اكثر من ٦ سنوات	٪
٢	٦٦ر٦٪	٣	١٠٪	٨	٦٧ر٢٦٪	١٧	٦٧ر٥٦٪

يظهر من الجدول أن نسبة (٦٦ر٦ ٪) من مجتمع البحث، قد أمضت في الخدمة في مجال التعليم العام مدة تتراوح مابين سنه الى سنتين ،بينما كانت نسبة الذين أمضوا في الخدمة في التعليم العام مدة تتراوح مابين ثلاث سنوات الى أربع سنوات تمثل (١٠ ٪) من مجتمع البحث . وهناك نسبة (٦٧ر٢٦ ٪) من مجتمع البحث أمضت في خدمة التعليم العام فترة تتراوح مابين خمس سنوات الى ست سنوات . أما من أمضوا اكثر من ست سنوات في خدمة التعليم ،فقد كانت نسبتهم مرتفعه ،حيث وصلت الى (٦٧ر٥٦ ٪) من مجتمع البحث، وهذه نسبة جيده ، ولا يخفى على أحد أهمية الخبرة التعليمية في معالجة المشكلات الطلابية .

* وفيما يتعلق بعدد السنوات التي قضاها الدارسون في الخدمة في المرحلتين المتوسطة والثانوية ، فان الجدول رقم (٤) يوضح ذلك .

جدول رقم (٤)

يبين توزيع السنوات التى قضاها الدارسون فى الخدمة فى هاتين المرحلتين .

عدد السنوات التى قضاها الدارسون فى الخدمة بالمرحلتين المتوسطة والثانوية									
من ١ - ٢ سنه	٪	من ٣-٤ سنوات	٪	من ٥ - ٦ سنوات	٪	اكثر من ٦ سنوات	٪	لم أعمل فى مراحل مافوق الابتدائى	٪
٦	٢٠٪	٣	١٠٪	٥	١٦٫٦٧٪	٦	٢٠٪	١٠	٣٣٫٣٣٪

ويتضح من الجدول أن نسبة (٢٠ ٪) من مجتمع البحث : كانت قد أمضت فى الخدمة فى مرحلتى المتوسطة و الثانوية أو احداهما فترة تتراوح مابين سنه واحده الى سنتين . بينما كانت هناك نسبة (١٠ ٪) من مجتمع البحث قد أمضت فى الخدمة فى المرحلتين السابقتين أو احداهما فترة تتراوح مابين ثلاث الى أربع سنوات .

أما من أمضوا فترة تتراوح مابين خمس الى ست سنوات فى الخدمة فى مرحلتى المتوسطة والثانوية أو احداهما ، فقد كانت نسبتهم تمثل (١٦٫٦٧ ٪) من مجتمع البحث . وهناك نسبة (٢٠ ٪) من مجتمع البحث ، كانت قد أمضت فى الخدمة فترة تتجاوز ست سنوات . وأخيرا هناك فئه من مجتمع البحث لم تعمل فى مراحل التعليم مافوق الابتدائى ، وهذه الفئة تمثل نسبة (٣٣٫٣٣ ٪) من مجتمع البحث . ولقد لفتت النسبة الاخيرة نظر الباحث ، حيث أنها نسبة مرتفعه نسبيا ، بمقارنتها بالنسب الاخرى فى نفس الفقرة . وحيث ان نسبة (٣٣٫٣٣ ٪) من مجتمع البحث لم تعمل فى مرحلتى المتوسطة والثانوية ، ولم تتعرف على خصائص طلابهما من خلال الممارسة والتطبيق ، فكيف ستعمل فى توجيه الطلاب وارشادهم فى تلك المرحلتين ؟

ولكى يتأكد الباحث من صدق تساؤله ، فقد قام باجراء اختبار يبين مدى درجة

الاتفاق بين المجموعتين (كايسكوير) . والمجموعتان هما : الدارسون الذين كانوا يعملون في المرحلة المتوسطة أو الثانوية أو كليتهما من ناحية، والدارسون الذين كانوا يعملون في المرحلة الابتدائية فقط .

ويبين الجدول رقم (٥) مدى التوافق في معالجة المشكلات الطلابية الشائعة في المرحلة المتوسطة والثانوية بين الدارسين الذين يعملون في المرحلة المتوسطة والثانوية من ناحية ، والدارسين الذين يعملون في المرحلة الابتدائية من ناحية أخرى .

جدول رقم (٥)

يبين قيمة كا^2 ومستوى دلالتها الاحصائية بالنسبة لفقرات المشكلات الطلابية .

رقم الفقرة	قيمة كا^2	درجات الحرية	مستوى الدلالة	ملاحظات
٥	٤ر٨٢	٢	غير دال	
٦	٤ر٣٣	٢	" "	
٧	٠ر٢٨	٢	" "	
٨	٢ر٥٠٠	٢	" "	
٩	صفر	١	" "	
١٠	١ر٦٧	١	" "	
١١	١ر٣٥	١	" "	
١٢	٤ر٧٦	٢	" "	
١٣	صفر	١	" "	
١٤	-	-		لم تحسب لعدم توافر البيانات
١٥	-	-		لم تحسب لعدم توافر البيانات

يتبع

رقم الفقرة	قيمة كا^2	درجات الحرية	مستوى الدلالة	ملاحظات
١٦	٢٧ر٠	١	غير دال	
١٧	٦٢ر٠	١	" "	
١٨	٤٤ر٤	٢	" "	
١٩	٧٥ر٣	١	" "	
٢٠	١٠ر١	٢	" "	
٢١	٢٧ر٢	٢	" "	
٢٢	٣٤ر٠	٢	" "	
٢٣	٢١ر١	٢	" "	
٢٤	٨٢ر٤	٢	" "	
٢٥	٦٩ر٠	٢	" "	
٢٦	٣٧ر٠	١	" "	
٢٧	٣٦ر٠	٢	" "	
٢٨	٠٧ر٠	١	" "	
٢٩	٤٧ر٢	٢	" "	
٣٠	صفر	٢	" "	
٣١	٥٣ر٠	٢	" "	
٣٢	٥٣ر٣	٢	" "	
٣٣	٢٤ر٤	٢	" "	
٣٤	٧٠ر٢	٢	" "	
٣٥	٧٢ر٤	٢	" "	
٣٦	-٥٠ر٤	٢	" "	
٣٧	٤٦ر٢	٢	" "	
٣٨	٧٨ر٣	٢	" "	
٣٩	-٥٠ر٤	٢	" "	

جدول رقم (٦)

يبين قيمة كا٢ ومستوى دلالتها الاحصائية بالنسبة للمواد الدراسية فى برنامج الدبلوم العام للتوجيه والارشاد الطلابى .

رقم الفقرة	قيمة كا٢	درجات الحرية	مستوى الدلالة	ملاحظات
٤٠				لم تحسب لعدم توافر البيانات
٤١	٣ر٠٩	٢	غير دال	
٤٢	٦ر٢١	٢	دال	
٤٣	٠ر٩٧	٢	غير دال	
٤٤	٠ر٥٢	١	" "	
٤٥	٠ر٥٢	١	" "	
٤٦				لم تحسب لعدم توافر البيانات
٤٧				لم تحسب لعدم توافر البيانات
٤٨	١ر٠٨	٢	غير دال	
٤٩				لم تحسب لعدم توافر البيانات
٥٠	٠ر٩٦	٢	غير دال	
٥١				لم تحسب لعدم توافر البيانات

جدول رقم (٧)

يبين قيمة كا ٢ ومستوى دلالتها الاحصائية بالنسبة لمحتوى برنامج الدبلوم العام (بصورة عامة) .

٥٢	١٣ر٢٥	٢	دال	
٥٣	٤ر٢٢	٢	غير دال	
٥٤	٠ر٥٩	٢	" "	

مما سبق يمكن القول بأن فروق الدلالة الاحصائية بين الدارسين في الدبلوم العام للتوجيه والارشاد الطلابي ، والذين يعملون في المرحلتين المتوسطة والثانوية ، وبين الدارسين في الدورة نفسها ، والذين يعملون في المرحلة الابتدائية ضئيلة ، مما يدل على أن هذا العامل (أعني عامل العمل في المرحلة الابتدائية) لا يؤثر في قدرة العاملين في المرحلة الابتدائية على معالجة المشكلات التي يواجهها زملاءهم في نفس الدورة من العاملين بالمرحلة المتوسطة والثانوية ، وفي ابداء آرائهم حول المواد النظرية والتطبيقية للبرنامج حيث كانت مستويات الدلالة أقوى من المستوى المطلوب وهذا مابينته الجداول (٥) (٦) (٧)

ثانيا : المشكلات الطلابية الشائعة في مدارس مكة المكرمة في المرحلتين : المتوسطة والثانوية (بنين) .

لقد تناول الاستبيان هذه المشكلات في الفقرات من (٥-٣٩) ، ويبين ذلك الجدول رقم (٨) .

جدول رقم (٨)

يبين توزيع الدارسين بحسب قدرتهم / عدم قدرتهم على معالجة تلك المشكلات

البيان	قادر		لا أعلم		غير قادر	
	عدد	النسبة	عدد	النسبة	عدد	النسبة
التأخر الدراسي	٢٢	٧٣ر٣٤٪	٦	٢٠٪	٢	٦ر٦٦٪
عدم اشتراك الطلاب في النشاطات اللاصفية .	٢١	٧٠٪	٧	٢٣ر٣٤٪	٢	٦ر٦٦٪

يتبع

البيــــــان	قـــادر		لا أعلـم		غير قـادر	
	عدد	النسبة المئوية	عدد	النسبة المئوية	عدد	النسبة المئوية
اهمال المقررات الدراسية بعد الفصل الاول .	١٣	٤٣ر٣٣ ٪	١٠	٣٣ر٣٣ ٪	٧	٢٣ر٣٤ ٪
ضعف الحافز الى التعليم	١٢	٤٠ ٪	١٠	٣٣ر٣٣ ٪	٨	٢٦ر٦٧ ٪
عدم معرفة طرق الاستذكار الجيد	٢٧	٩٠ ٪	٣	١٠ ٪	-	—
عدم التكيف مع الجو المدرسي	٢٧	٩٠ ٪	٣	١٠ ٪	-	—
التســـرب	٢٧	٩٠ ٪	٣	١٠ ٪	-	—
الشرود الذهني (السرحان)	٢١	٧٠ ٪	٦	٢٠ ٪	٣	١٠ ٪
عدم تعاون البيت مع المدرسة	٢٤	٨٠ ٪	٦	٢٠ ٪	-	—
الغياب المتكرر	٢٩	٩٦ر٦٧ ٪	١	٣ر٣٣ ٪	-	—
التأخر صباحا	٣٠	١٠٠ ٪	-	—	-	—
الهروب من المدرسة	٢٨	٩٣ر٣٣ ٪	٢	٦ر٦٧ ٪	-	—
اهمال الواجبات الدينية	١٨	٦٠ ٪	١٢	٤٠ ٪	-	—
وسائل الترفيه وأثرها السلبي على مستوى الطالب	١٦	٥٣ر٣٣ ٪	٩	٣٠ ٪	٥	١٦ر٦٧ ٪
شغل أوقات الفراغ	٢٤	٨٠ ٪	٦	٢٠ ٪	-	—
عدم ايضال الاشعارات المدرسية	٢٢	٧٣ر٣٤ ٪	٦	٢٠ ٪	٢	٦ر٦٦ ٪
عدم النظافة في الجسم والملبس	٢١	٧٠ ٪	٣	١٠ ٪	٦	٢٠ ٪
العبث بأثاث المدرسة	٢٢	٧٣ر٣٤ ٪	٤	١٣ر٣٣ ٪	٤	١٣ر٣٣ ٪
التدخـــين	١٦	٥٣ر٣٣ ٪	١٠	٣٣ر٣٤ ٪	٤	١٣ر٣٣ ٪
السلوك العدواني	٢٢	٧٣ر٣٤ ٪	٦	٢٠ ٪	٢	٦ر٦٦ ٪
المشكلات الجنسية	١١	٣٦ر٦٧ ٪	١٤	٤٦ر٦٦ ٪	٥	١٦ر٦٧ ٪
العناد أمام المدرسين	٢٣	٧٦ر٦٧ ٪	٧	٢٣ر٣٣ ٪	-	—
عدم لبس الزي الرياضي	١٦	٥٣ر٣٣ ٪	١٠	٣٣ر٣٤ ٪	٤	١٣ر٣٣ ٪

يتبــع

البيـــــــان	قــادر		لا أعلـم		غير قــادر	
	عدد	النسبة المئوية	عدد	النسبة المئويـة	عدد	النسبة المئويـة
الحاق الضرر بممتلكات الاخرين	١٩	٦٣ر٣٣٪	١١	٣٦ر٦٧٪		
القيادة المتهـــورة	١٥	٥٠٪	٩	٣٠٪	٦	٢٠٪
لائحة الامتحانات وأثرها السلبى على تحصيل الطلاب	٩	٣٠٪	١٢	٤٠٪	٩	٣٠٪
وجود الطلاب الكبار فى الفصول	١٦	٥٣ر٣٣٪	٩	٣٠٪	٥	١٦ر٦٧٪
تضخم الفصول باعداد الطلاب	٩	٣٠٪	١٢	٤٠٪	٩	٣٠٪
عدم توفر الامكانات المدرسيـة للقيام بالانشطة	٩	٣٠٪	١٥	٥٠٪	٦	٢٠٪
عدم وجود فصول للموهوبين	٩	٣٠٪	٧	٢٣ر٣٣٪	١٤	٤٦ر٦٧٪
ضيق مبنى المدرسة	٩	٣٠٪	١١	٣٦ر٦٧٪	١٠	٣٣ر٣٣٪
عدم قدرة الطالب على تحديد قدراتـــه	١٨	٦٠٪	٦	٢٠٪	٦	٢٠٪
عدم قدرة الطالب على اختيار نوع الدراسة الملائمة	٢٤	٨٠٪	٤	١٣ر٣٤٪	٢	٦ر٦٦٪
عدم وجود معلومات عن المعاهد والمدارس والمهن المختلفة	٢٤	٨٠٪	٥	١٦ر٦٧٪	١	٣ر٣٣٪
عدم توفر السجلات الارشادية	٢٤	٨٠٪	٣	١٠٪	٣	١٠٪

لقد تناول الاستبيان هذه المشكلات فى الفقرات من (٥-٣٩) وفيما يلى عرض لنتائج هذه المشكلات :-

* فيما يتعلق بمدى قدرة برنامج الدبلوم العام للتوجية والارشاد الطلابى علـــى اعداد الدارسين لمعالجة مشكلة / التأخر الدراسى (الجدول رقـــم ٨) اتضح أن (٢٢) دارسا أى نسبة (٧٣ر٣٤٪) من مجتمع البحث ، قرروا بأن البرنامج

قد أعدهم لمعالجة هذه المشكلة ،بينما كان هناك (٦) دارسين أى نسبة (٢٠٪) من مجتمع لا يرغبون فى ابداء رأيهم حول هذه المشكلة . أما الدارسان الباقيان واللذان يمثلان نسبة (٦٫٦٦٪) من مجتمع البحث ، فانهما يريان بأن البرنامج لم يعدهما لمعالجة هذه المشلكة .

مما سبق نلاحظ أن غالبية الدارسين يقررون بأن البرنامج قد أعدهم لمعالجة مشكلة " التأخر الدراسى " وهى تمثل نسبة كبيرة ، وتدلل على أن للبرنامج دور ايجابى فى اعداد المرشدين المؤهلين لمعالجة مثل هذه المشكلة .

* أما بالنسبة لمشكلة / عدم اشتراك الطلاب فى النشاطات اللاصفية (الجدول رقم ٨) فقد تبين أن (٢١) دارسا أى نسبة (٧٠٪) من مجتمع البحث، أبدوا قدرتهم على معالجة تلك المشكلة ،لان البرنامج قد أعدهم لذلك، بينما (٧) دارسين أىنسبة (٢٣٫٣٤٪) لم يكونوا راغبين فى ابداء آرائهم حول المشكلة . أما الدارسان الباقيان واللذان يمثلان نسبة (٦٫٦٦٪) من مجتمع البحث ،فانهما يقرران بأن البرنامج لم يعدهما لمعالجة هذه المشكلة .

مما سبق ندرك بأن نسبة القادرين على المعالجة كبيرة ، وتشير الى نجاح البرنامج فى تأهيل الدارسين لمعالجة مثل هذه المشكلة .

* أما فيما يختص بمشكلة / اهمال المقررات الدراسية بعد الفصل الدراسى الاول (الجدول رقم ٨) فقد أبدى (١٣) دارسا أى نسبة (٤٣٫٣٣٪) من مجتمع البحث ، رأيهم بأن البرنامج قد أعدهم لمعالجة مثل هذه المشكلة ، بينما كان هناك عشرة دارسين أى نسبة (٣٣٫٣٣٪) من مجتمع البحث ، غير راغبين فى ابداء آرائهم حول المشكلة . أما الدارسون السبعه الباقون والذين يمثلون نسبة (٢٣٫٣٤٪) من مجتمع البحث، فانهم قرروا بأن البرنامج لم يؤهلهم

لمعالجة مثل هذه المشكلة .

مما سبق ندرك أن نسبة القادرين على المعالجة كانت منخفضة نسبيا بمقارنتها بمجموعي النسبتين الاخريتين ، ويرى الباحث أن نسبة القادرين والتي بلغت (٤٣ر٣٣ ٪) من مجتمع البحث ، لم تكن تبلغ الى مابلغت اليه لولا خبرة الدارسين ، والتي كانت تتجاوز اكثر من ست سنوات ، والذين كانوا يمثلون نسبة (٥٦ر٦٧ ٪) من مجتمع البحث .

* وفيما يتعلق بمشكلة / ضعف الحافز الى التعليم (الجدول رقم ٨) فقد أجاب (١٢) دارسا أى نسبة (٤٠ ٪) من مجتمع البحث ، بأن البرنامج قد أهلهم لمعالجة هذه المشكلة ، بينما كان (١٠) دارسين غير راغبين فى ابداء آرائهم حول المشكلة وهؤلاء يمثلون نسبة (٣٣ر٣٣ ٪) من مجتمع البحث . وهناك (٨) دارسين ، أجابوا بأن البرنامج لم يؤهلهم لمعالجة هذه المشكلة وهؤلاء يمثلون نسبة (٢٦ر٦٧ ٪) وبمقارنة نتائج تحليل المشكلة السابقة ، بنتائج تحليل هذه المشلكة ، نلاحظ أن هناك تشابها كبيرا فى النتائج ، وماقيل عن المشكلة السابقة ينطبق على هذه المشكلة .

* أما بالنسبة لمشكلة / عدم معرفة طرق الاستذكار الجيد (الجدول رقم ٨) فقد أفاد (٢٧) دارسا أى نسبة (٩٠ ٪) من مجتمع البحث ، بأن البرنامج قد أعدهم لمعالجة هذه المشكلة ، وهى نسبة كبيرة ، بينما كان هناك (٣) دارسين أى نسبة (١٠ ٪) من مجتمع البحث ، غير راغبين فى ابداء آرائهم حول المشكلة . ولقد أدركت الادارة العامة لتوجية الطلاب وارشادهم بوزارة المعارف أهمية هذه المشكلة ، حيث أن كثيرا من الطلاب لا يعرفون طرق الاستذكار الجيد ، مما يعوقهم عن مشاركة زملائهم فى المناقشات وبالتالى اخفاقهم فى الامتحانات

الفصلية ، لذلك أصدرت الادارة العامة نشرة للطالب عن الاستذكار، تتضمن وقت المذاكرة ، ومكان المذاكرة ، ونظامها (ملحق رقم ٤) .

* وفيما يختص بمشكلة عدم التكيف مع الجو المدرسى (الجدول رقم ٨) فقد قرر (٢٧) دارسا أى نسبة (٩٠٪) من مجتمع البحث بأن البرنامج قد زودهم بما يساعدهم على معالجة هذه المشكلة ، وهى نسبة كبيرة جدا ، ومستوى مشرف للمعالجة . بينما هناك (٣) دارسين أى نسبة (١٠٪) من مجتمع البحث لم يكونوا راغبين فى ابداء آرائهم حول المشكلة .

* وفيما يتعلق بمشكلة التسرب (الجدول رقم ٨) أجاب (٢٧) دارسا أى نسبة (٩٠٪) من مجتمع البحث بأن البرنامج قد أعدهم لمعالجة هذه المشكلة ، بينما الثلاثة الباقين من الدارسين والذين يمثلون نسبة (١٠٪) من مجتمع البحث ، لم يبدوا آراءهم حول المشكلة .

وفى الحقيقة أن نسبة القادرين على المعالجة يمثلون نسبة كبيرة جدا وهو أمر مرغوب فيه .

* أما بالنسبة لمشكلة الشرود الذهنى (الجدول رقم ٨) فقد أفاد (٢١) دارسا أى نسبة (٧٠٪) من مجتمع البحث بأن البرنامج قد أعدهم لمعالجة هذه المشكلة . وهى نسبة جيده ، بينما هناك (٦) دارسين لم يكونوا راغبين فى ابداء آرائهم حول المشكلة ، وهؤلاء يمثلون نسبة (٢٠٪) من مجتمع البحث . أما الدارسين الثلاثة الباقين والذين يمثلون نسبة (١٠٪) من مجتمع البحث فانهم أفادوا بأن البرنامج لم يعدهم لمعالجة هذه المشكلة ، وهؤلاء يمثلون نسبة ضئيلة .

* وحول مشكلة عدم تعاون البيت مع المدرسة (الجدول رقم ٨) فقد أفاد (٢٤) دارسا أى نسبة (٨٠٪) من مجتمع البحث بأن البرنامج قد أهلهم لمعالجة مثل هذه المشكلة، وتعتبر هذه النسبة كبيرة ،بينما هناك (٦) دارسين أى نسبة (٢٠٪) من مجتمع البحث لم تكن راغبة فى ابداء رأيهما حول المشكلة. ونظرا لاهمية المشكلة ،قد جعلت الادارة العامة لتوجية الطلاب وارشادهم من بين أهدافها التى تسعى الى تحقيقها "توثيق العلاقة بين البيت والمدرسة واعتبار كلا منهما مكملا وامتدادا للاخر" .

* وفيما يتعلق بمشكلة الغياب المتكرر (الجدول رقم ٨) فقد أجاب (٢٩) دارسا أى نسبة (٩٦٫٦٧٪) من مجتمع البحث بأن البرنامج قد أهلهم لمعالجة مشكلة الغياب المتكرر وهى نسبة كبيرة جدا ،بينما كان هناك دارس واحد يمثل نسبة (٣٫٣٣٪) لم يكن راغبا فى ابداء رأيه حول المشكلة .

* وفيما يختص بمشكلة التأخر صباحا (الجدول رقم ٨) فقد قرر (٣٠) دارسا أى نسبة (١٠٠٪) من مجتمع البحث بأنهم استفادوا من البرنامج فى معالجة هذه المشكلة ،وهى نسبة ممتازه ،وتعتبر أعلى معدل للاستفادة من البرنامج .

* أما بالنسبة لمشكلة الهروب من المدرسة (الجدول رقم ٨) فقد أشار (٢٨) دارسا أى نسبة (٩٣٫٣٣٪) من مجتمع البحث بأن البرنامج قد هيأهم لمعالجة مثل هذه المشكلة ،وتعتبر هذه النسبة كبيرة جدا ودليلا على كفاية البرنامج فى معالجة هذه المشكلة بينما الدارسان الباقيان واللذان يمثلان نسبة (٦٫٦٧٪) من مجتمع البحث ،لم يكونا راغبين فى ابداء رأيهما حول المشكلة

وهذان يمثلان نسبة ضئيلة .

* وفيما يختص بمشكلة أهمال الواجبات الدينية (الجدول رقم ٨) قرر (١٨) دارسا أى نسبة (٦٠٪) من مجتمع البحث بأن البرنامج قد أعدهم لمعالجة مثل هذه المشكلة ، بينما هناك (١٢) دارسا ويمثلون نسبة (٤٠٪) من مجتمع البحث لا يعلمون ان كانوا قادرين على معالجة المشكلة أم لا .

مما سبق نلاحظ أن القادرين على المعالجة يمثلون رأى الغالبية ، لكنها تمثل نسبة مقبولة وان كنا نطمع فى ارتفاع مستوى القادرين على المعالجة . كما أن نسبة (٤٠٪) كونها لا تعلم ان كانت قادرة على المعالجة أم لا ، تمثل فاقدا كبيرا للبرنامج .

* وفيما يتعلق بمشكلة وسائل الترفيه وأثرها السلبى على الطالب (جدول رقم ٨) أفاد (١٦) دارسا أى نسبة (٥٣٫٣٣) من مجتمع البحث بأن البرنامج قد أهلهم لمعالجة هذه المشكلة . بينما هناك (٩) دارسين ويمثلون نسبة (٣٠٪) من مجتمع البحث ، لا يرغبون فى ابداء آرائهم حول هذه المشكلة كما أن هناك (٥) دارسين ويمثلون نسبة (١٦٫٦٧٪) من مجتمع البحث ، أفادوا بأن البرنامج لم يؤهلهم لمعالجة هذه المشكلة .

من العرض السابق يتضح تراجع نسبة القادرين على المعالجة بالنسبة للمشكلة السابقة ، كما يتضح هذا التراجع من مقارنة نسبة القادرين على معالجة هذه المشكلة ، بمجموعى النسبتين الاخريتين والتى بلغت مايقارب (٤٧٪) من مجتمع البحث . وفى العموم تعتبر نسبة القادرين مقبوله ، وان كنا نطمع فى مستوى أفضل .

* وحول مشكلة شغل أوقات الفراغ (الجدول رقم ٨) أشار (٢٤) دارسا أى نسبة (٨٠٪) من مجتمع البحث بأن البرنامج قد أعدهم لمعالجة مشكلة شغل أوقات الفراغ، وهى نسبة كبيرة ، بينما هناك (٦) دارسين لم يكونوا راغبين في ابداء آرائهم حول المشكلة وهؤلاء يمثلون نسبة (٢٠٪) من مجتمع البحث .

* وفيما يختص بمشكلة عدم ايصال الاشعارات المدرسية (الجدول رقم ٨) أفاد (٢٢) دارسا بأن البرنامج قد زودهم بما يساعدهم على معالجة المشكلة وهؤلاء يمثلون نسبة (٧٣ر٣٤٪) من مجتمع البحث ، وهى نسبة جيدة، بينما هناك (٦) دارسين أى نسبة (٢٠٪) من مجتمع البحث ، لم يكونوا راغبين فى ابداء رأيهم حول المشكلة . أما الدارسان الباقيان من مجتمع البحث واللذان يمثلان نسبة (٦ر٦٦٪) فانهما يفيدان بأن البرنامج لم يزودهم بما يساعدهم على معالجة المشكلة .

* أما بالنسبة لمشكلة عدم النظافة فى الجسم والملبس (الجدول رقم ٨) أجاب (٢١) دارسا أى نسبة (٧٠٪) من مجتمع البحث ، بأن البرنامج قد أهلهم لمعالجة هذه المشكلة، وهى نسبة جيدة بينما كان هناك (٣) دارسين ويمثلون نسبته (١٠٪) لا يرغبون فى ابداء آرائهم حول المشكلة . أما الدارسون الستة الباقون والذين يمثلون نسبة (٢٠٪) من مجتمع البحث ، فانهم يرون بأن البرنامج لم يؤهلهم لمعالجة مثل هذه المشكلة ، ويلاحظ فى هذه الفقرة ارتفاع نسبة غير القادرين نسبيا وهذا مؤشر على وجود خلل ما فى البرنامج .

* وفيما يتعلق بمشكلة العبث بالاثاث المدرسى (الجدول رقم ٨) فقد أشار (٢٢) دارسا أى نسبة (٧٣ر٣٤٪) من مجتمع البحث ، بأن البرنامج أعدهم

لمعالجة مشكلة العبث بالاثاث المدرسى ، وهى نسبة جيدة ،أما الذين لا يرغبون فى ابداء آرائهم حول المشكلة ، ومدى قدرتهم على المعالجة من عدمه فهؤلاء يمثلون (٤) دارسين أى نسبة (٣٣ر١٣ ٪) من مجتمع البحث، كما أن هناك نسبة مماثلة ،أشارت بأن البرنامج لم يعدهم لمعالجة هذه المشكلة وهؤلاء يمثلون نسبة ضئيلة .

* وحول مشكلة التدخين (الجدول رقم ٨) قرر (١٦) دارسا أى نسبة (٣٣ر٥٣ ٪) من مجتمع البحث بأن البرنامج قد أهلهم لمعالجة مشكلة التدخين ،بينما هناك (١٠) دارسين أى نسبة (٣٤ر٣٣ ٪) من مجتمع البحث لا يعلمون ان كانوا قادرين على المعالجة أم لا . كما أن هناك (٤) دارسين أى نسبة (٣٣ر١٣ ٪) من مجتمع البحث ، يعتقدون بأن البرنامج لم يؤهلهم لمعالجة هذه المشكلة .

من العرض السابق يتضح أن نسبة القادرين على معالجة المشكلة متدنية نسبيا ، خصوصا اذا قارنا هذه النسبة بمجموعى النسبتين الاخريتين فى نفس الفقرة .

ويعتقد الباحث أن واضع أى برنامج تربوى أو خلافه ،لا يرضى أن تكون نسبة المستفيدين من برنامجه (٣٣ر٥٣ ٪) بينما تكون نسبة غير المستفيدين والحائرين تمثل مايقارب من (٤٧ ٪) .

ولعل تدنى نسبة القادرين على المعالجة ،عائدة الى أن بعض الدارسين يمارسون عادة التدخين ، وكما هو معروف أن فاقد الشئ لا يعطيه . هذا ولقد أدركت الادارة العامة لتوجيه الطلاب وارشادهم ،ضرر التدخين وعواقبه ، حيث قامت بتوزيع منشورات توعيه ،تحذر الطلاب من خطر التدخين .

فقد أفاد (٢٣) دارسا أى نسبة (٧٦٫٦٧٪) من مجتمع البحث بأن البرنامج أهلهم لمعالجة هذه المشكلة وهى نسبة كبيرة، ولا شك أن لعامل الخبرة دور فى ذلك، حيث أن نسبة مايقارب من (٥٧٪) من الدارسين، كانوا قد مضوا أكثر من ست سنوات فى مهنة التعليم، وذلك له أثره فى معالجة مشكلة العناد أمام المدرسين. بينما هناك (٧) دارسين أى نسبة (٢٣٫٣٣٪) من مجتمع البحث، لم يكونوا راغبين فى ابداء آرائهم حول المشكلة.

* وحول مشكلة عدم لبس الزى الرياضى (الجدول رقم ٨) فقد قرر (١٦) دارسا أى نسبة (٥٣٫٣٣٪) من مجتمع البحث بأن البرنامج قد أعدهم لمعالجة هذه المشكلة، وهى نسبة لا بأس بها، وأن كنا نطمع على أن تكون نسبة القادرين على المعالجة أفضل من ذلك. بينما كان هناك (١٠) دارسين أى نسبة (٣٣٫٣٤٪) من مجتمع البحث لم يكونوا راغبين فى ابداء آرائهم حول المشكلة، أما الدارسون الاربعه الباقون والذين يمثلون نسبة (١٣٫٣٣٪) من مجتمع البحث، فانهم قرروا بأن البرنامج لم يعدهم لمعالجة هذه المشكلة.

* وفيما يختص بمشكلة الحاق الضرر بممتلكات الاخرين (الجدول رقم ٨) فقد أشار (١٩) دارسا بأن البرنامج قد زودهم بما يساعدهم على معالجة هذه المشكلة، وهؤلاء يمثلون نسبة (٦٣٫٣٣٪) من مجتمع البحث. وهى نسبة مقبولة، بينما أشار (١١) دارسا أى نسبة (٣٦٫٦٧٪) من مجتمع البحث بأنهم غير راغبين فى ابداء آرائهم حول المشكلة.

ويرى الباحث أن مادة (مشكلات معاصرة للتعليم فى المملكة) كان ينبغى على دارسيها أن يخرجوا الى البيئة الحقيقية للمشكلات كالمدارس مثلا ويتعرفوا على

المشكلات عن كثب ثم يتناقشوا فى الطرق السليمة للمعالجة ، ولكان ذلك سببا فى ارتفاع نسبة القادرين على المعالجة لهذه المشكلة .

* أما بالنسبة لمشكلة القيادة المتهورة (الجدول رقم ٨) أفاد (١٥) دارسا أى نسبة (٥٠٪) من مجتمع البحث، بأن البرنامج قد أهلهم لمعالجة هذه المشكلة وهى نسبة متدنية نسبيا بمقارنتها بمجموعى النسبتين الاخريتين حيث أفاد (٩) دارسين أى نسبة (٣٠٪) من مجتمع البحث بأنهم غير راغبين فى ابداء آرائهم حول المشكلة ، كما أفاد الدارسون السته الباقون والذى كانوا يمثلون نسبة (٢٠٪) من مجتمع البحث، بأن البرنامج لم يؤهلهم لمعالجة هذه المشكلة . ويرى الباحث أن دور مادة (مشكلات معاصرة للتعليم فى المملكة) كان ينبغى أن يكون واضحا وجليا .

* وفيما يتعلق بمشكلة لائحة الامتحانات وأثرها السلبى على تحصيل الطلاب (الجدول رقم ٨) فقد أجاب (٩) دارسين أى نسبة (٣٠٪) من مجتمع البحث بأن البرنامج كان قد أعدهم لمعالجة هذه المشكلة . وهى نسبة متدنية جدا ، وهذا يدلل على أن مواد البرنامج لم تتناول مثل هذا النوع من المشكلات ومانسبة (٣٠٪) الواردة آنفا الا نتيجة للخبرات التربوية التى مر بها الدارسون أثنا عملهم فى خدمة التعليم . بينما كان هناك (١٢) دارسا أى نسبة (٤٠٪) من مجتمع البحث، لم يحددوا فيما اذا كانوا قادرين على المعالجة أم لا . كما أن هناك (٩) دارسين أى نسبة (٣٠٪) من مجتمع البحث ، أجابوا بأن البرنامج لم يعدهم لمعالجة هذه المشكلة . مما سبق يتضح أن الاستفادة من البرنامج فى معالجة هذه المشكلة بالذات تعتبر استفادة ضئيلة .

* وحول مشكلة وجود الطلاب (كبار السن) فى الفصول (الجدول رقم ٨) فقد أفاد (١٦) دارسا أى نسبة (٥٣٫٣٣٪) من مجتمع البحث ، بأن البرنامج قد أعدهم لمعالجة هذه المشكلة ، وهى نسبة منخفضة نسبيا . بينما كان هناك (٩) دارسين أى نسبة (٣٠٪) من مجتمع البحث ، غير راغبين فى ابداء آرائهم حول المشكلة ، أما الدارسون الخمسة الباقون والذين كانوا يمثلون نسبة (١٦٫٦٧٪) من مجتمع البحث ، فانهم أفادوا بأن البرنامج لم يعدهم لمعالجة هذه المشكلة . مما سبق يتضح تقارب نسبة القادرين على المعالجة من مجموعى النسبتين الاخريتين فى نفس الفقرة ، وهذا يمثل فاقدا كبيرا لمردود البرنامج ولعل التركيز على الجانب العملى لمعالجة المشكلة يزيد من نسبة القادرين الى مستوى أفضل .

* وفيما يختص بمشكلة تضخم الفصول باعداد الطلاب (الجدول رقم ٨) فقد قرر (٩) دارسين أى نسبة (٣٠٪) من مجتمع البحث ، بأنهم كانوا قادرين على معالجة المشكلة ، بينما كان (١٢) دارسا غير راغبين فى ابداء آرائهم حول المشكلة ، وهؤلاء يمثلون نسبة (٤٠٪) من مجتمع البحث ، كما أن (٩) دارسين أى نسبة (٣٠٪) من مجتمع البحث ، قرروا بأن البرنامج لم يؤهلهم لمعالجة هذه المشكلة .

من العرض السابق يتضح أن نسبة القادرين على المعالجة متدنية جدا ، ودليل على وجود خلل فى البرنامج أدى الى هذا التدنى ، وربما أن ارتفاع مستوى غير الراغبين فى ابداء آرائهم عائد الى قصور فى معالجة المشكلة عمليا ، فالدارس لا يدرى أينجح فى معالجة مشكلة من هذا النوع أم يفشل ؟

* أما فيما يتعلق بمشكلة عدم توفر الامكانات المدرسية للقيام بالانشطة (الجدول رقم ٨) أشار (٩) دارسين أى نسبة (٣٠ ٪) من مجتمع البحث بأن البرنامج قد أعدهم لمعالجة هذه المشكلة . وهى نسبة متدنية جدا ، بينما هناك (١٥) دارسا ويمثلون نسبة (٥٠ ٪) من مجتمع البحث ، غير راغبين فى ابداء آرائهم حول المشكلة ، وهناك (٦) دارسين يشكلون نسبة (٢٠ ٪) من مجتمع البحث أشاروا بأن البرنامج لم يعدهم لمعالجة هذه المشكلة .

من العرض السابق نلاحظ تدنى نسبة القادرين على المعالجة ، وارتفاع نسبة غير الراغبين فى ابداء آرائهم حول المشكلة ، وهذا يدل على قصور فى البرنامج فى معالجة هذه المشكلة بالذات .

* أما بالنسبة لمشكلة عدم وجود فصول للموهوبين (الجدول رقم ٨) فقد أفاد (٩) دارسين أى نسبة (٣٠ ٪) من مجتمع البحث ، بأن البرنامج قد أعدهم لمعالجة هذه المشكلة . بينما هناك (٧) دارسين أى نسبة (٢٣ر٣٣٪) من مجتمع البحث كانوا غير راغبين فى ابداء آرائهم حول المشكلة . أما الدارسون الباقون وعددهم (١٤) دارسا ويمثلون نسبة (٤٦ر٦٧ ٪) من مجتمع البحث ، فانهم أفدوا بأن البرنامج لم يعدهم لمعالجة هذه المشكلة .

مما سبق يتضح أن نسبة القادرين على المعالجة متدنية جدا ، وفى المقابل كانت نسبة غير القادرين على المعالجة مرتفعة نسبيا . بالاضافة الى أن الدارسين كانوا قد تلقوا مادة دراسية ضمن مواد البرنامج تحت مسمى " سيكلوجية الموهوبين والمتخلفين " ، وقد وردت هذه المادة ضمن فقرات الاستبيان لمعرفة مدى فائدة هذه المادة بالنسبة لهم ، فكانت نسبة المستفيدين تمثل (٩٦ر٦٦ ٪) من مجتمع

البحث ، ولكن أين الفائدة ؟ !

ويعلل الباحث هذا الامر بأن المادة الدراسية كانت مفيدة حقا ولكن لم تكـــن كافية بما يساعد الدارسين على المعالجة .

* وحول مشكلة ضيق مبنى المدرسة (الجدول رقم ٨) ،فقد قـــرر (٩) دارسين أى نسبة (٣٠٪) من مجتمع البحث بأن البرنامج قد أعدهم لمعالجة هذه المشكلة ، بينما كان هناك (١١) دارسا أى نسبة (٣٦٫٦٧٪) من مجتمع البحث غير راغبين فى ابداء آرائهم حول المشكلة ، كما أن هناك (١٠) دارســـين يمثلون نسبة (٣٣٫٣٣٪) من مجتمع البحث قرروا بأن البرنامج لم يعدهـــم لمعالجة هذه المشكلة .

من العرض السابق نلاحظ تدنى نسبة القادرين على المعالجة بصورة واضحـــة ، ويرجع الباحث السبب فى ذلك الى قصور فى مادة (مشكلات معاصرة للتعليم فـــى المملكة) التى كان من المفروض أن تكون مادة حيوية ، بحيث تتناول المشكـــلات من بيئتها الحقيقيـــة .

* وفيما يتعلق بمشكلة عدم قدرة الطالب على تحديد قدراته (الجدول رقـم ٨) فقد اجاب (١٨) دارسا أى نسبة (٦٠٪) من مجتمع البحث ، بــــأن البرنامج قد أهلهم لمعالجة هذه المشكلة . وهى نسبة مقبولة بينما كان هنـــاك (٦) دارسين أى نسبة (٢٠٪) من مجتمع البحث ، غير راغبين فى ابـــــداء آرائهم حول المشكلة . أما الدارسون السته الباقون والذين يمثلون نسبـــة (٢٠٪) من مجتمع البحث ، فقد أجابوا بأن البرنامج لم يؤهلهم لمعالجة هذه المشكلـــة . ويرى الباحث أن لمادة (الاختبارات النفسية والتقويم) والتى يدرسها الدارسون

ضمن مواد البرنامج ، علاقة وثيقة بمعالجة المشكلة المذكورة آنفا ، حيث أنهـــا تساهم في رفع كفاءة الدارس على المعالجة .

ولقد كانت نسبة الذين قرروا بأن هذه المادة ذات فائدة يمثلون (٦٠٪) من مجتمع البحث ويلاحظ مما سبق أن هناك تماثل بين نسبة القادرين على المعالجة وبين نسبة المستفيدين من هذه المادة .

ولكي نحصل على نسبة أفضل في القادرين على المعالجة ، فلا بد من مراجعـــة المادة والتركيز على الجانب التطبيقي ، الذي لا يخفى على أحد أهميته .

* وفيما يختص بمشكلة عدم قدرة الطالب على اختيار نوع الدراسة الملائمـــة (الجدول رقم ٨) فقد أشار (٢٤) دارسا أي نسبة (٨٠٪) من مجتمـــع البحث ، بأنهم مؤهلين من قبل البرنامج لمعالجة هذه المشكلة .

بينما كان هناك (٤) دارسين يمثلون نسبة (١٣ر٣٤٪) من مجتمع البحث ، غـــير راغبين في ابداء آرائهم حول المشكلة . أما الدارسان الباقيان واللذان كانـــا يمثلان نسبة (٦٦ر٦٪) من مجتمع البحث ، فقد أشارا بأن البرنامج لم يؤهلهمـــا لمعالجة هذه المشكلة .

من العرض السابق يتضح أن نسبة القادرين على المعالجة تعتبر كبيرة جـــدا ، بينما كانت نسبة غير القادرين على المعالجة ضئيلة .

* وحول مشكلة عدم توافر المعلومات عن المعاهد والمدارس والمهن المختلفـــة (الجدول رقم ٨) فقد قرر (٢٤) دارسا أي نسبة (٨٠٪) من مجتمع البحث ، بأن البرنامج قد أعدهم لمعالجة هذه المشكلة . بينما كان هناك (٥) دارســـين يمثلون نسبة (٦٧ر١٦٪) من مجتمع البحث غير راغبين في ابداء آرائهـــــم .

أما الدارس الباقي ، والذى كان يمثل نسبة (٣٫٣٣٪) من مجتمع البحث ، فقد قرر بأن البرنامج لم يعده لمعالجة هذه المشكلة .

من التحليل السابق نلاحظ أن نسبة القادرين على المعالجة تعتبر كبيرة جدا وأن نسبة غير القادرين على المعالجة تعتبر ضئيلة جدا . ولقد أدركت الادارة العامة لتوجيه الطلاب وارشادهم أهمية هذه المشكلة ، فقامت باصدار (دليل الطالب التعليمي والمهنى) فى العام الدراسى ١٤٠٤ هـ ليساهم فى حل هذه المشكلة بصورة كبيرة .

* اما بالنسبة لمشكلة عدم توفر السجلات الارشادية فى المدارس (الجدول رقم ٨) ، قد أفاد (٢٤) دارسا أى نسبة (٨٠٪) من مجتمع البحث ، بأن البرنامج قد أعدهم لمعالجة هذه المشكلة . وهى نسبة كبيرة جدا ، بينما كان هناك (٣) دارسين يمثلون نسبة (١٠٪) من مجتمع البحث غير راغبين فى ابداء آرائهم حول المشكلة ، وهناك أيضا نسبة مماثلة ، أفادت بأن البرنامج لم يعدها لمعالجة هذه المشكلة .

وعلى العموم يمكن القول بأن هذه المشكلة فى طريقها للزوال ، حيث قامت الادارة العامة لتوجيه وارشادهم بتوزيع سجل الطالب الارشادى مع بداية العام الدراسى الحالى ١٤٠٤ هـ .

من العرض السابق للمشكلات الطلابية الشائعة فى المرحلتين : المتوسطة والثانوية (بنين) بمنطقة مكة التعليمية ، اتضح أن البرنامج قد نجح فى اعداد الدارسين لمعالجة أغلب المشكلات الطلابية ، وهى المشكلات التى كان معدل القادرين فيها على المعالجة تبدأ من نسبة (٥١٪ فما فوق) مرتبة تنازليا والمشكلات هى : -

١ - التأخر صباحا .

٢ - الغياب المتكرر .

٣ - الهروب من المدرسة .

٤ - عدم معرفة طرق الاستذكار الجيد .

٤م - عدم التكيف مع الجو المدرسي .

٤م - التسرب .

٧ - شغل اوقات الفراغ .

٧م - عدم تعاون البيت مع المدرسة .

٩ - عدم قدرة الطالب على اختيار نوع الدراسة الملائمة .

٩م - عدم وجود معلومات عن المعاهد والمدارس والمهن المختلفة .

٩م - عدم توفر السجلات الارشادية .

١٢ - العناد أمام المدرسين .

١٣ - السلوك العدواني .

١٣م - العبث بأثاث المدرسة .

١٣م - التأخر الدراسي .

١٣م - عدم ايصال الاشعارات المدرسية .

١٧ - عدم النظافة في الجسم والملبس .

١٧م - الشرود الذهني (السرحان) .

١٧م - عدم اشتراك الطلاب في النشاطات اللاصفية .

٢٠ - الحاق الضرر بممتلكات الاخرين .

٢١ - اهمال الواجبات الدينية .

٢١م - عدم قدرة الطالب على تحديد قدراته .

٢٣ - وسائل الترفيه وأثرها السلبي على مستوى الطالب .

٢٣م - عدم لبس الزى الرياضى .

٢٣م - وجود الطلاب الكبار فى الفصول .

٢٣م - التدخين .

كما أن البرنامج لم يعد الدارسين لمعالجة بعض المشكلات الطلابية ، والتى كان معدل القادرين فيها على المعالجة يبدأ من نسبة (أقل من ١٥ ٪ فما دون) مرتبة تنازليا والمشكلات هى :

١ - القيادة المتهورة .

٢ - اهمال المقررات الدراسية بعد الفصل الأول .

٣ - ضعف الحافز الى التعليم .

٤ - المشكلات الجنسية .

٥ - لائحة الامتحانات وأثرها السلبى على تحصيل الطلاب .

٥م - تضخم الفصول باعداد الطلاب .

٥م - عدم توفر الامكانات المدرسية للقيام بالأنشطة .

٥م - عدم وجود فصول للموهوبين .

٥م - ضيق المبنى المدرسى .

ونظرا لارتفاع معدل الذين أجابو بمعيار (لا أعلم) فى الاجابة على المشكلات السابقة فانه لا يمكن أن يعزى ذلك الى عدم قدرة الدارسين على معالجة تلك المشكلات ، وانما يمكن القول بأنه ينبغى أن تحظى هذه المشكلات بالاهتمام من قبل المسئولين عن البرنامج .

ثالثا : المواد النظرية والتطبيقية لبرنامج الدبلوم العام للتوجية والارشاد الطلابى للعام الدراسى ١٤٠٢/١٤٠٣هـ . ويبين الجدول رقم (٩) ذلك .

جدول رقم (٩)

يوضح توزيع الدارسين بحسب مرئياتهم لمدى فائدة المواد الدراسية / عدم فائدتها ، فى معالجة المشكلات الطلابية

البيان	ذات فائدة		لا أعلم		غير ذات فائدة	
	عدد	النسبة المئوية	عدد	النسبة المئوية	عدد	النسبة المئوية
التوجية التربوى والمهنى	٢٨	٩٣ر٣٣٪	٢	٦ر٦٧٪		
طرق البحث فى التربية وعلم النفس .	٢٢	٧٣ر٣٣٪	٥	١٦ر٦٧٪	٣	١٠٪
الاختبارات النفسية والتقويم	١٨	٦٠٪	٥	١٦ر٦٧٪	٧	٢٣ر٣٣٪
مبادئ الاحصاء التربوى	٢١	٧٠٪	٦	٢٠٪	٣	١٠٪
التصور الاسلامى للنفس الانسانية	٢٩	٩٦ر٦٧٪			١	٣ر٣٣٪
مبادئ الارشاد النفسى	٢٩	٩٦ر٦٧٪	١	٣ر٣٣٪		
التدريب العملى فى التوجيهة والارشاد .	٢٩	٩٦ر٦٧٪	١	٣ر٣٣٪		
سيكلوجية الموهوبين	٢٩	٩٦ر٦٧٪	١	٣ر٣٣٪		
نظريات التعلم	١٨	٦٠٪	٨	٢٦ر٦٧٪	٤	١٣ر٣٣٪
الخدمات الطلابية	٣٠	١٠٠٪				
مشاكل معاصرة للتعليم فى المملكة .	١٩	٦٣ر٣٣٪	٥	١٦ر٦٧٪	٦	٢٠٪
طرق الارشاد ووسائله	٣٠	١٠٠٪				

وفيما يختص بمادة / طرق البحث فى التربية وعلم النفس فى معالجة بعض المشكلات الطلابية والتى سبق تحليلها ، فقد قرر (٢٢) دارسا أى نسبة ٧٣ر٣٣٪ من مجتمع البحث ، بأنهم استفادوا من دراسة هذه المادة فى معالجة بعض المشكلات الطلابية ، وتعتبر هذه النسبة كبيرة ، بينما كان هناك (٥) دارسين أى نسبة (١٦ر٦٧ ٪) من مجتمع البحث ، غير راغبين فى تقويم هذه المادة ، كما أن هناك (٣) دارسين يمثلون نسبة (١٠ ٪) من مجتمع البحث، قرروا بأن هذه المادة لم تساهم فى معالجة المشكلات الطلابية .

أما بالنسبة لمادة / الاختبارات النفسية والتقويم الجدول رقم (٩) فقد اشار (١٨) دارسا أى نسبة (٦٠ ٪) من مجتمع البحث بأن هذه المادة تساعد على معالجة بعض المشكلات الطلابية ، والتى وردت فى هذا البحث بينما كان هناك (٥) دارسين أى نسبة (١٦ر٦٧ ٪) من مجتمع البحث غير راغبين فى تقويم هذه المادة ، كما أفاد (٧) دارسين يمثلون نسبة (٢٣ر٣٣ ٪) من مجتمع البحث بأن هذه المادة لا تخدم فى معالجة بعض المشكلات الطلابية .

مما سبق نلاحظ أن نسبة الذين أشاروا بأن المادة تساهم بدور ايجابى فى معالجة بعض المشكلات ، كانت مقبولة وأن كنا نطمع فى زيادة مساهمتها الايجابية .

اما نسبة غير الراغبين فى تقويم المادة ونسبة الدارسين الذين قرروا بأن المادة لم تساهم فى معالجة بعض المشكلات الطلابية والتى وصلت فى مجموعها (٤٠ ٪) من مجتمع البحث ، فيعلل الباحث ذلك بأن الدارسين كانوا قد درسوا المادة فى مجموعتين كل مجموعه عند استاذ ، وكان كل استاذ قد تناول المادة من جانب يختلف عن زميله (وهذا ما استشفه الباحث من بعض الدارسين) ، فقد ركز احدهما على اختبارات التحصيل الموضوعية ، بينما ركز الآخر على الامتحانات

المألوفة كالا متحانات المقالية والاسئلة المفتوحة، التي لا شك أن لها آثارها الضارة خاصة اذا اقتصرت عملية التقويم عليها لوحدها ، ولعل ذلك أدى الى اختلاف نظرة الدارسين الى المادة .

أما فيما يتعلق بمادة / مبادئ الاحصاء التربوي الجدول رقم (٩) فقد قرر (٢١) دارسا أي نسبة (٧٠٪) من مجتمع البحث ، بأن هذه المادة ذات فائده في معالجة بعض المشكلات الطلابية السابقة . وهي نسبة كبيرة ، بينما كان هناك (٦) دارسين يمثلون (٢٠٪) من مجتمع البحث لم تكن لديهم الرغبة في تقويم المادة أما الدارسون الثلاثه الباقون والذين يمثلون (١٠٪) من مجتمع البحث ، فأنهم قرروا بأن المادة لا تخدم في معالجة بعض المشكلات الطلابية السابقة . وهي نسبة ضئيلة .

وفيما يختص بمادة / التصور الاسلامي للنفس الانسانية في ضوء الكتاب والسنة الجدول رقم (٩) على معالجة بعض المشكلات الطلابية السابقة ، فقد أفاد (٢٩) دارسا أي نسبة (٩٧٪) من مجتمع البحث بان المادة تساعد على معالجة تلك المشكلات. وهي نسبة عالية جدا وتدلل على أهمية المادة في البرنامج وعلى كفاءة عرضها وتقديمها للدارسين وتكفي الاشارة في هذا المقام الى الآية الكريمة " الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير ".

أما الدارس الباقي والذي يمثل (٣٪) من مجتمع البحث ، فانه أفاد بأن المادة لا تساعد على معالجة بعض المشكلات الطلابية . وعلى العموم فهذا الرأي يمثل نسبة لا تكاد تذكر .

وبالنسبة لمادة / مبادئ الارشاد النفسي الجدول رقم (٩) ومساهمتها في معالجة المشكلات الطلابية السبقة ، فقد اشار (٢٩) دارسا أي نسبة (٩٦٫٦٧٪) من مجتمع البحث ، بأن هذه المادة تساهم في معالجة بعض المشكلات الطلابية السابقة ،

وهى نسبة كبيرة جدا وتشير الى استفادة الدارسين من هذه المادة ، كما أنهــا تشير الى أهمية المادة والتى تحتوى على نظريات الارشاد وتطبيقاتها والتى تعتبر من الادوات الهامة التى يحتاجها المرشد الطلابى فى عمله. بينما هناك دارس واحد يمثل نسبة (٣٣ر٣٪) من مجتمع البحث ولم يرغب فى تقويم هذه المادة.

وحول مدى اسهام مادة / التدريب العملى فى التوجيه والارشاد الجـــدول رقم (٩) فى اعداد الدارسين لمعالجة المشكلات الطلابية السابقة ، قــرر (٢٩) دارسا أى نسبة (٦٧ر٩٦٪) بأن المادة تساعد على معالجـــة المشكلات الطلابية ، وهذه النسبة تدلل على أن المادة فى حد ذاتها جيدة ولكن من حيث استفادة الدارسين منها لمعالجة المشكلات التى تواجههم فانها لم تصل الى المستوى المطلوب، ولقد أكد على ذلك السوءال المفتوح الذى تناول سلبيـــات البرنامج الجدول رقم (١٢) حيث أفاد (٢١) دارسا أى نسبة (٧٠٪) مــن مجتمع البحث بأن مادة التدريب العملى غير كافية بالنسبة للدارسين. كما أكــد السوءال المفتوح الذى تناول الجوانب الايجابية فى البرنامج الجدول رقم (١٣) بأن التدريب العملى كان مفيدا ويطمعون فى التركيز عليه مستقبلا وكان هوءلاء يمثلون نسبة (٨٥ر١٧٪) من المجيبين كما أن نسبة (٢٠٪) من المجيبين أفادت فــى مقترحات تطوير البرنامج الجدول رقم (١٤) بأن البرنامج يحتاج الى زيـــادة مدة التدريب العملى ، بينما نسبة (١٦٪) من المجيبين طالبت بتخصيص فصــل دراسى كامل للتدريب العملى.

مما سبق يتضح أن هناك قصورا فى الفترة الزمنية المقررة لمادة التدريب العملــى (وهى المادة الوحيدة التى تطبق ميدانيا) بمقارنتها بالفترات التى تستغرقهـــا المواد النظرية الأخرى

وفيما يتعلق بمادة / سيكلوجية الموهوبين الجدول رقم (٩) في المساهمة في معالجة بعض المشكلات الطلابية السابقة ، فقد أفاد (٢٩) دارسا أي نسبة (٩٦٫٦٧٪) من مجتمع البحث بأن هذه المادة تساعد في معالجة بعض المشكلات الطلابية ، وهي نسبة مرتفعة جدا ، بينما هناك دارس واحد يمثل نسبة (٣٫٣٣٪) من مجتمع البحث لم تكن لديه الرغبة في تقويم المادة .

مما سبق نلاحظ ارتفاع نسبة الذين قرروا بأن المادة تساعد في معالجة بعض المشكلات الطلابية السابقة ، وحيث أن مشكلة عدم وجود فصول للطلاب الموهوبين كانت من ضمن تلك المشكلات ، ومن المشكلات التي لها علاقة وثيقة بالمادة كان من المؤمل أن تكون نسبة القادرين على المعالجة تتمشى مع نسبة الذين قرروا بأن المادة تساعد على حل بعض المشكلات الطلابية ، لكن الذي حدث أن كانت نسبة القادرين على المعالجة تمثل (٣٠٪) فقط من مجتمع البحث بينما كانت نسبة غير القادرين على معالجة المشكلة تمثل (٤٦٫٦٧٪) من مجتمع البحث . ويعلل الباحث ذلك الى أن المادة ربما كانت مفيدة ، ولكن كان هناك قصورا في التطبيق العملي لما تعلموه ، وهذا أدى الى ضعف التكامل بين الجانب النظري للمادة والجانب العملي لها .

وفيما يختص بمادة / نظريات التعلم الجدول رقم (٩) في المساعدة على معالجة بعض المشكلات الطلابية السابقة ، فقد اشار (١٨) دارسا أي نسبة (٦٠٪) من مجتمع البحث بأن المادة تساعد على معالجة بعض تلك المشكلات . بينما كان هناك (٨) دارسين أي نسبة (٢٦٫٦٧) من مجتمع البحث ، غير راغبين في تقويم المادة ، كما كان هناك (٤) دارسين يمثلون نسبة (١٣٫٣٣٪) من مجتمع البحث ، أشاروا بأن المادة لا تساعد في معالجة بعض المشكلات السابقة .

من العرض السابق يتضح أن نسبة الذين أشاروا بمساعدة هذه المادة فـي المعالجة نسبة مقبولة ونطمع أن تكون فى مستوى أفضل .

وحيث أن تأثير هذه المادة يظهر بشكل واضح اكثر من غيره فى معالجة مشكلة التأخر الدراسى الجدول رقم (٨) والتى قرر فيها نسبة (٧٣٫٣٤٪) من مجتمع البحث قدرتهم على معالجة هذه المشكلة . وكذلك الشرود الذهنى (السرحان) جدول رقم (٨) والتى قرر فيها نسبة (٧٠٪) من مجتمع البحث قدرتهم على معالجة هذه المشكلة . يلاحظ أن هناك تقارب بين الذين أشاروا بمساعدة هذه المادة فى المعالجة وبين القادرين على معالجة المشكلتين السابقتين ، والفارق البسيط يرجع الى الخبرة التعليمية للدارسين . مما سبق نلاحظ أن هناك تناسبا بين الفئات الثلاثة ونطمع فى رفع كفاءة المادة نظريا وتطبيقيا لترتفع بالتالى قدرة الدارسين على المعالجة .

وبالنسبة لدور مادة / الخدمات الطلابية الجدول رقم (٩) فى المساهمه فى معالجة بعض المشكلات السابقة ، فقد قرر (٣٠) دارسا أى كل مجتمع البحث بأن المادة تساعد على معالجة كثير من المشكلات الطلابية .
ويعلل الباحث بلوغ المؤيدين لمساهمة هذه المادة والتى وصلت الى (١٠٠٪) بأن المادة وثيقة الصلة بالتدريب العملى ، كما أنها تتناول فى محتواها نماذج للخدمات الطلابية فى المملكة مما يجعلها قريبة من نفس الدارس. ولقد طالب أحد الدارسين فى مقترحات تطوير البرنامج الجدول رقم (١٤) بالتركيز على هذه المادة لأهميتها بالنسبة للمرشد الطلابى .

أما فيما يختص بمادة / مشاكل معاصرة للتعليم فى المملكة الجدول رقم (٩) فى مساعدة الدارسين على معالجة بعض المشكلات الطلابية السابقة . فقد أفاد (١٩) دارسا أى نسبة (٦٣٫٣٣٪) من مجتمع البحث ، بأن المادة تساعد على

معالجة بعض المشكلات الطلابية السابقة ، بينما كان هناك (٥) دارسين أى نسبة (١٦ر٦٧ ٪) من مجتمع البحث أفادوا بأنهم غير راغبين فى تقويم المادة كما أن هناك (٦) دارسين يمثلون نسبة (٢٠ ٪) من مجتمع البحث أفادوا بأن المادة لا تساعد على معالجة بعض المشكلات الطلابية السابقة .

مما سبق يتضح أن نسبة الذين أفادوا بأن المادة تساعد على المعالجة يمثلون نسبة مقبولة ويعتقد الباحث أن الخبرة التعليمية للدارسين وراء ارتفاع النسبة السابقة . كما أن نسبة (١٧ ٪) غير راغبين فى تقويم المادة عائد الى عدم المامهم بالمادة بالصورة الصحيحة .

ولقد ورد فى سلبيات البرنامج الجدول رقم (١٢) بان اسناد مادة (مشاكل معاصرة للتعليم فى المملكة) لغير المتخصصين فى التوجيه والارشاد يعتبر من السلبيات . كما ورد فى الجدول رقم (١٤) حول المقترحات التى يراها الدارسون أنها تساعد على تطوير البرنامج مطالبة بعض من الدارسين بالاهتمام بمادة المشكلات المعاصرة ، وجعلها تخدم المشاكل التى يعانى منها المجتمع السعودى ، كما طالبوا بوضع مفردات لهذه المادة .

من العرض السابق نستنتج بأن المادة هامة وحيوية ولكن هناك قصور فى تنظيم المادة ومعالجتها .

وحول دور مادة / طرق الارشاد ووسائله الجدول رقم (٩) فى المساهمة فى معالجة بعض المشكلات الطلابية السابقة ، فقد قرر (٣٠) دارسا اى مجتمع البحث بأكمله بأن هذه المادة تساعد على معالجة بعض المشكلات الطلابية ، كما لاحظ وجود تماثل أو تقارب بين نسب القادرين على معالجة بعض المشكلات وبين نسبة الذين قرروا بأن هذه المادة تساعد فى المعالجة حيث

لاحـــظ :

أن نسبة القادرين على معالجة مشكلة التأخر صباحا تمثل (١٠٠٪) من مجتمع البحث

" " " " " " الغياب المتكرر " (٩٦ر٦٧٪) " " " "

" " " " " " الهروب من المدرسة " (٩٣ر٣٣٪) " " " "

" " " " " " التســرب تمثل (٩٠٪) من مجتمع البحـث

مما سبق يتضح أن هذه المادة (أعنى طرق الارشاد ووسائله) حققت نسبـــة كبيرة جدا ، حيث أجمع الدارسون على أنها تساعد على معالجة بعض المشكــــلات الطلابية .

وهكذا نلاحظ من خلال استعراضنا لنتائج المواد الدراسية لبرنامج الدبلــوم العـام للتوجيه والارشاد الطلابى ، والذى قدمه قسم علم النفس بجامعة أم القـرى لأول مرة فى العام الدراسى ١٤٠٢/ ١٤٠٣هـ ما يأتى :-

- أن مستوى المواد الدراسية فى برنامج الدبلوم العام للتوجيه والارشاد الطلابـــى (بصورة عامة) كانت جيدة .
- أن بعض المواد الدراسية ، سجلت أنخفاضا نسبيا بمقارنتها بغيرها من الـمـواد الأخرى . مثل : الاختبارات النفسية والتقويم ، نظريات التعلم ، المشكـــــلات المعاصرة للتعليم فى المملكة .

كما أن بعض المواد الدراسية ، رغم ارتفاع نسبتها بحاجة الى التركيز عليهـــا ، للاستفادة منها باكبر مقدار مثل مادة / التدريب العملى . أو بحاجة الى التركيـــز على الجانب التطبيقى لها لتحقيق اكبر معدل للفائدة مثل :- مادة / سيكلوجيـــة الموهوبين .

رابعـــا : محتوى برنامج الدبلوم العام للتوجية والارشاد الطلابى (بصورة عامة) .

أ ـ الفقرتان المتعلقتان بمدى علاقة البرنامج بمشكلات البيئة المحليـــــة السعودية :ـ

وتشمل الفقرة (٥٢) ، (٥٣) ويبين الجدول رقم (١٠) ذلك .

جدول رقم (١٠)

يبين توزيع الدارسين بحسب موافقتهم / عدم موافقتهم على ماورد فى الفقرتين المذكورتين .

البيـــان	اوافـــق		لا أعلـــم		لا أوافـــق	
	العدد	النسبه المئويه	العدد	النسبه المئويه	العدد	النسبه المئويه
ان برنامج الدبلوم العام للتوجيه والارشاد الطلابى يقدم فـــى محتواه النظرى دراسات ونظريات لها علاقة بالبيئـــة المحلية السعودية	١٠	٣٣٫٣٣٪	٤	١٣٫٣٣٪	١٦	٥٣٫٣٤٪
ان برنامج الدبلوم العام للتوجيه والارشاد الطلابى يركز فى محتواه على كثير من الدراسات التـــى اجريت فى البيئة العربية والتـــى يمكن تطبيقها فى بيئتنا لتشابـــه الظروف.	٨	٢٦٫٦٧٪	٩	٣٠٪	١٣	٤٣٫٣٣٪

لقد تناول الاستبيان الفقرتان المتعلقتان بمدى علاقة البرنامج بالبيئـــــة المحلية السعودية وفيما يلى عرض لنتائج تلك العلاقة :ـ

فيما يتعلق بمدى موافقة الدارسين على صحة المعلومات التاليه : (أن برنامج الدبلوم العام للتوجيه والارشاد الطلابى يقدم فى محتواه النظرى دراسات ونظريات

لها علاقة بالبيئة المحلية السعودية) الجدول رقم (١٠) ، فقد قرر (١٠) دارسين أى نسبة (٣٣ر٣٣ ٪) من مجتمع البحث بأنهم يؤيدون ماورد في المعلومة السابقة ، بينما كان هناك (٤) دارسين أى نسبة (٣٣ر١٣ ٪) من مجتمع البحث ، أرادوا الاحتفاظ برأيهم حيال تلك المعلومة ، أما الذين اعترضوا على ماورد في تلك المعلومة فقد كانوا (١٦) دارسا أى نسبة (٣٤ر٥٣ ٪) من مجتمع البحث .

مما سبق يتضح أن غالبية الدارسين لم يوافقوا على المعلومة السابقة ، بمعنى آخر أى أن مايقدم في المحتوى النظرى ليس له علاقة بالبيئة المحلية السعودية .

أما بالنسبة لموافقة الدارسين على صحة العبارة التالية (أن برنامج الدبلوم العام للتوجيه والارشاد الطلابى ، يركز في محتواه على كثير من الدراسات التى اجريت في البيئة العربية والتى يمكن تطبيقها في بيئتنا لتشابه الظروف) فقد أفاد (٨) دارسين أى نسبة (٦٧ر٢٦ ٪) من مجتمع البحث ، بأنهم يؤيدون ماورد في العبارة المذكورة ، بينما كان هناك (٩) دارسين أى نسبة (٣٠ ٪) من مجتمع البحث ، أرادوا الاحتفاظ بآرائهم حيال العبارة المذكورة ، ولكن كان هناك (١٣) دارسا أى نسبة (٣٣ر٤٣ ٪) من مجتمع البحث لم يوافقوا على ماورد في العبارة المذكورة .

مما سبق نلاحظ أن نسبة غير الموافقين تمثل النسبة الغالبة بين الدارسين وهكذا نستنتج من عدم موافقة الدارسين في الفقرتين السابقتين ، والذين كانوا يشكلون الغالبية العظمى من مجتمع البحث ، بأن مايقدمه البرنامج من دراسات ونظريات ليست لها علاقة بالبيئة المحلية السعودية ، كما قرروا بأن

الدراسات التي أجريت في البيئة العربية لا يمكن تطبيقها في البيئة السعودية ، لاختلاف الظروف.

ب - مدى كفاية الجانب التطبيقي للبرنامج .

لقد جاء في الفقرة (٥٤) من الاستبيان (ما مدى كفاية الجانب التطبيقي للبرنامج) والجدول رقم (١١) يبين ذلك .

جدول رقم (١١)

يبين توزيع الدارسين بحسب موافقتهم / عدم موافقتهم على كفاية الجانب التطبيقي لبرنامج الدبلوم العام للتوجيه والارشاد الطلابي

البيان	اوافق		لا أعلم		لا أوافق	
	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
أن الجانب التطبيقي لهذا البرنامج كاف لاعداد المرشد الطلابي الكفء في المرحلة المتوسطة والثانوية ؟	٣	١٠٪	٤	١٣٫٣٣	٢٣	٧٦٫٦٧

لقد تناول الاستبيان مدى كفاية الجانب التطبيقي للبرنامج في الفقرة (٥٤) وفيما يلي عرض لنتائج هذه الفقرة :-

لقد كانت افادة الدارسين على العبارة التالية (أن الجانب التطبيقي لهذا البرنامج كاف لاعداد المرشد الطلابي الكفء في المرحلة / المتوسطة والثانوية) الجدول رقم (١١) على النحو التالي :

فقد قرر (٣) دارسين أي نسبة (١٠٪) من مجتمع البحث بأنهم يؤيدون ما ورد في العبارة السابقة ، بينما كان هناك (٤) دارسين يمثلون نسبة

(١٣٫٣٣ ٪) من مجتمع البحث. قرروا الاحتفاظ بآرائهم حيال العبارة المذكورة، كما كان هناك (٢٣) دارسا أى نسبة (٧٦٫٦٧ ٪) من مجتمع البحث ، اعترضوا على ما ورد فى العبارة المذكورة وهؤلاء المعترضون يمثلون الغالبية فى مجتمع البحث.

مما سبق نستنتج بان غالبية الدارسين لم يوافقوا على كفاية البرنامج فى الجانب التطبيقى ، والذى يساهم فى اعداد المرشد الطلابى الكفء .

خامسا : ـ الاسئلة المفتوحة عن البرنامج : سلبياته وايجابياته ومقترحات تطويره

أ ـ الجوانب السلبية فى البرنامج :

لقد أورد الدارسون مرئياتهم حول هذه الجوانب. ولقد شارك جميع الدارسين فى هذه المرئيات. والجدول رقم (١٢) يوضح ذلك .

جدول رقم (١٢)

يبين أهم الجوانب السلبية للبرنامج ، مع ذكر التوزيع التكرارى لها ، والنسب المئوية لمجتمع البحث، الذى قدم هذه المرئيات، مع مراعاة ترتيبها تنازليا حسب درجة تكرارها .

اهم الجوانب السلبية فى البرنامج	العدد	النسبة المئوية
التدريب العملى للتوجيه والارشاد الطلابى	٢١	٧٠ ٪
عدم كفاية البرنامج زمنيا لتحقيق المرشد الممتاز	١٣	٤٣٫٣٣ ٪
مفردات بعض المواد الدراسية غير مرتبطة بالواقع العملى	٥	١٦٫٦٦ ٪
تعدد القيادات الادارية التى أشرفت على البرنامج	٥	١٦٫٦٦ ٪

يتبع

اهم الجوانب السلبية فى البرنامج	العدد	النسبة المئوية
عدم وجود رحلات علمية أو استطلاعية	٥	١٦ر٦٦٪
ضعف واهمال بعض أعضاء هيئة التدريس فى مادته العلمية	٤	١٣ر٣٣٪
عدم توفر المراجع والمصادر لبعض المواد الدراسية	٣	١٠٪
ان الطريقة التى قدمت بها مادة الاختبارات النفسية والتقويم كانت غير ذات فائدة للدارسين .	٣	١٠٪
ارهاق الدارسين بمواد الاعداد التربوى	٣	١٠٪
توزيع الدارسين على شكل مجموعات فى المدارس مما يؤدى الى عدم اتاحة الفرصة للجميع على مستوى واحد	٢	٦ر٦٦٪
جفاف المعاملة بين بعض المدرسين والدارسين	٢	٦ر٦٦٪
قلق بعض الدارسين على طبيعة المؤهل الذى سيحصلون عليه	٢	٦ر٦٦٪
قلة الارشاد الاكاديمى بالنسبة للدارسين	١	٣ر٣٣٪
ازدواجية بعض المقررات الدراسية	١	٣ر٣٣٪
اسناد مادة (المشكلات المعاصرة للتعليم فى المملكة) لغير المتخصصين فى التوجيه والارشاد	١	٣ر٣٣٪
عدم وجود المشرف الى جانب الدارسين أثناء تدريبهم فى التطبيق العملى	١	٣ر٣٣٪
عدم اشتمال مواد برنامج الدبلوم العام على مادة الصحة النفسية	١	٣ر٣٣٪

يتبع

اهم الجوانب السلبية فى البرنامج	العدد	النسبة المئوية
اشتراك الدارسين فى البرنامج مع بقية طلاب الجامعة فى بعض المواد الدراسية	١	٣٣ر٣٪
عدم اتباع بعض المدرسين لأسلوب الحوار والمناقشه فى المحاضرات	١	٣٣ر٣٪
اهمال دور الدين فى عطية الارشاد الطلابى	١	٣٣ر٣٪
تناقض سلوك بعض المدرسين مع أقوالهم فى التعامل مع الآخرين	١	٣٣ر٣٪

لقد تناول الاستبيان هذه الجوانب فى الفقرة (٥٥) وفيما يلى عرض لأهم الجوانب السلبية فى البرنامج :-

يمكن تصنيف أهم الجوانب السلبية للبرنامج ، التى أبداها الدارسون ، تحت ستة موضوعات وهى كالآتى :-

* الجوانب السلبية المتعلقة بالتدريب العملى وتشمل :-

أ - التدريب العملى للتوجيه والارشاد الطلابى غير كاف.

ب - توزيع الدارسين على شكل مجموعات فى المدارس ، مما يؤدى الى عدم اتاحة الفرصة للجميع على مستوى واحد .

جـ - عدم وجود المشرف الى جانب الدارسين أثناء تدريبهم فى التطبيق العملى .

ومن استعراض الفقرات السابقة يتضح انسجام نتائج هذه الفقرات مع ما ورد فى (رابعا ،ب) ، حيث أبدت نسبة (٦٧ر٧٦٪) من مجتمع البحث بعدم

موافقتها على كفاية الجانب العملى (التطبيقى) .

* أما الجوانب السلبية المتعلقة بالمواد الدراسية وتشتمل على :-

أ - عدم توفر المراجع والمصادر لبعض المواد الدراسية

ب - أن الطريقة التي قدمت بها مادة (الاختبارات النفسية والتقويم) كانت غير ذات فائدة للدارسين .

جـ - ازدواجية بعض المقررات الدراسية

د - اسناد مادة (المشكلات المعاصرة للتعليم فى المملكة) لغير المتخصصين فى التوجيه والارشاد الطلابى .

هـ - عدم اشتمال مواد البرنامج على مادة (الصحة النفسية) .

وهذا يدلل على ماسبق أن ذكرناه عند تحليل المشكلات الطلابية ، وعند تحليل مادتى (الاختبارات النفسية والتقويم) ، (المشكلات المعاصرة للتعليم فى المملكة) ، بأن هناك قصورا فى معالجة بعض المواد الدراسية نظريا وتطبيقيا .

* وهناك الجوانب السلبية المتعلقة بالمدرسين فى البرنامج وتتضمن :-

أ - ضعف واهمال بعض أعضاء هيئة التدريس فى مادتهم العلمية .

ب - جفاف المعاملة بين بعض المدرسين والدارسين .

جـ - عدم اتباع بعض المدرسين لأسلوب الحوار والمناقشة فى المحاضرات.

د - تناقض سلوك بعض المدرسين مع أقوالهم فى التعامل مع الآخرين .

مما سبق يمكن القول بأن للمدرس تأثير كبير على الدارس أو المادة أو كليهما سلبا أو أيجابا .

* هذا بالاضافة الى الجوانب السلبية المتعلقة بالبرنامج بصورة عامة وتشمل :-

أ - عدم كفاية البرنامج زمنيا لتحقيق المرشد الممتاز.

ب - مفردات بعض المواد الدراسية غير مرتبطة بالواقع العملى

جـ - اهمال دور الدين فى عملية الارشاد الطلابى

مما سبق نلاحظ أن نسبة (٤٣٫٣٣٪) من مجتمع البحث قررت بعدم كفاية البرنامج زمنيا وفى الحقيقة يعتبر هذا الرأى جدير بالاهتمام ، كما أن نسبة (١٦٫٦٧٪) من مجتمع البحث قررت بعدم ارتباط مفردات بعض المواد الدراسية بالواقع العملى (البيئة المحلية).

كما أن اهمال دور الدين فى عملية الارشاد الطلابى (رغم أن هذا الرأى يمثل نسبة ضئيلة) ينبغى أن يكون مؤشرا للتحذير من التهاون فى هذا الموضوع حيث يجب علينا كمسلمين أن تكون جميع ممارساتنا داخل الاطار الاسلامى .

* وهناك الجوانب السلبية المتعلقة بالنواحى الادارية والتنظيمية وتشتمل على :

أ - تعدد القيادات الادارية التى أشرفت على البرنامج

ب - قلق بعض الدارسين على طبيعة المؤهل الذى سيحصلون عليه

جـ - قلة الارشاد الاكاديمى بالنسبة للدارسين

ولا يخفى على المسئولين أن تنظيم البرنامج بصورة جيده ، وارشاد الدارسين الى أفضل السبل الدراسية ، وتوضيح موقف المسئولين عن البرنامج عن الحوافز المعنوية ، كل ذلك له تأثير ايجابى كبير على مستوى الدارسين العلمى .

* وأخيرا هناك جوانب سلبية أخرى وتتضمن :-

أ - عدم وجود الرحلات العلمية أو الاستطلاعية .

ب - ارهاق الدارسين بمواد الاعداد التربوى

جـ - اشتراك الدارسين فى البرنامج مع بقية طلاب الجامعة فى بعض المواد الدراسية .

ويعتقد الباحث أن هذه الجوانب تخضع لعوامل متعددة منها على سبيل المثال / توفر المخصصات الماليه لذلك ، وقناعة المسئولين بأهمية تلك الرحلات العلمية ، بالاضافة الى النقص فى الكوادر الوطنية فى التعليم العالى ، مما يجعلهم يدمجون الطلاب (الدارسين) بالبرنامج مع طلاب الكليات الأخرى . كما أن مواد الاعداد التربوى تعتبر من المتطلبات السابقة لبعض مواد البرنامج ، وسيزول الأرهاق عن الدارسين بزيادة الفترة الزمنية للبرنامج وهو ما طالب به الدارسون .

(ب) الجوانب الايجابية فى البرنامج :-

لقد أورد الدارسون وجهة نظرهم حول الجوانب الايجابية للبرنامج ، وقد شارك (٢٨) دارسا من واقع (٣٠) دارسا فى ابداء تلك الوجهات. والجدول رقم (١٣) يوضح ذلك .

جدول رقم (١٣)

يبين أهم الجوانب الايجابية للبرنامج ، مع مراعاه ذكر التوزيع التكرارى ، والنسب المئوية للمجيبين ، وترتيبها تنازليا .

اهم الجوانب الايجابية فى البرنامج	العدد	النسبة المئوية
الاستفادة من بعض المواد النظرية (التصور الاسلامى للنفس الانسانية ، والخدمات الطلابية ، وطرق الارشاد ووسائله ، ومبادئ الارشاد النفسى)	١١	٣٩ر٢٨٪

يتبع

أهم الجوانب الايجابية فى البرنامج	العدد	النسبة المئوية
اتاحة الفرصة للدارسين لمواصلة الدراسة والحصول على الماجستير	٩	٣٢ر١٤٪
التعرف على بعض الاساليب والطرق الارشادية والتى تساعد فى حل بعض المشكلات الطلابية	٨	٢٨ر٥٧٪
حسن معاملة بعض المدرسين للدارسين والاستفادة من آرائهم وخبراتهم	٦	٢١ر٤٢٪
التدريب العملى كان مفيدا ونطمع فى التركيز عليه مستقبلا	٥	١٧ر٨٥٪
الاعتراف بشهادة البرنامج كدبلوم أكاديمى	٤	١٤ر٢٨٪

لقد تناول الاستبيان هذه الجوانب الايجابية فى الفقرة (٥٦) وفيما يلى عرض لأهم الجوانب الايجابية للبرنامج كما يراه الدارسون :-

فيما يتعلق باستفادتهم من بعض المواد النظرية فى البرنامج ، فقد قرر (١١) دارسا أى نسبة (٣٩ر٢٨٪) من المجيبين ، بأن من أهم الجوانب الايجابية فى البرنامج استفادتهم من بعض المواد مثل التصور الاسلامى للنفس الانسانية ، والخدمات الطلابية ، وطرق الارشاد ووسائله ، ومبادئ الارشاد النفسى . وهذا أمر مرغوب فيه ونطمع أن تكون الفائدة شاملة للبرنامج بأكمله .

* كما قرر (٩) دارسين أى نسبة (٣٢ر١٤٪) من المجيبين بأن من ايجابيات البرنامج اتاحته الفرصة للدارسين بمواصلة الدراسة والحصول على درجة الماجستير . وفى نفس الوقت قرر (٤) دارسين أى نسبة (١٤ر٢٨٪) من المجيبين ، بأن

من ايجابيات البرنامج ، الاعتراف بشهادة البرنامج كدبلوم أكاديمى .

وفى الحقيقة أن تقدير المؤهل الذى يتحصل عليه الدارس ، واتاحة الفرصة له لمواصلة الدراسة عن طريق ذلك المؤهل لهو خير حافز على تطوير المستوى العلمى للدارس ، والذى لا شك أنه سينعكس على دوره فى مجال عمله .

* كما أفاد (٨) دارسين أى نسبة (٢٨ر٥٧٪) من المجيبين ، بأن من الجوانب الايجابية للبرنامج ، هو تعرفهم على بعض الاساليب والطرق الارشاديه وهذا أمر جيد نأمل أن يزداد فى مستقبل الايام .

* وأثنى (٦) دارسين يمثلون نسبة (٢١ر٤٢٪) من المجيبين على حسن معاملة بعض المدرسين للدارسين ، واستفادتهم من آرائهم وخبراتهم ، ويعتبرون ذلك جانبا ايجابيا فى البرنامج .

* وأخيرا أشار (٥) دارسين أى نسبة (١٧ر٨٥٪) من المجيبين بأن التدريب العملى كان مفيدا ويطمعون فى التركيز عليه مستقبلا ، ويقررون بأن ذلك جانبا ايجابيا مشرقا فى البرنامج .

جـ - مقترحات تطوير البرنامج :

أفاد الدارسون بمقترحاتهم لتطوير البرنامج ، ولقد شارك فى تلك المقترحات (٢٥) دارسا من واقع (٣٠) دارسا . والجدول رقم (١٤) يبين ذلك .

جدول رقم (١٤)

يوضح مقترحات الدارسين ، ولقد قام الباحث باستخدام التوزيع التكرارى والنسب المئوية للمجيبين ، واتبع الترتيب التنازلى فى عرض المقترحات .

المقترحـــات	العدد	النسبه المئوية
ألا يزيد عدد الدارسين المتدربين عن اثنين فى مدارس التعليم العام ، مع ضرورة تواجد المشرف معهم فى المدرسة للاستفادة من مهاراته وخبراته فى معالجة المشكلات.	٧	٢٨ ٪
زيادة مدة الدراسة فى البرنامج ، بحيث تصبح عامين دراسيين	٦	٢٤ ٪
اعداد البرنامج اعدادا جيدا قبل الشروع فى تنفيذه وتجنب الارتجال .	٦	٢٤ ٪
تكثيف البرنامج بالمواد التى لها علاقة بالتوجيه والارشاد الطلابى	٥	٢٠ ٪
زيادة مدة التدريب العملى	٥	٢٠ ٪
القيام ببعض الزيارات العلمية المفيدة	٥	٢٠ ٪
تخصيص فصل دراسى كامل للتدريب العملى	٤	١٦ ٪
الاهتمام بمادة (المشكلات المعاصرة للتعليم فى المملكة) وجعلها مادة تخدم المشاكل التى يعانى منها المجتمع السعودى ، ووضع مفردات لهذه المادة .	٤	١٦ ٪
تمديد فترة الدراسة للحصول على درجة الماجستير	٤	١٦ ٪
أن تكون الدراسة مرتبطة بالبيئة السعودية اكثر من غيرها	٣	١٢ ٪
تقديم مادة (الاختبارات النفسية والتقويم) بطريقة تساعد الطلاب على الاستفادة منها	٣	١٢ ٪

يتبع

المقترحـــات	العدد	النسبة المئوية
مراعاة اختيار الدارسين مستقبلا ، ودراســـة حالتهم الصحية والاخلاقية قبل ترشيحهم للبرنامج	٢	٨٪
تزويد الدارسين بما يساعدهم على التعرف على اختبارات الذكاء ومقاييسه ، وتطبيقها تطبيقا فعليا	٢	٨٪
التقليل من مواد الاعداد التربوى نظرا لخبرة الدارسين فى مجال التعليم	٢	٨٪
جعل الجانب الدينى مدخلا رئيسيا فى عمليـــة التوجيه والارشاد الطلابى	١	٤٪
أن تشرف على البرنامج جهة ادارية واحدة	١	٤٪
اضافة مادة الصحة النفسية الى البرنامج	١	٤٪
وضع البرنامج فى أيدى متخصصين يهمهم نجـــاح البرنامج	١	٤٪
ادخال مادة اللغة الانجليزية فى البرنامج	١	٤٪
عدم وضع الدارسين بالبرنامج مع طلاب الجامعـــة الآخرين	١	٤٪

تناول الاستبيان المقترحات التى يرى الدارس أنها ستساهم فى تطويـــــر البرنامج فى الفقرة (٥٧) وفيما يأتى عرض لنتائج تلك المقترحات :ـ

* المقترحات المتعلقة بالتدريب العملى وتشمل :ـ

أ ـ ألا يزيد عدد الدارسين المتدربين عن اثنين فى مدارس التعليم العام ، مع ضرورة تواجد المشرف.

ب ـ زيادة مدة التدريب العملى .

جـ ـ تخصيص فصل دراسى كامل للتدريب العملى

ولقد اقترح (٧) دارسون أى نسبة (٢٨٪) من المجيبين بالتركيز على الفقرة (أ) بينما اقترح (٥) دارسون أى نسبة (٢٠٪) من المجيبين بضرورة زيادة مدة التدريب العملى . وهناك نسبة (١٦٪) من المجيبين طالبوا بتخصيص فصل دراسى كامل للتدريب العملى .

مما سبق يتضح أن هناك نقص فى التدريب العملى فى البرنامج ، وينبغى الاهتمام بهذا الجانب لأهميته .

* أما المقترحات التى تتعلق بالمواد الدراسية فتشتمل على :ـ

أ ـ الاهتمام بمادة (المشكلات المعاصرة للتعليم فى المملكة) وجعلها تخدم مشاكل المجتمع السعودى .

ب ـ تقديم مادة (الاختبارات النفسية والتقويم) بطريقة تساعد الطلاب على الاستفادة منها .

جـ ـ اضافة مادة (الصحة النفسية) الى البرنامج

د ـ ادخال مادة (اللغة الانجليزية) فى البرنامج

حيث طالب نسبة (١٦٪) من المجيبين بالاهتمام بمادة / المشكلات المعاصره للتعليم فى المملكة بما يساعد على حل المشكلات الطلابية فى المجتمع السعودى . كما طالب نسبة (١٢٪) من المجيبين بتقديم مادة / الاختبارات النفسية والتقويم ، بحيث يتمكن الدارسون من الاستفادة منها على الوجه المطلوب. ولقد سبق أن أورد الباحث ملاحظاته حول هاتين المادتين عند تحليله لنتائج المشكلات الطلابية ، والمواد الدراسية للبرنامج .

كما اقترح نسبة (٤٪) من المجيبين باضافة مادة / الصحة النفسية الـــــى البرنامج لأهميتها . ولقد أدرك قسم علم النفس أهمية تلك المادة ، فقام بادراجهـــا ضمن المواد الدارسية المقررة لبرنامج الدبلوم العام للعام الحالى ١٤٠٣هـ/ ١٤٠٤هـ.

كما اقترحت نسبة مماثلة من المجيبين بادخال مادة / اللغة الانجليزية الـــــى البرنامج . ويرى الباحث أن أضافة هذه المادة الى البرنامج - رغم أهميتها - زيادة عبء على الدارسين ، خصوصا اذا قدمت بالطريقة الحالية المتبعة فى الجامعة .

* وأما بالنسبة للمقترحات التى تتناول الناحية التنظيمية والتعليمية للبرنامج فانهـــا تشتمل على الآتى :-

أ - زيادة مدة الدراسة فى البرنامج بحيث تصبح عامين دراسيين .

ب - اعداد البرنامج اعدادا جيدا قبل الشروع فى تنفيذه ، وتجنب الارتجال .

جـ - تكثيف البرنامج بالمواد التى لها علاقة بالتوجيه والارشاد الطلابى .

د - القيام ببعض الزيارات العلمية المفيدة .

هـ - تمديد فترة الدراسة للحصول على درجة الماجستير

و - أن تكون الدراسة مرتبطة بالبيئة السعودية أكثر من غيرها .

ز - مراعاة اختيار الدارسين مستقبلا ، ودراسة حالتهم الصحية والاخلاقيـــة قبل ترشيحهم للبرنامج .

ح - تزويد الدارسين بما يساعدهم على التعرف على اختبارات الذكاء ومقاييســـه وتطبيقها تطبيقا فعليا .

ط - التقليل من مواد الاعداد التربوى نظرا لخبرة الدارسين فى مجال التعليم .

ى - جعل الجانب الدينى مدخلا رئيسيا فى عطية التوجيه والارشاد الطلابى .

ك - أن تشرف على البرنامج جهة ادارية واحدة .

ل - وضع البرنامج فى أيدى متخصصين يهمهم نجاح البرنامج .

م - عدم وضع الدارسين بالبرنامج مع طلاب الجامعة الآخرين .

* لقد اقترحت نسبة (٢٤٪) من المجيبين ، زيادة مدة الدراسة فى البرنامج بحيث تصبح عامين دراسيين ، بينما كانت هناك نسبة (١٦٪) من المجيبين تقترح بتمديد فترة الدراسة حتى يحصل الدارس على درجة الماجستير.

كما اقترحت نسبة (٢٤٪) من المجيبين بضرورة اعداد البرنامج اعدادا جيدا وفق تنظيم مسبق ، بينما طالبت نسبة (٢٠٪) من المجيبين بتكثيف البرنامج بالمواد ذات العلاقة بالتخصص. كما أن هناك نسبة (١٢٪) من المجيبين ، اقترحت بأن تكون الدراسة مرتبطة بالبيئة المحلية السعودية أكثر من غيرها .

وفى الحقيقة تعتبر المقترحات السابقة وجيهة وجديرة بالدراسة والاهتمام.

* أما بالنسبة لاشتمال البرنامج على بعض الزيارات العلمية المفيدة ، فقد اقترحته نسبة (٢٥٪) من المجيبين ، كما طالبت نسبة (٨٪) من المجيبين بضرورة تزويد الدارسين باختبارات الذكاء ومقاييسه مع التأكيد على تعليم الدارسين كيفية تطبيق تلك الاختبارات والمقاييس فى المجالات العلمية .

* ولقد اقترحت نسبة (٨٪) من المجيبين بضرورة مراعاة الجوانب الاخلاقية والصحية للدارسين والمتقدمين للبرنامج . وفى الحقيقة هذا جانب هام ولكنه يحتاج الى تقارير خاصة أمينة . كما طالبت نسبة (٨٪) من المجيبين بضرورة تخفيض ساعات مواد الاعداد التربوى مقابل خبرتهم التعليمية ، ويعتقد الباحث أن مواد الاعداد التربوى ضرورية لمن لم يعد اعدادا تربويا مسبقا .

* ومن المقترحات الاخرى التى أشار اليها الدارسون فى البرنامج ، وبالرغم من ضآلة نسبتها ، الا أنها موءشر هام ينبغى أن يوضع فى الاعتبار . ومن تلك المقترحات / جعل الجانب الدينى مدخلا رئيسيا فى عملية التوجيه والارشاد الطلابى ، وهذا الاقتراح ينبغى التأكيد عليه . وكذلك ضرورة الاشراف على البرنامج من جهة ادارية واحدة . وربما أن الدارسين قد عانوا من تعدد جهات الاشراف.

أما الاقتراح الآخير / وهو وضع الدارسين فى مجموعات دراسية خاصة بدون اختلاطهم مع طلاب الجامعة الآخرين ، فان الباحث يعتقد بأن الامكانيات الفنية للجامعة لا تساعد على ذلك على الأقل فى الوقت الحاضر ، كما أن مشاركتهم لطلاب الجامعة فى بعض المواد لن يضير الدارسين فى شىء.

مناقشة النتائج

قام الباحث في المرحلة السابقة بتحليل المعلومات التي وردت في الاستبيان وذلك بعد تصنيفها الى خمس موضوعات رئيسية . ومن خلال التحليل وصل الى عدد من النتائج الهامة والتي سوف يناقشها في النقاط التالية :-

* أن هناك فروقا متفاوتة بين الدارسين في برنامج الدبلوم العام للتوجيه والارشاد الطلابي - والذى قدم لأول مرة في العام الدراسي ١٤٠٢/١٤٠٣هـ - في معالجة المشكلات الطلابية الشائعة في المرحلتين / المتوسطة والثانوية بمنطقة مكة التعليمية .

* ان غالبية المواد الدراسية في البرنامج حققت نجاحا كبيرا في معالجة كثير من المشكلات الطلابية وذلك من خلال تقرير الدارسين أنفسهم ، ومن خلال مقارنتها بنتائج المشكلات ذات العلاقة وتقارب النسب بينهما . بينما كانت هناك مواد دراسية من مواد البرنامج قد سجلت تراجعا ملحوظا وقصورا واضحا في اعداد الدارسين لمعالجة بعض المشكلات الطلابية .

* ان برنامج الدبلوم العام للتوجيه والارشاد الطلابي يحتوى على اثنتى عشر مادة دراسية ، لكل مادة ساعتان معتمدتان ، ليس فيه مادة تطبيقيه بحته سوى مادة واحدة ، وهي مادة / التدريب العملي . وهناك مواد دراسية أخرى قد يحتوى جزء منها على جانب تطبيقي ، ولكنها قليلة جدا .

ورغم اقرار نسبة (٩٦٫٦٧٪) من مجتمع البحث بأن مادة / التدريب العملي كانت ذات فائدة ، الا أن الجوانب السلبية للبرنامج الجدول رقم (١٢) أفادت بأن نسبة (٧٠٪) من مجتمع البحث قرروا بأن مادة التدريب العملي

كانت غير كافيه ، كما أن الجوانب الايجابية للبرنامج الجدول رقم (١٣) أفادت بأن نسبة (١٧٫٨٥ ٪) من المجيبين ، قرروا بفائدة مادة / التدريب العملى مع ضرورة التركيز عليها فى المستقبل ، كما أن مقترحات تطوير البرنامج الجدول رقم (١٤) أشارت الى أن نسبة (٢٠ ٪) من المجيبين قد اقترحوا بزيادة مدة التدريب العملى ، بينما أشارت نسبة (١٦ ٪) من المجيبين بتخصيص فصل دراسى كامل للتدريب العملى ، كما اقترحت نسبة (٢٨ ٪) من المجيبين على ألّا تتجاوز المجموعة المتدربة فى المدارس عن دارسين اثنين حتى تتحقق الفائدة . هذا بالاضافة الى أن نسبة (٨ ٪) من المجيبين اقترحت بضرورة التركيز على الجانب التطبيقى فى اختبارات الذكاء ومقاييسه ، وتذمر الدارسين من مادة المشكلات المعاصرة للتعليم فى المملكة ، لقصور فى جانبها التطبيقى .

<u>من الاستعراض السابق يتضح أن البرنامج لم يخصص للجانب التطبيقى ما يتناسب مع الجانب النظرى .</u>

* ان أى برنامج لابد وأن يكون نابعا من حاجات المجتمع المحلى ، وملبيا لرغباته ، وكان من الضرورى أن ينطبق هذا الكلام على برنامج الدبلوم العام للتوجيه والارشاد الطلابى ، ولكن تبين من تقرير الدارسين بأن البرنامج يقدم فى محتواه النظرى معلومات ليست لها علاقة بالبيئة المحلية ، كما يقوم بتقديم دراسات ونظريات أجريت فى البيئة العربية ، والتى تختلف ظروفها عن ظروف بلادنا .

* أشارة الجوانب السلبية للبرنامج الجدول رقم (١٢) بأن هناك قصور فى التدريب العملى ، وفى بعض المواد الدراسية الأخرى وكذلك عدم ارتباط مفردات بعض المواد بالواقع العملى ، أضف الى ذلك ضعف واهمال بعض

أعضاء هيئة التدريس .

كما تناولت الجوانب السلبية بعض الجوانب التى لم يتناولها الباحث مثل تعدد القيادات الادارية التى أشرفت على البرنامج . وعلى العموم فان هذه الجوانب قد كشفت عن أمور هامة جديره بالاهتمام .

* أما بالنسبة للجوانب الايجابية للبرنامج الجدول رقم (١٣) فقد أشارت الى بعض الجوانب المشرقة فى البرنامج ، كاستفادة الدارسين من بعض المواد النظرية ، وتعرفهم على بعض الاساليب الارشادية ، والتى تساعد فى معالجة بعض المشكلات الطلابية ، واستفادتهم النسبية من التدريب العملى ، وتحفيز الدارسين على مواصلة الدراسة العليا فى هذا المجال . ونأمل أن تزداد هذه الجوانب الايجابية على غيرها لتحقق الأهداف المرجوه .

* أما المقترحات التى أشار اليها الدارسون الجدول رقم (١٤) ، فقد كانت تتركز حول التأكيد على الجوانب المشرقة فى البرنامج ، وتلافى الجوانب السلبية التى وقع فيها البرنامج ، مع تقديم تصورات مناسبة للجوانب الايجابية المرغوبة ، وهذا أمر جيد يساعد على تحسين وتطوير البرنامج والله من وراء القصد .

الاجابة على التساؤلات

الاجابة على التساؤلات

لقد قام الباحث - فيما سبق - بتحليل المعلومات، التي وردت فى الاستبيان والخروج بالنتائج ومن ثم مناقشة تلك النتائج . والآن سيقوم بالاجابة على التساؤلات التى سبق أن وضعها عند بناء خطة البحث ، لمعرفة مدى العلاقة بين التساؤلات والنتائج التى حصل عليها . وفيما يلى عرض لذلك :-

١ - " ماهى المشكلات الطلابية الشائعة بين طلاب المرحلتين : المتوسطة والثانوية بمنطقة مكة التعليمية" ؟

لقد قام الباحث بزيارة المدارس المتوسطة والثانوية فى منطقة مكة التعليمية ، وتعرف على كثير من المشكلات الطلابية الشائعة فى تلك المدارس. (عن طريق السؤال المفتوح الذى وزعه على مديرى المدارس) وقد كانت من أهم تلك المشكلات : التأخر الدراسي عند الطلاب، وعدم التعاون بين المنزل والمدرسة، والغياب المتكرر عند الطلاب، والتأخر صباحا عن طابور الصباح وجزء من الأولى، والشرود الذهني عند بعض الطلاب أثناء الدرس .

ولا شك أن تلك المشكلات هى وليدة عوامل ذاتية خاصة بالطالب كالعوامل العقلية والجسمية والانفعالية ، كما أنها تكون نتيجة للظروف المدرسية المختلفة كالجو المدرسى وتعامل الادارة والمدرسين مع الطلاب ، كما أن تلك المشكلات تعود الى عوامل نفسية كتأثير الجو المنزلى والمستوى الثقافى والاقتصادى للأسرة .

وبصورة أوضح يرى الباحث أن كثيرا من المشكلات الطلابية نشأت نتيجة لظروف متعددة لعل من أهمها :-

* عدم اتباع المدرسة ومدرسيها لكثير من الاساليب التربوية المفيدة ، اما لجهلهم بها ، أو عدم اقتناعهم بها ، أو عدم قدرتهم على تنفيذها عمليا ، مما يجعل المدرسة تفقد كثيرا من الدور الكبير الذى تضطلع به .

* المستوى الثقافى والاقتصادى للأسرة ، فجهل الأبوين أو أحدهما ، أو عدم تقديرهما لأهمية التعليم ، أو انشغال الآب بمشاغله المالية والتجارية وخلافها مما يترتب عليه افتقاد الابن للرعاية التربوية والتعليمية ، وانفصام الحلقة بين دور المنزل ودور المدرسة ، ووقوع الابن فريسة لشهوات النفس ورفاق السوء .

٢ - " هل يستطيع الدارس فى برنامج الدبلوم العام للتوجيه والارشاد الطلابى - بعد تخرجه - معالجة المشكلات الطلابية الشائعة فى المرحلتين : المتوسطة والثانوية ؟"

بينت النتائج أن الدارسين قادرون على أن يحلوا غالبية المشكلات كما ظهر ذلك واضحا فى الجدول رقم (٨) منها على سبيل المثال (مشكلات عدم التكيف مع الجو الدراسى ، التسرب ، عدم التعاون بين البيت والمدرسة ، عدم معرفة طرق الاستذكار الجيد) ، كما أن بعض الدارسين قرروا بأنهم غير قادرين على حل بعض المشكلات الطلابية ، كما يتضح من الجدول رقم (٨) ومن أهمها (مشكلات تضخم الفصول باعداد الطلاب ، واهمال المقررات الدراسية بعد الفصل الأول ، وضعف الحافز الى التعلم) ولعل ذلك راجع الى :-

* عدم اشتمال المواد الدراسية فى البرنامج على موضوعات تساعد الدارسين على معالجة تلك المشكلات .

* اعتقاد بعض الدارسين ، بأن بعض المشكلات لا تدخل ضمن دائرة اختصاصهم ، وأن ذلك من شأن الادارة المدرسية .

٣ - " هل المواد الدراسية لبرنامج الدبلوم العام للتوجيه والارشاد الطلابي، تفيد الدارس في معالجة المشكلات الطلابية، التي قد تواجهه بعد التخرج"؟

أوضحت النتائج بأن الدارسين استفادوا بنسبة كبيرة من بعض المواد الدراسية للبرنامج كما ظهر ذلك في الجدول رقم (٩) منها على سبيل المثال (مواد : الخدمات الطلابية ، طرق الارشاد ووسائله، التصور الاسلامي للنفس الانسانية، ومبادئ الارشاد النفسي) .

كما أوضحت النتائج بأن الدارسين قرروا بأنهم استفادوا من بعض المواد الدراسية ، ولكن بنسبة أقل من النسبة السابقة، ومن هذه المواد الاختبارات النفسية والتقويم ، نظريات التعلم ، والمشكلات المعاصرة للتعليم في المملكة) .

ولعل ذلك عائدٌ الى :

* أن طريقة المعالجة العلمية والتدريسية للمواد كانت غير موفقة .
* قصور في الجانب التطبيقي والميداني لتلك المواد . ولا يخفى على لبيب أهمية هذين الجانبين في تحقيق الأهداف المطلوبة .

وأوضحت النتائج بأن مادة / سيكلوجية الموهوبين ، على الرغم من ارتفاع نسبة القائلين بفائدتها ، فان نسبة كبيرة لم تستطع حل احدى المشكلات الطلابيه والتي وردت في الاستبيان . وهي مشكلة (عدم وجود فصول للموهوبين) . وكان من المؤمل لمن يدرس هذه المادة أن يعالج هذه المادة ، أو على الأقل ان يضع لها البدائل المناسبة . ومن وجهة نظر الباحث ان ذلك يعود الى :-

ان الدارسين لم يستفيدوا من الجانب التطبيقي للمادة ، بالقدر الذى

استفادوا منه فى الجانب النظرى ، لأن الجانب التطبيقى كان بامكانه أن يوجههم الى اتخاذ الحلول المناسبة عند مواجهة المشكلات ذات العلاقة بالمادة .

٤ - " هل محتوى برنامج الدبلوم العام للتوجيه والارشاد الطلابى (بصورة عامة) له صلة بالبيئة المحلية السعودية " ؟

لقد أظهرت النتائج بأن نسبة (٣٤ر٥٣ ٪) من مجتمع البحث قررت عدم موافقتها على العبارة التى وردت فى الاستبيان ، والتى نصت على : " أن برنامج الدبلوم العام للتوجيه والارشاد الطلابى يقدم فى محتواه النظرى دراسات ونظريات لها علاقة بالبيئة السعودية " .

كما ظهر من النتائج أن نسبة (٣٣ر٤٣ ٪) من مجتمع البحث ، أفادت بعدم موافقتها على العبارة التى نصت عليها : " أن البرنامج يركز فى محتواه على كثير من الدراسات التى أجريت فى البيئة العربية ، والتى يمكن تطبيقها فى بيئتنا لتشابه الظروف " .

ويرى الباحث أن ذلك يرجع الى :-

* قلة الدراسات النفسية والتربوية التى طبقت على البيئة المحلية ،أوندرتها مما جعل المسئولين عن البرنامج يركزون على الدراساتالتى اجريت فى البيئات الأخرى .

* حداثة مجال التوجيه والارشاد الطلابى - حسب مفهومه الحديث - بالنسبة للمملكة ، مما جعل المسئولين عن البرنامج يعتمدون على الدراسات والنظريات فى الدول التى سبقتهم فى هذا المجال .

ومما هو جدير بالاشارة أن المبررين السابقين يجب أن يكونا مؤقتين ، وذلك باتباع الخطوتين التاليتين :-

* الاستفادة من تلك الدراسات والنظريات بتحويرها بما يتمشى مع تعاليم دينا الحنيف وتقاليدنا الحميدة .
* القيام بدراسات متعددة الجوانب فى البيئة المحلية ، لمعرفة المشكلات النفسية والتربوية الشائعة فى مؤسساتنا التربوية ، والعمل على اقتراح الحلول المناسبة ، وتطبيق تلك الحلول لمعرفة النتائج ، ولتكون النواة الاولى للدراسات المحلية .

٥ - " هل البرنامج يهتم بالجانب العملى (التطبيقى) بدرجة كافية لتطبيق المفاهيم النظرية " ؟

لقد بينت النتائج بأن نسبة (٧٦ر٦٧٪) من مجتمع البحث ، قرروا بأنهم لا يوافقون على أن الجانب العملى (التطبيقى) كاف لاعداد المرشد الطلابى الكفء فى المرحلتين المتوسطة والثانوية . وقد يقول قائل بأن هناك تناقض فى اجابات الدارسين بين اجاباتهم فى احدى مواد برنامج الدبلوم العام وهى مادة / التدريب العملى ، حيث قررت نسبة (٩٦ر٦٧٪) من مجتمع البحث بأن المادة كانت ذات فائدة ، وبين الفقرة أعلاه .

ولكن الباحث لا يرى أن هناك تناقضا فى الاجابتين ، ويرى أن ذلك يرجع الى :

* أن مادة / التدريب العملى كانت مفيدة حقا ، لذلك جاء نسبتها مرتفعة جدا ، ولكن كانوا يتوقعون منها الافضل ، بدليل مطالبتهم بزيادة المدة المقررة لهذه المادة .
* أن البرنامج لم يشتمل على مادة عملية بحته سوى مادة / التدريب العملى ، وهى مادة من واقع اثنتى عشر مادة دراسية ، وهى لذلك فترة قصيرة وغير كافية لاعداد المرشد الكفء .

أولا : النتائج النهائية :

لقد توصل الباحث من خلال تحليل المعلومات والبيانات ،التي توفرت بين يديه ومن خلال الاجابة على التساؤلات الى النتائج النهائية التالية :-

١ - أن هناك فروقا متفاوته بين الدارسين في برنامج الدبلوم العام للتوجيه والارشاد الطلابي ،الذى قدم لأول مرة في العام الدراسي ١٤٠٢ /١٤٠٣ هـ في معالجة مشكلات تلاميذ مابعد المرحلة الابتدائية في منطقة مكة التعليمية .

٢ - أن غالبية المواد الدراسية في البرنامج حققت نجاحا كبيرا في معالجة كثير من مشكلات تلاميذ مابعد المرحلة الابتدائية ، وذلك من خلال تقرير الدارسين أنفسهم ، ومن خلال مقارنتها بنتائج المشكلات ذات العلاقة .

٣ - أن هناك موادا دراسية من مواد البرنامج ،سجلت تراجعا ملحوظا وقصورا واضحا في اعداد الدارسين لمعالجة بعض مشكلات تلاميذ مابعد المرحلة الابتدائية وهذه المواد هي : الاختبارات النفسية والتقويم ، والمشكلات المعاصرة في التعليم في المملكة ، وسيكلوجية الموهوبين .

٤ - أن برنامج الدبلوم العام للتوجيه والارشاد الطلابي لم يقدم سوى مادة واحدة تطبيقية بحته ، وهي مادة / التدريب العملي ، بساعتين معتمدتين ، من واقع أربع وعشرين ساعة معتمدة تمثل مجموع ساعات البرنامج . وهذا يمثل عجزا في الجانب التطبيقي .

٥ - اتضح من تقرير الدارسين أنفسهم بأن البرنامج يقدم في محتواه النظرى معلومات ليست لها علاقة بالبيئة المحلية ، كما يقوم بتقديم دراسات ونظريات أجريت في بيئات مختلفة ، تختلف ظروفها عن ظروف بلادنا .

٦ - أن مدة البرنامج ، والمحددة بفصلين دراسيين غير كافية لاعداد المرشد

الطلابى الكفء ، الذى يستطيع مواجهة مشكلات التلاميذ ومعالجتها بصورة جيدة ومضمونة .

ثانيا : التوصيات :

بناء على النتائج النهائية التى خرج بها الباحث من هذه الدراسة فانه يوصى بتحقيق مايلى : -

١ - انطلاقا من أحد الاهداف الرئيسية للتوجيه والارشاد الطلابى فى المملكة والذى ينص على (توجيه الطلاب وارشادهم اسلاميا) ، فانه ينبغى أن يكون المنظور الاسلامى هو المحور الاساسى لجميع المواد النظرية والتطبيقية فى برنامج الدبلوم العام للتوجيه والارشاد الطلابى .

٢ - العمل على أن يكون المحتوى النظرى والتطبيقى للمواد الدراسية لبرنامج الدبلوم العام للتوجيه والارشاد الطلابى ، ملائم للبيئة المحلية السعودية . فاختلاف العقائد والنظم والتقاليد فى المجتمعات ، يؤدى الى اختلاف النظرة الى المشكلات الطلابية ، وبالتالى الاختلاف فى طرق المعالجة . ولاثراء المحتوى الدراسى للبرنامج يمكن الاستفادة من البحوث والدراسات النفسية والتربوية ، والتى أجرتها جامعة أم القرى أو غيرها من الجامعات السعودية .

٣ - اعادة النظر فى مادة (الاختبارات النفسية والتقويم) ، وذلك بتحديد المفردات التى تشتمل عليها المادة ، لتتضح الصورة لكل من المدرس والدارس، ومعالجتها بالطريقة التى تتناسب مع طبيعة الدارسين ، والتى تحقق الاهداف المرسومة ، مع ضرورة التركيز على الجانب التطبيقى للمادة .

٤ - العمل على تحديث طريقة المعالجة في مادة (المشكلات المعاصرة في المملكة) ، وذلك بتحديد الاطار العام للمادة ، ووضع المسارات للمادة ، واستغلال الجانب الميداني للمادة بأقصى قدر ممكن . فعلى سبيل المثال لا الحصر يمكن التعرف على المشكلات الطلابية من قبل الدارسين ، عن طريق مديري المدارس أو المدرسين أو المشرفين الاجتماعيين أو الطلاب أنفسهم ، ومناقشة هؤلاء المسئولين في أسباب تلك المشكلات ، وأنجح الطرق في علاجها . ثم عرض تلك المشكلات ونتائج المناقشات في محاضرات تاليه ومناقشة تلك المشكلات وتحليل النتائج للوصول الى حلول موضوعية ، وبذلك يكتسب الدارس خبرات جمة ومفيدة .

٥ - القيام بمراجعة مادة (سيكلوجية الموهوبين) ، ومعالجتها بما يتناسب مع حاجات الدارسين ، مع الاهتمام بالجانب التطبيقي ، بتكليف الدارسين بزيارة بعض المدارس ، والتعرف على نماذج من هذه الفئة ، ومتابعة بعض تصرفاتهم من خلال ملاحظات مدرسيهم ، ومن خلال كراس الطالب الارشادي ، ومن خلال ملاحظات الدارس المتدرب ، وتقديم بعض الاساليب ، التي تساعد على نمو تلك المواهب .

٦ - الاهتمام بمادة (التدريب العملي) ، وذلك باقامة الدارسين اقامة كاملة في المدارس لتطبيق هذه المادة على مدى فصلين دراسيين ، مع مراعاة الامور التالية :

أ - توزيع المتدربين على مراحل التعليم العام بفئاته الثلاث (ابتدائي - متوسط - ثانوي) ، على ألا يزيد عدد المتدربين في المدرسة الواحدة عن أربعة متدربين ، وذلك ليجد المتدربون فرصة الممارسة الفعلية من جهة ، وللتعرف على المشكلات الطلابية في المراحل المختلفة من جهة أخرى .

ب - ضرورة تواجد الأساتذة المشرفين والمتخصصين في التوجيه والارشاد الطلابي في المدارس التي يجرى فيها التدريب بين فترة وأخرى، وذلك لمتابعة الدارسين من ناحية، وتوجيههم عند مواجهتهم لاية صعوبات من جهة أخرى .

جـ - أن يقدم الدارسون تقارير شهرية عن انجازاتهم، كما يقدمون في نهاية الفصل دراسة عن المشكلات الطلابية التي قابلتهم في المدرسة، ووسائل العلاج التي استعملوها، والمقترحات التي يرونها مناسبة لاستمرارية نجاح تلك المعالجة .

د - استبدال المتدربين في المرحلتين المتوسطة والثانوية بالمتدربين في المرحلة الابتدائية للتعرف على النوعيات المختلفة للمشكلات الطلابية والاستفادة من الدراسات السابقة التي أجراها زملاءهم في تلك المدارس، والابتداء من حيث انتهوا .

هـ - أن تتسع صدور المدرسين في الجامعة لاستفسارات الدارسين المتدربين عندما تواجههم بعض الصعوبات مثل : كيفية اتخاذ قرار مناسب في مشكلة ما، أو كيفية تطبيق نظام احصائي معين .

٧ - التأكيد على زيادة الفترة الزمنية للبرنامج، بحيث تصبح عامين دراسيين، على أن تراعى الامور التاليـــة :

أ - أن تحسب الساعات المخصصة في هذا البرنامج لمن يرغب في مواصلة الدراسة والحصول على درجة الماجستير .

ب - ألا يزيد عدد الساعات المعتمدة لكل دارس في الفصل الدراسي الواحد عن عشر ساعات معتمدة .

جـ - اختصار ساعات الاعداد التربوى ، بحيث تصبح اثنتى عشر ساعة معتمدة بعد حذف مادة (الوسائل التعليمية) ودمج مادتى أسس المناهج وتنظيمات المناهج فى مادة واحدة وبساعتين معتمدتين ، ودمجها ضمن مواد برنامج دورة الدبلوم للتوجيه والارشاد الطلابى .

٨ - السعى الى اضافة مادة (الصحة النفسية) الى برنامج الدبلوم العام للتوجيه والارشاد الطلابى لأهميتها ، ولعلاقتها الوثيقة بطبيعة البرنامج . ولقد اتضح للباحث - فيما بعد - أن قسم علم النفس بكلية التربية بجامعة أم القرى قد أدرج ضمن مواد برنامج الدبلوم العام للتوجيه والارشاد الطلابى للعام الحالى ١٤٠٣/١٤٠٤هـ مادة (الصحة النفسية المدرسية) وهى خطوة يشكر عليها قسم على النفس لاهتمامه بتطوير البرنامج .

المراجع والمصادر

قائمة المراجع والمصادر

أولا : الكتب المقدسة :

١ - القرآن الكريم .

ثانيا : الكتب :

١ - ابن منظور ، محمد بن مكرم . لسان العرب ، ج ١٣ ، بيروت ، دار صادر ، ١٣٧٤ هـ .

٢ - الابراشي ، محمد عطية . التربية الاسلامية وفلاسفتها ، القاهرة ، الدار القومية للطباعة والنشر ، ١٩٦٤ م .

٣ - احمد ، لطفي بركات ، ومحمد مصطفى زيدان . التوجيه التربوى والارشاد النفسي فى المدرسة العربية ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٦٨م .

٤ - الاشبيلي ، محمد بن عبدالله . شرح صحيح الترمذى ، ج ٧ / ١٠ ، ط ١ ، القاهرة ، المطبعة المصرية بالازهر ، ١٣٥٠هـ .

٥ - البنا ، احمد عبدالرحمن . الفتح الربانى لشرح مسند الامام احمد ابن حنبل ، ج ١٩ ، ط ١ ، القاهرة ، مطبعة الاخوان المسلمين ، ١٣٧٥ هـ .

٦ - زهران ، حامد عبدالسلام . التوجيه والارشاد النفسي ، القاهرة ، عالم الكتب ، ١٣٩٧ هـ .

٧ - عمر ، محمد ماهر . حاجات التوجيه النفسي لطلاب وطالبات المدرسة الثانوية في دولة الكويت ، ميتشيجان ، ميكروفيلم جامعة ميتشيجان ، ١٩٨٣م .

٨ - المباركفوري، محمد عبدالرحمن . تحفة الاحوذى ، جـ ٧ ، ضبط وراجع أصوله / عبدالرحمن محمد عثمان ، مطبعة الفجالة الجديدة ، (د . ت.) .

٩ - ميرل ، م. أولسن . التوجيه : فلسفته وأسسه ووسائله ، ط ٢ ، ترجمة عثمان فراج ومحمد صبرى ، القاهرة، دار النهضة العربية، ١٩٧٨م.

١٠- مسكويه ، احمد بن محمد . تهذيب الاخلاق وتطهير الاعراق ، ط١ ، القاهرة ، المطبعة الخيرية ، ١٣٢٣ هـ .

١١- وزارة المعارف . ندوة التوجيه التربوى الاولى ، ١٦-١٨/١/١٣٩٩هـ جـ ٢/١ ، دراسات وأبحاث ، الطائف ، ١٣٩٩ هـ .

١٢- مرسى ، سيد عبدالحميد . الارشاد النفسى والتوجيه التربوى والمهنى ، القاهرة ، مكتبة الخانجى ، ١٩٧٦ م.

١٣- السجستانى ، سليمان بن الاشعث . سنن أبى داود ، اعداد وتعليق /عزت عبيد دعاس ، جـ ١ ، ط ١ ، حمص ، نشر وتوزيع محمد على السيد ، ١٣٨٨ هـ .

١٤- السنوسى ، محمد بن محمد يوسف . مكمل اكمال الاكمال لشرح صحيح مسلم ، جـ ٥ ، ط ١ ، القاهرة ، مطبعة السعادة ، ١٣٢٨هـ.

١٥- علوان ، عبدالله ناصح . تربية الاولاد ، جـ ١ ، ط ٣ ، حلب ، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع ، ١٤٠١ هـ .

١٦- فطيم ، لطفى محمد ، وآخرون . الارشاد النفسى والتوجيه التربوى ط ١ ، الرياض ، دار المريخ ، ١٤٠١ هـ .

١٧- الفيروزآبادى ، محمد بن يعقوب . القاموس المحيط ، جـ ١ ، بيروت ، دار الجيل ، (د . ت.) .

١٨ - القاضي ، يوسف مصطفى ، وآخرون . الارشاد النفسي والتوجيه التربوي ، ط ١ ، الرياض ، دار المريخ ، ١٤٠١ هـ .

١٩ - ــــــــــ . تساؤلات ومقالات تربوية ونفسية ، ط ١ ، جدة ، شركة مكتبات عكاظ للنشر والتوزيع ، ١٤٠١ هـ .

٢٠ - القزويني ، محمد بن يزيد . سنن ابن ماجه ، ج ٢ ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ، القاهرة ، دار احياء الكتب العربية ، ١٣٧٣ هـ .

٢١ - القشيري ، مسلم بن الحجاج . صحيح مسلم ، ج ٤ ، ط ٢ ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ، بيروت ، دار احياء التراث العربي ، ١٩٧٢ م .

٢٢ - وزارة التعليم العالي . ندوة بحوث خبراء أسس التربية الاسلامية ، ١١-١٦/٦/١٤٠٠ هـ ، أبحاث . مكة المكرمة ، جامعة الملك عبد العزيز "سابقا" ، ١٤٠٠ هـ .

٢٣ - الغزالي ، محمد بن محمد بن احمد ، وآخرون . آداب المتعلمين ورسائل أخرى في التربية الاسلامية ، ط ٢ ، تحقيق احمد عبد الغفور عطار ، بيروت ، ١٣٨٦ هـ .

ثالثا : الدوريات والتقارير :

١ - وزارة المعارف . "التوجيه والارشاد في المملكة" مجلة التوثيق التربوي ، العدد ٢٢ ، ٢٣ ، ١٤٠٢ هـ .

٢ - وزارة المعارف . "المؤتمر السادس للتوجيه والارشاد والنفسي ببريطانيا" ، المستخلصات التربوية ، العدد الاول ، جمادى الاولى ، ١٣٩٧ هـ .

رابعا : التعاميم (الوثائق الحكومية) :

١ - وزارة المعارف . مشروع التوجيه والارشاد الطلابي ،تعميم رقم ٤٦/٤٢٨/١/٧/٣٢ ،تاريخ ١/١٢/١٤٠١هـ .

٢ - وزارة المعارف . التوجيه والارشاد الطلابي ،تعميم رقم ٢٨/٤٧٦/٢/١/٢٨ ،تاريخ ٢٢/٤/١٤٠٢هـ .

٣ - وزارة المعارف . دراسة امكانية افتتاح قسم للتوجيه والارشاد الطلابي في جامعة أم القرى ،خطاب رقم ٤١/٢/٢/١/٦٣١/٤٦ ، تاريخ ١١/٦/١٤٠٢هـ .

٤ - وزارة المعارف . بشأن قبول المرشحين في برنامج الدبلوم للتوجيه والارشاد الطلابي لعام ١٤٠٢/١٤٠٣هـ . خطاب رقم ٣٢/٨/٦/٥٥٨٥/٤٦ ، تاريخ ٣/١٢/١٤٠٢هـ .

٥ - وزارة المعارف . التعميم الوزاري حول التطبيق الاولي لمشروع التوجية والارشاد الطلابي ،تعميم رقم ٧٢/٧/١/٣٥٨/ ٤٦ ، تاريخ ٢٣/٣/١٤٠٣هـ .

٦ - وزارة المعارف . اللائحة التنظيمية لتوجيه الطلاب وارشادهم، ١٤٠٣هـ (بدون رقم وتاريخ) .

٧ - وزارة التعليم العالي . بشأن مقررات برنامج الدبلوم العام للتوجيه والارشاد الطلابي ،خطاب رئيس قسم علم النفس الى عميد كلية التربية بمكة ، رقم ١٣٢/س ،تاريخ ٢٢/٥/١٤٠٢هـ .

الملاحـــــــــــق

ملحـــــــق رقـــم (١)

××××××××××××××××××××××××××

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة أم القرى بمكة المكرمة

كليـــــة التربيـــــة

قسم المناهج

سعادة مدير مدرســـة / الموقـــــر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعــــد ،،

نظرا لعزمي على القيام بدراسة عن مدى قدرة برنامج الدبلوم العــــــام للتوجيه والارشاد الطلابي في اعداد الدارسين لمعالجة المشكلات الطلابيـــة الشائعة في مدارسنا ، وذلك تحت اشراف قسم المناهج بكلية التربية بمكـــــة .

لذا أرجو من سعادتكم التكرم بذكر أهم المشكلات الطلابية التي تواجهكـــــم ، والتي ترغبون أن يسهم المرشد الطلابي في تقديم الحلول لها ، راجيا من اللـــه أن أوفق وإياكم الى مافيه مصلحة أبنائنا الطلاب انه سميع مجيب .

الباحـــث

احمـــد سالم باعطـــا

ملحــــق رقـــــم (١)

بيان بالمشكلات الشائعة بين طلاب ٣٥ مدرسة فى المرحلة المتوسطة والثانوية بمنطقة مكة التعليمية للعام الدارسى ١٤٠٢/١٤٠٣هـ مرتبة حسب شيوعها ، مع بيـــان تكرارهـــــا .

العدد	المشكلــــــــــــة	التكرار
١	التأخر الدراســـى .	٣٢
٢	عدم تعاون الاباء مع المدرسة	٣٠
٣	الغياب المتكرر	٢٣
٤	التأخر صباحـــا	٢٢
٥	الشرود الذهنى (السرحان)	١٣
٦	الهروب من المدرسة	٠٨
٧	العبث بالاثاث المدرسى	٠٧
٨	عدم التكيف مع الجو المدرسى	٠٧
٩	التدخــين	٠٧
١٠	التقصير فى أداء الواجبات المنزلية	٠٧
١١	مشكلات دينية (أهمال الصلاة ،اللعب فى الصلاة ، شتم الديــن) .	٠٧
١٢	السلوك العدوانى لبعض التلاميذ تجاه زملائهم	٠٦
١٣	التســـرب	٠٥
١٤	ضعف الناحية الصحية للطالب	٠٥
١٥	عدم مشاركة الطالب فى النشاطات اللاصفية .	٠٥
١٦	وسائل الترفيه وأثرها السلبى على مستوى الطالب التعليمى (الفيديو ،التلفزيون ،السيارة) .	٠٥
١٧	مشكلات عاطفية (التفكير فى الجنس الاخر ،الميـــل الجنسى لنفس النوع) .	٠٥

التكرار	المشكلـــــــــــــة	العدد
٠٤	لائحة الامتحانـــات وأثرها السلبي على تحصيل الطلاب .	١٨
٠٤	اهمال وفقدان المقررات الدراسية بعد نهاية الفصل الاول	١٩
٠٤	شغل أوقات الفراغ	٢٠
٠٣	ضعف الوازع الى التعلم	٢١
٠٣	وجود الطلاب كبار السن وأثره على بقية الطلاب .	٢٢
٠٣	الاستئذان المتكرر من قبل الطلاب بدعوى الانشغال ببعض المسؤليات الاسرية (كمراجعة الكهرباء والهاتف) .	٢٣
٠٢	عدم قدرة الطالب على تحديد قواه وطاقاته وامكانياتـــه التعليميـــة .	٢٤
٠٢	عدم قدرة الطالب على اختيار نوع الدراسة الملائمة له فى الثانوية ومابعدها .	٢٥
٠٢	عدم ايصال الاشعارات التحريرية أو الشفهية الى الوالد ، والتى تحملها المدرسة للطالب .	٢٦
٠١	عدم تنظيم الطالب لوقته	٢٧
٠١	العناد أمام المدرسين .	٢٨
٠١	عدم لبس الزى الرياضى من قبـل بعض الطلاب .	٢٩
٠١	تضخم الفصول بالطلاب (يتراوح عدد الطلاب من ٣٧-٤٠)	٣٠
٠١	عدم معرفة الطالب لطرق الاستذكار الجيد	٣١
٠١	تدنى مستوى نظافة الطلاب فى البدن والملبس	٣٢
٠١	عدم وجود بيان (كتيبات) بالمعاهد التى تفتتحهـا الوزارات المختلفة لتوجيه الطالب اليها .	٣٣
٠١	عدم توفر الامكانيات اللازمة للانشطة والتى تلزم لنمـــو الطالب من جميع النواحى .	٣٤

العدد	المشكلة	التكرار
٣٥	شكوى بعض الطلاب من بعض المناهج مثل الرياضيات والعلوم بسبب طول المنهج .	٠١
٣٦	عدم وجود السجلات الارشادية (لمعرفة الاحوال الشخصية للطالب ، ومستواه الدراسى)	٠١
٣٧	عدم وجود فصول خاصة للطلاب المتفوقين أو الموهوبين	٠١
٣٨	ضعف الشخصية عند بعض المعلمين مما يترتب معه اشارة الفوضى وضياع الحصة .	٠١
٣٩	ضيق المبنى المدرسى (الذى يشل حركة النشاط المدرسى ويؤثر على نفسيات المتعلم والمعلم) .	٠١
٤٠	الحاق الضرر بممتلكات الغير (المدرسين والاداريين) كاعطاب دواليب السيارات وكسر الزجاج .	٠١
٤١	القيادة المتهورة عند الطلاب لسياراتهم مما يجعلهم يرتكبون حوادث مرورية ، وتفاجأ المدرسة بتوقيف طالب أو طلاب لاشتراكهم فى عمل حادث .	٠١

ملحــق رقــم (١)

بيان بالمشكلات الشائعة بين طلاب خمس وثلاثين مدرسة فى المرحلة المتوسطة والثانوية بمنطقة مكة التعليمية بعد دمجها فى خمس وثلاثين مشكلة وتوزيعها علـى خمس مجموعات حسب طبيعـة المشكلة وعلاقتها .

العدد	" أ " مشكلات متعلقة بالتأخر الدراسى .
١	التأخر الدراســى .
٢	عدم اشتراك الطلاب فى النشاطات اللاصفية .
٣	اهمال المقررات الدراسية بعد الفصل الاول .
٤	ضعف الوازع الى التعلم .
٥	عدم معرفة طرق الاستذكار الجيد .
٦	عدم التكيف مع الجو المدرسى .
٧	التسرب .
٨	الشرود الذهنى (السرحان) .
	" ب " مشكلات متعلقة بعلاقة البيت مع المدرسة
٩	عدم تعاون البيت مع المدرسة .
١٠	الغياب المتكــرر .
١١	التأخر صباحــــا .
١٢	الهروب من المدرســة .
١٣	اهمال الواجبات الدينية .
١٤	وسائل الترفيه وأثرها السلبى على مستوى الطالب .
١٥	شغل أوقات الفراغ .
١٦	عدم ايصال الاشعارات المدرسية .
١٧	عدم النظافة فى الجسم والملبس .

تابع ملحق رقم (١)

" ج " مشكلات متعلقة بسلوك الطلاب .	العدد
العبث بأثاث المدرسة .	١٨
التدخين .	١٩
السلوك العدواني .	٢٠
المشكلات الجنسية .	٢١
العناد أمام المدرسين .	٢٢
عدم لبس الزى الرياضى .	٢٣
الحاق الضرر بممتلكات الاخرين .	٢٤
القيادة المتهورة .	٢٥
" د " مشكلات متعلقة بالمدرسة .	
لائحة الامتحانات وأثرها السلبي على تحصيل الطلاب .	٢٦
وجود الطلاب الكبار في الفصول .	٢٧
تضخم الفصول بالطلاب .	٢٨
عدم توفر الامكانات المدرسية للقيام بالانشطة .	٢٩
عدم وجود فصول للموهوبين .	٣٠
ضيق مبنى المدارس .	٣١
" هـ " مشكلات متعلقة بالنواحي الارشادية .	
عدم قدرة الطالب على تحديد قدراته .	٣٢
عدم قدرة الطالب على اختيار نوع الدراسة الملائمة .	٣٣
عدم وجود معلومات عن المعاهد والمدارس المختلفة .	٣٤
عدم توفر السجلات الارشادية .	٣٥

ملحـــــق رقـــم (٢)

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة أم القرى بمكة المكرمة

كلية التربية

قسم المناهج

المكرم الاستاذ / الموقر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ،،

ان هذا الاستبيان الذى وضعه الباحث، يعتبر جزءا من دراسة يقوم بها ، كجزء مكمل لمتطلبات درجة الماجستير فى المناهج وطرق التدريس .

ويتناول موضوعها (تقويم برنامج الدبلوم للتوجيه والارشاد الطلابى بجامعة أم القرى فى ضوء مشكلات تلاميذ مابعد المرحلة الابتدائية فى مكة المكرمة) وذلك بهدف التعرف على مدى قدرة برنامج الدبلوم العام للتوجيه والارشاد الطلابى - والذى يقدمه قسم علم النفس بكلية التربية لهذا العام الدراسى ١٤٠٢/ ١٤٠٣هـ - فى اعداد المرشد الطلابى لمواجهة المشكلات الطلابية الشائعة فى مدارسنا فى المرحلة المتوسطة والثانوية .

ويحتوى هذا الاستبيان على (٥٧) فقرة تتعلق بمعلومات عامه عن الدارسين ، والمشكلات الطلابية الشائعة فى مدارسنا ، ومواد برنامج الدبلوم ، ومحتواه بصورة عامة ، وأسئلة أخرى مفتوحة .

وحيث أنك أحد الدارسين بهذا البرنامج ، والاكثر صلة به من غيرك ، فأنى آمل من حضرتك قراءة الاستبيان بتأن والاجابة عليه بكل صراحة ، حيث أن هذه المعلومات سوف تستخدم لأغراض البحث العلمى . مع شكرى لك سلفا .

الباحث

احمد سالم باعطا

(معلومات عامـــة)

ضع دائرة (   ) حول الاجابة الملائمة للاسئلة التاليـــة :

١ - هل تحصلت على الدرجة الجامعية بواسطة . . .

أ - الانتظـــام .

ب - الانتســاب .

جـ - التفرغ الجزئـــى .

٢ - هل درست مواد الاعداد التربـــوى . . .

أ - ضمن برنامج الدبلوم العام للتوجيه والارشاد الطلابى .

ب - ضمن الدرجة الجامعيـــة .

جـ - بعد الدرجة الجامعيـــة .

٣ - كم عدد السنوات التى أمضيتها فى مجال مراحل التعليم العام ؟

أ - من ١ - ٢ سنة .

ب - من ٣ - ٤ سنوات .

جـ - من ٥ - ٦ سنوات .

د - اكثر من ٦ سنـــين .

٤ - كم سنة أمضيتها فى العمل بالمرحلة المتوسطة والثانوية ؟

أ - من ١ - ٢ سنـــة .

ب - من ٣ - ٤ سنوات .

جـ - من ٥ - ٦ سنوات .

د - اكثر من ٦ سنـــوات .

هـ - لم أعمل فى مراحل التعليم مافوق الابتدائى .

(المشكلات الشائعة فى مدارسنا بالمرحلة المتوسطة والثانوية)

فيما يلى عدد من المشكلات الشائعة فى مدارسنا والمرجو أن تبين الى أى مدى أعدك برنامج الدبلوم العام للتوجيه والارشاد الطلابى لمواجهة هذه المشكلات :

ضع علامة (✓) فى الحقل المناسب أمام كل عبارة مستخدما أحد المعايير التالية :

(قادر) وتعنى بأنك معد من قبل البرنامج لمعالجة هذه المشكلة .

(لا أعلم) وتعنى بأنك غير راغب فى ابداء رأيك حول هذه المشكلة .

(غير قادر) وتعنى بأن البرنامج لم يعدك لمواجهة هذه المشكلة .

م	المشكلات الطلابية الشائعة فى مدارسنا	قادر	لا أعلم	غير قادر
٥	التأخر الدراسى .			
٦	عدم اشتراك الطلاب فى النشاطات اللاصفية .			
٧	اهمال المقررات الدراسية بعد الفصل الاول .			
٨	ضعف الحافز الى التعليم .			
٩	عدم معرفة طرق الاستذكار الجيد .			
١٠	عدم التكيف مع الجو المدرسى .			
١١	التسرب .			
١٢	الشرود الذهنى (السرحان) .			
١٣	عدم تعاون البيت مع المدرسة .			

م	المشكلات الطلابية الشائعة فى مدارسنا	قادر	لا أعلم	غير قادر
١٤	الغياب المتكرر .			
١٥	التأخر صباحا .			
١٦	الهروب من المدرسة .			
١٧	اهمال الواجبات الدينية .			
١٨	وسائل الترفيه وأثرها السلبى على مستوى الطالب			
١٩	شغل أوقات الفراغ .			
٢٠	عدم ايصال الاشعارات المدرسية .			
٢١	عدم النظافة فى الجسم والملبس .			
٢٢	العبث بأثاث المدرسة .			
٢٣	التدخين			
٢٤	السلوك العدوانى .			
٢٥	المشكلات الجنسية .			
٢٦	العناد أمام المدرسين .			
٢٧	عدم لبس الزى الرياضى .			
٢٨	الحاق الضرر بممتلكات الاخرين .			
٢٩	القيادة المتهورة .			
٣٠	لائحة الامتحانات وأثرها السلبى على تحصيل الطالب			
٣١	وجود الطلاب الكبار فى الفصول .			

م	المشكلات الطلابية الشائعة فى مدارسنا	قادر	لا أعلم	غير قادر
٣٢	تضخم الفصول باعداد الطلاب .			
٣٣	عدم توفر الامكانات المدرسية للقيام بالانشطة .			
٣٤	عدم وجود فصول للموهوبين .			
٣٥	ضيق مبنى المدرسة .			
٣٦	عدم قدرة الطالب على تحديد قدراته .			
٣٧	عدم قدرة الطالب على اختيار نوع الدراسة الملائمة .			
٣٨	عدم وجود معلومات عن المعاهد والمدارس والمهن المختلفة .			
٣٩	عدم توفر السجلات الارشادية .			

" المواد النظرية والتطبيقيـــة للبرنامـــج "

فيما يلى قائمة المواد (النظرية والتطبيقية) التى يقدمها برنامج الدبلوم العام للتوجيه والارشاد الطلابـــى .

ضع علامة (✓) امام الحقل الذى يمثل الاجابة الملائمة فى ضوء المعايــــير التاليـــة :

(ذات فائدة) وتعنى بأن هذه المادة تساعد على معالجة بعض المشكـــلات السابقـة الذكر .

(لا أعلـــم) وتعنى بأنك لا ترغب فى تقويم هذه المادة .

(غير ذات فائدة) وتعنى بأن هذه المادة لا تساهم فى معالجة بعض المشكـــلات الانفـة الذكر .

م	المـــادة الدراسيـــــة	ذات فائدة	لا أعلم	غير ذات فائدة
٤٠	التوجيه التربوى المهنى .			
٤١	طرق البحث فى التربية وعلم النفس .			
٤٢	الاختبارات النفسية والتقويـــم .			
٤٣	مبادئ الاحصاء التربوى .			
٤٤	التصور الاسلامى للنفس الانسانية .			
٤٥	مبادئ الارشاد النفسى .			

م	المـادة الدراسـية	ذات فائدة	لا أعلم	غير ذات فائدة
٤٦	التدريب العملى فى التوجية والارشاد .			
٤٧	سيكلوجية الموهوبين .			
٤٨	نظريات التعلـم .			
٤٩	الخدمات الطلابية .			
٥٠	مشاكل معاصرة فى التعليم فى المملكة .			
٥١	طرق الارشاد ووسائلـه .			

فيما يلى أسئلة عن محتوى برنامج الدبلوم العام للتوجيه والارشاد الطلابـــــــي

ضع علامة (✓) فى الحقل المناسب أمام كل عبارة مستخدما أحد المعايير التالية:

أوافـــق : وتعنى انك تؤيد ماورد فى العبارة المذكورة .

لا أعلـــم : وتعنى انك تريد الاحتفاظ برأيك حيال العبارة المذكورة.

لا أوافـق : وتعنى انك تعترض على ماورد فى العبارة المذكورة .

		أوافـق	لا أعلم	لا أوافق
٥٢	ان برنامج الدبلوم العام للتوجيه والارشاد الطلابى يقدم فى محتواه النظرى دراسات ونظريات لها علاقة بالبيئة المحليـــــة السعوديـــة .			
٥٣	ان برنامج الدبلوم العام للتوجيه والارشاد الطلابى يركز فى محتواه على كثير مـــــن الدراسات التى أجريت فى البيئة العربيـــة والتى يمكن تطبيقها فى بيئتنا لتشابـــــة الظروف .			
٥٤	ان الجانب التطبيقى لهذا البرنامج كـــاف لاعداد المرشد الطلابى الكفء فى المرحلة المتوسطة والثانوية .			

" أسئلة مفتوحـــــة "

٥٥ - أذكر أهم الجوانب السلبية التي تعتقد أنها تكتنف برنامج الدبلوم العـــام للتوجيه والارشاد الطلابى ؟

١ - ....
....
٢ - ....
....
٣ - ....
....
٤ - ....
....
٥ - ....
....

٥٦ - أذكر أهم الجوانب الايجابية فى برنامج الدبلوم العام للتوجيه والارشاد الطلابى ؟

١ - ....
....
٢ - ....
....
٣ - ....
....
٤ - ....
....
٥ - ....
....

٥٧ - ماهى المقترحات التى ترغب أن تقدمها لتحسين وتطوير برنامج الدبلوم العام للتوجيه والارشاد الطلابى ؟

١ - ....

....

٢ - ....

....

٣ - ....

....

٤ - ....

....

٥ - ....

....

٦ - ....

....

٧ - ....

....

٨ - ....

....

٩ - ....

....

١٠ - ....

....

ملحـــــق رقـــم (٣)

جـــدول رقـــم (١)

المراحل الزمنية لسد الاحتياج من العاملين بالتوجيه والارشـــاد الطلابـــى

ملحوظـــة :

(* تمثل السنتين المتبقيتين من الخطة الخمسية الثالثة)

(• تمثل سنوات الخطة الخمسية الرابعـــة)

	المرحلة والمتفرغين بالمدارس	عدد المدرسين المتفرغين بالمدارس للتوجيـــه والارشاد		
	السنة الماليـــــة	الابتدائية	المتوسطة	الثانوية
*	١٤٠٣/١٤٠٤هـ	٩٠	٤٠	١٥
*	١٤٠٤/١٤٠٥هـ	٩٠	٤٠	١٥
•	١٤٠٥/١٤٠٦هـ	٩٤	٤٢	١٥
•	١٤٠٦/١٤٠٧هـ	٩٤	٤٢	١٦
•	١٤٠٧/١٤٠٨هـ	٩٤	٤٢	١٦
•	١٤٠٨/١٤٠٩هـ	٩٤	٤٢	١٧
•	١٤٠٩/١٤١٠هـ	٩٤	٤٢	١٧
	الاجمـــــالى	٦٥٠	٢٩٠	١١١

جـدول رقم (٢)

خريجو برنامج الماجستير فى التوجيه والارشاد والاختبارات والمقاييس
(للمتفـــرغين الجامعيين بمختلف مراحل التعليم)

المتخرجون من برنامج الماجستير السنة الدراســـية	مدرسا
١٤٠٢/١٤٠٣هـ	١٠٠
١٤٠٣/١٤٠٤هـ	١٠٠
١٤٠٤/١٤٠٥هـ	١٠٠
١٤٠٥/١٤٠٦هـ	١٠٠
١٤٠٦/١٤٠٧هـ	١٠٠
الاجمـــــالى	٥٠٠

جدول رقـــم (٣)

خريجو برامج الدبلوم (للمتفرغين الجامعيين بمختلف مراحل التعليم)

المتخرجون من برامج الدبلـــوم السنة الدراســـية	متدربا
١٤٠٢/١٤٠٣هـ	٣٠
١٤٠٣/١٤٠٤هـ	٨٠
١٤٠٤/١٤٠٥هـ	٨٥
١٤٠٥/١٤٠٦هـ	٨٥
١٤٠٦/١٤٠٧هـ	٨٢
١٤٠٧/١٤٠٨هـ	٩٠
١٤٠٨/١٤٠٩هـ	١٠٠
١٤٠٩/١٤١٠هـ	١٠٠
الاجمالـــــى	٦٥٢

ملحـــــق رقـم (٤)

xxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxx

٤٦
١/٧/١٣ ٦٨١/
بسم الله الرحمن الرحيم
المملكة العربية السعودية بتاريخ ٥/٧/١٤٠٢هـ
وزارة المعارف
الادارة العامة للتوجيه والارشاد الطلابي

الموضوع : نشرة للطالب عن الاستذكار

تعميم لجميع ادارات التعليم

سعادة / مدير التعليم : ......

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. وبعد .

في نطاق خطة الادارة العامة للتوجيه والارشاد الطلابي المتعلقة بالارشاد التربوي للطلاب ... نرفق لكم نشرة للطالب عن "طرق الاستذكار الجيد" للاستفادة منها في تنظيم مذاكرته .

نأمل تعميمها على مختلف المدارس بمنطقتكم واعلانها على الطلاب أو توزيع نسخ منها عليهم للاسترشاد بما جاء فيها .

كما نأمل ان يقوم المسئول عن برامج التوجيه والارشاد بالمنطقة والمدارس باعداد نشرات مماثلة تتناول مختلف النواحي في التوجيه والارشاد الطلابي وتعميمها على المدارس .

ولكم تحياتي ،،،

وزير المعارف

عبد العزيز بن عبد الله الخويطر

١٤٠٢/٧/١٥

صورة :
- صورة مع النشرة لمكتبنا .
- صورة مع النشرة لوكيل الوزارة للشئون التعليمية والادارية بالنيابة .
- صورة مع النشرة للوكيل المساعد لشئون التعليم .
- صورة مع النشرة لوكيل الوزارة المساعد لشئون الطلاب .
- صورة مع النشرة للعلاقات العامة .
- صورة لرعاية الشباب مع النشرة .
- صورة مع النشرة للتوجيه والارشاد الطلابي .
- (٢٠) صورة مع النشرة للتوجيه النموذجي بالرياض للاعتماد .
- صورة مع النشرة للمعهد العلمي النموذجي ... للاعتماد .
- صورة مع النشرة لمدارس الثغر النموذجية بجدة للاعتماد .

بسم الله الرحمن الرحيم .

المملكة العربية السعودية
وزارة المعارف

الادارة العامة للتوجيه والارشاد الطلابي

فوائد موضوعه للطالب للاستفادة منها في الاستذكار :-

عند ما نقدم لك بعض القواعد عن كيفية المذاكرة المفيده ، فليس معنى ذلك ان هناك قاعدة ثابته يمكن ان تسير عليها في مذاكرتك ، لكن تلك الارشادات اذا ما اتبعتها فانها تؤدى الى زيادة قدرتك على التحصيل العلمي وفهم المواد الدارسية .

أولاً : وقت المذاكرة :

* تذكر ان العقل السليم في الجسم السليم ، لذا من المفيد ان تنظم وقتك بين المذاكرة والراحه والنوم بحيث لا تقل عدد ساعات النوم عن سبع أو ثمان .

* من المفيد ان تبتعد عن المذاكره في حالة التعب او عند ما تكون في حالة نفسية مضطربه حيث تكون قدرتك على الاستيعاب ضعيفة الا اذا كنت من الذين يمكن ان ينهمكوا في المذاكره فتشغلهم عن الاشياء الاخرى التي كانت سببا في ازعاجهم النفسي .

* ان ماتحصله في ساعة من الاستذكار القائم على الانتباه المركز افضل بكثير مما تحصله في ساعات وانت مشتت الانتباه .

* اعلم ان افضل اوقات المذاكره هي الساعات التي تعقب صلاة الفجر بعد ان يكون الجسم قد نال قسطاه من الراحة والنوم .

* لا تؤجل عمل اليوم الى الغد (قاعدة ذهبية لم يخب ضوءها على مدى العصور) .

(يتبع/ ٢)

ثانياً : مكان المذاكرة :

* من المفيد ان تكون المذاكره فى جو هادئ بعيدا عن ضوضاء الشارع او ضجيج الراديو والتليفزيون لان ذلك يشتت الانتباه ويضعف الذاكره .

* من المفيد ايضا ان يكون مكان مذاكرتك صحيا يتوفر فيه الضوء الكافى والتهوية الجيدة .

* من المفيد كذلك ان تبتعد فى مذاكرتك عن الاماكن التى تساعد على الاسترخاء مثل حجرة النوم وان لا تجلس اثناء المذاكرة جلسة استرخاء او فوق سرير فقد ينتهى الامر بك الى النوم .

ثالثا : نظام المذكرة :

* ان فهم ماتقرأ يسهل عليك حفظه فحاول ان تعتمد على الفهم لكل ماتقرأ ولا تلجأ للحفظ عن ظهر قلب او مايسمى بالحفظ الآلى فهو مدعاه للنسيان الا فيما يستوجب الامر حفظه فى نصوص القرآن أو السنه أو الحكم والخطاب والاشعار .

* استعمالك لاكثر من حاسه واحده فى المذاكره يعينك على الفهم والحفظ لذا فالاستعانه بالقلم والورقه اثناء الاستذكار امر هام للغايه .

* مما يساعد ان تقرأ الموضوع قراءة مجمله وسريعه لتكون فكرة عنه اولا ثم قراءه ثانية بتركيز على ان تحاول ان تضع للموضوع عناصر اساسية تشمله ثم تفهم مضمون كل عنصر مع ربط العناصر ببعضها ، ويحسن ان تضع ملخصا للاستذكار ليلة الاختبار .

* بعد استذكارك للموضوع حاول ان تستعيده فى ذاكرتك بعيدا عن الكتاب ودوّن النقاط التى صعب عليك استعادتها ثم راجعها فى الكتاب فان ذلك ادعى لتثبيت المعلومات وعدم نسيانها .

* الذاكره وعاء المعلومات ويمكنك استرجاع تلك المعلومات من الذاكرة ولكن يلزمك ان تراجع تلك المعلومات التى اختزنتها فى ذاكرتك على فترات متقاربه حتى تثبت ولا تكون عرضه للنسيان .

* عند انتهائك من مذاكرة مادة ما يحسن ان تعطى نفسك قدرا من الراحة قبل البدء بمادة اخرى .

* السهر المتوالى او الاسراف فى تناول المنبهات كالشاى القهوه او استخدام العقاقير الطبيه من الامور الضاره ، وقد لا يلحظ ضررها فى البدء .

* ان تذاكر منفردا امر يساعدك كثيرا فى فهم المعلومات وتحصيلها ولكن فى بعض الاحيان يمكنك ان تذاكر بعض المواد الصعبه مع زملائك .

* لا تهمل ان تستفيد من المدرسين وان تسألهم عن الامور التى لم تفهمها فى المواد الدراسية .

ونسأل الله لك التوفيق والعون ،،،

__حمدى .__

ملحـــــــق رقـــم (٥)

المشكلات الطلابية الشائعة فى المدارس المتوسطة والثانوية بمنطقة مكة التعليمية وجهة نظر الدارسين فى معالجتها حسب اختلاف فئاتهم .

* م / دارسون يعملون فى المرحلة (المتوسطة)
* ث / دارسون يعملون فى المرحلة (الثانوية)
* أ / دارسون يعملون فى المرحلة (الابتدائية)

٥ - التأخر الدراسى

	قادر	لا أعلم	غير قادر	المجموع
الفئة الاولى : أ	٠٧	١	٢	١٠
الفئة الثانية : م ، ث	١٥	٥	—	٢٠
المجموع	٢٢	٦	٢	٣٠

٦ - عدم اشتراك الطلاب فى النشاطات اللاصفية

	قادر	لا أعلم	غير قادر	المجموع
الفئة الاولى : أ	٦	٢	٢	١٠
الفئة الثانية : م ، ث	١٥	٥	—	٢٠
المجموع	٢١	٧	٢	٣٠

٧ - اهمال المقررات الدراسية بعد الفصل الاول

	قادر	لا أعلم	غير قادر	المجموع
الفئة الاولى : أ	٥	٣	٢	١٠
الفئة الثانية : م ، ث	٨	٧	٥	٢٠
المجموع	١٣	١٠	٧	٣٠

٨ - ضعف الحافز الى التعلـــيم

	قادر	لا أعلم	غير قادر	المجموع
الفئة الاولى : أ	٣	٣	٣	١٠
الفئة الثانية : م ،ث	٩	٧	٥	٢٠
المجمـــوع	١٢	١٠	٨	٣٠

٩ - عدم معرفة طرق الاستذكار الجيـد

	قادر	لا أعلم	غير قادر	المجموع
الفئة الاولى : أ	٩	١	—	١٠
الفئة الثانية : م ،ث	١٨	٢	—	٢٠
المجمـــوع	٢٧	٣	—	٣٠

١٠ - عدم التكيف مع الجو المدرسـى

	قادر	لا أعلم	غير قادر	المجموع
الفئة الاولى : أ	٠٨	٢	—	١٠
الفئة الثانية : م ،ث	١٩	١	—	٢٠
المجمـــوع	٢٧	٣	—	٣٠

١١ - التســـرب

	قادر	لا أعلم	غير قادر	المجموع
الفئة الاولى : أ	٩	١	—	١٠
الفئة الثانية : م ،ث	١٨	٢	—	٢٠
المجمـــوع	٢٧	٣	—	٣٠

١٢ - الشرود الذهنى (السرحـــــان)

	قادر	لا أعلم	غير قادر	المجموع
الفئة الاولى : أ	٠٨	—	٢	١٠
الفئة الثانية : م ،ث	١٣	٦	١	٢٠
المجمـــــــــــوع	٢١	٦	٣	٣٠

١٣ - عدم التعاون بين البيت والمدرســـة .

	قادر	لا أعلم	غير قادر	المجموع
الفئة الاولى : أ	٠٨	٢	—	١٠
الفئة الثانية : م ،ث	١٦	٤	—	٢٠
المجمـــــــــــوع	٢٤	٦	—	٣٠

١٤ - الغيـــــــاب المتكـــــــرر

	قادر	لا أعلم	غير قادر	المجموع
الفئة الاولى : أ	١٠	—	—	١٠
الفئة الثانية : م ،ث	١٩	١	—	٢٠
المجمـــــــــــوع	٢٩	١	—	٣٠

١٥ - التأخـــــــــر صباحـــــــا

	قادر	لا أعلم	غير قادر	المجموع
الفئة الاولى : أ	١٠	—	—	١٠
الفئة الثانية : م ،ث	٢٠	—	—	٢٠
المجمـــــــــــوع	٣٠	—	—	٣٠

١٦ - الهروب من المدرســــــــــــة

	قادر	لا أعلم	غير قادر	المجموع
الفئة الاولى : أ	٩	١	—	١٠
الفئة الثانية : م ، ث	١٩	١	—	٢٠
المجمـــــــــوع	٢٨	٢	—	٣٠

١٧ - اهمال الواجبات الدينيـــــــــة

	قادر	لا أعلم	غير قادر	المجموع
الفئة الاولى : أ	٠٧	٣	—	١٠
الفئة الثانية : م ، ث	١١	٩	—	٢٠
المجمـــــــــوع	١٨	١٢	—	٣٠

١٨ - وسائل الترفيه وأثرها السلبى على الطالب

	قادر	لا أعلم	غير قادر	المجموع
الفئة الاولى : أ	٨	١	١	١٠
الفئة الثانية : م ، ث	٨	٨	٤	٢٠
المجمـــــــــوع	١٦	٩	٥	٣٠

١٩ - شغل أوقات الفراغ

	قادر	لا أعلم	غير قادر	المجموع
الفئة الاولى : أ	١٠	-	—	١٠
الفئة الثانية : م ، ث	١٤	٦	—	٢٠
المجمـــــــــوع	٢٤	٦	—	٣٠

٢٠ - عدم ايصال الاشعارات المدرسية

	قادر	لا أعلم	غير قادر	المجموع
الفئة الاولى : أ	٠٨	١	١	١٠
الفئة الثانية : م ، ث	١٤	٥	١	٢٠
المجموع	٢٢	٦	٢	٣٠

٢١ - عدم النظافة فى الجسم والملبس

	قادر	لا أعلم	غير قادر	المجموع
الفئة الاولى : أ	٠٧	—	٣	١٠
الفئة الثانية : م ، ث	١٤	٣	٣	٢٠
المجموع	٢١	٣	٦	٣٠

٢٢ - العبث بأثاث المدرسة

	قادر	لا أعلم	غير قادر	المجموع
الفئة الاولى : أ	٠٨	١	١	١٠
الفئة الثانية : م ، ث	١٤	٣	٣	٢٠
المجموع	٢٢	٤	٤	٣٠

٢٣ - التدخين

	قادر	لا أعلم	غير قادر	المجموع
الفئة الاولى : أ	٤	٤	٢	١٠
الفئة الثانية : م ، ث	١٢	٦	٢	٢٠
المجموع	١٦	١٠	٤	٣٠

٢٤ - السلوك العدواني

	قادر	لا أعلم	غير قادر	المجموع
الفئة الاولى : أ	٠٧	١	٢	١٠
الفئة الثانية : م ، ث	١٥	٥	—	٢٠
المجموع	٢٢	٦	٢	٣٠

٢٥ - المشكلات الجنسية

	قادر	لا أعلم	غير قادر	المجموع
الفئة الاولى : أ	٤	٤	٢	١٠
الفئة الثانية : م ، ث	٧	٩	٤	٢٠
المجموع	١١	١٣	٦	٣٠

٢٦ - العناد أمام المدرسين

	قادر	لا أعلم	غير قادر	المجموع
الفئة الاولى : أ	٧	٣	—	١٠
الفئة الثانية : م ، ث	١٦	٤	—	٢٠
المجموع	٢٣	٧	—	٣٠

٢٧ - عدم لبس الزى الرياضي

	قادر	لا أعلم	غير قادر	المجموع
الفئة الاولى : أ	٥	٤	١	١٠
الفئة الثانية : م ، ث	١١	٦	٣	٢٠
المجموع	١٦	١٠	٤	٣٠

٢٨ - الحاق الضرر بممتلكات الاخرين

	قادر	لا أعلم	غير قادر	المجموع
الفئة الاولى : أ	٦	٤	—	١٠
الفئة الثانية : م ، ث	١٣	٧	—	٢٠
المجموع	١٩	١١	—	٣٠

٢٩ - القيادة المتهورة

	قادر	لا أعلم	غير قادر	المجموع
الفئة الاولى : أ	٧	٢	١	١٠
الفئة الثانية : م ، ث	٨	٧	٥	٢٠
المجموع	١٥	٩	٦	٣٠

٣٠ - لائحة الامتحانات وأثرها السلبى على تحصيل الطالب

	قادر	لا أعلم	غير قادر	المجموع
الفئة الاولى : أ	٣	٤	٣	١٠
الفئة الثانية : م ، ث	٦	٨	٦	٢٠
المجموع	٩	١٢	٩	٣٠

٣١ - وجود الطلاب الكبار فى الفصول

	قادر	لا أعلم	غير قادر	المجموع
الفئة الاولى : أ	٠٦	٣	١	١٠
الفئة الثانية : م ، ث	١٠	٦	٤	٢٠
المجموع	١٦	٩	٥	٣٠

٣٢ - تضخم الفصول باعداد الطـــــلاب

	قادر	لا أعلم	غير قادر	المجموع
الفئة الاولى : أ	٣	٦	١	١٠
الفئة الثانية : م ، ث	٦	٦	٨	٢٠
المجمـــــوع	٩	١٢	٩	٣٠

٣٣ - عدم توفر الامكانات المدرسية للقيام بالانشطة

	قادر	لا أعلم	غير قادر	المجموع
الفئة الاولى : أ	٣	٧	—	١٠
الفئة الثانية : م ، ث	٦	٨	٦	٢٠
المجمـــــوع	٩	١٥	٦	٣٠

٣٤ - عدم وجود فصول للموهوبـــــين

	قادر	لا أعلم	غير قادر	المجموع
الفئة الاولى : أ	٣	٤	٠٣	١٠
الفئة الثانية : م ، ث	٦	٣	١١	٢٠
المجمـــــوع	٩	٧	١٤	٣٠

٣٥ - ضيـــــق مبنى المدرســــة

	قادر	لا أعلم	غير قادر	المجموع
الفئة الاولى : أ	٣	٦	١	١٠
الفئة الثانية : م ، ث	٦	٥	٩	٢٠
المجمـــــوع	٩	١١	١٠	٣٠

٣٦ - عدم قدرة الطالب على تحديد قدراته

	قادر	لا أعلم	غير قادر	المجموع
الفئة الاولى : أ	٠٦	٢	٢	١٠
الفئة الثانية : م ، ث	١٢	٤	٤	٢٠
المجمـــــــوع	١٨	٦	٦	٣٠

٣٧ - عدم قدرة الطالب على اختيار نوع الدراسة الملائمـــة

	قادر	لا أعلم	غير قادر	المجموع
الفئة الاولى : أ	٠٩	—	١	١٠
الفئة الثانية : م ، ث	١٥	٤	١	٢٠
المجمـــــــوع	٢٤	٤	٢	٣٠

٣٨ - عدم وجود معلومات عن المعاهد والمدارس والمهن المختلفة

	قادر	لا أعلم	غير قادر	المجموع
الفئة الاولى : أ	١٠	—	—	١٠
الفئة الثانية : م ، ث	١٤	٥	١	٢٠
المجمـــــــوع	٢٤	٥	١	٣٠

٣٩ - عدم توفر السجلات الرشاديـــــــة

	قادر	لا أعلم	غير قادر	المجموع
الفئة الاولى : أ	٠٨	١	١	١٠
الفئة الثانية : م ، ث	١٦	٢	٢	٢٠
المجمـــــــوع	٢٤	٣	٣	٣٠

" المواد النظرية والتطبيقية للبرنامج ونظرة الدارسين اليها حسب اختلاف فئاتهم "

٤٠ - التوجيه التربوى المهنى

	ذات فائدة	لا أعلم	غير ذات فائدة	المجموع
الفئة الاولى : أ	١٠	—	—	١٠
الفئة الثانية : م ث	١٨	٢	—	٢٠
المجموع	٢٨	٢	—	٣٠

٤١ - طرق البحث فى التربية وعلم النفس

	ذات فائدة	لا أعلم	غير ذات فائدة	المجموع
الفئة الاولى : أ	٠٩	—	١	١٠
الفئة الثانية : م ث	١٣	٤	٣	٢٠
المجموع	٢٢	٤	٤	٣٠

٤٢ - الاختبارات النفسية والتقويم

	ذات فائدة	لا أعلم	غير ذات فائدة	المجموع
الفئة الاولى : أ	٩	١	—	١٠
الفئة الثانية : م ث	٩	٤	٧	٢٠
المجموع	١٨	٥	٧	٣٠

٤٣ - مبادئ الاحصاء التربوى

	ذات فائدة	لا أعلم	غير ذات فائدة	المجموع
الفئة الاولى : أ	٦	٣	١	١٠
الفئة الثانية : م ، ث	١٥	٣	٢	٢٠
المجموع	٢١	٦	٣	٣٠

٤٤ - التصور الاسلامى للنفس الانسانية

	ذات فائدة	لا أعلم	غير ذات فائدة	المجموع
الفئة الاولى : أ	١٠	—	—	١٠
الفئة الثانية : م ، ث	١٩	—	١	٢٠
المجموع	٢٩	—	أ	٣٠

٤٥ - مبادئ الارشاد النفسى

	ذات فائدة	لا أعلم	غير ذات فائدة	المجموع
الفئة الاولى : أ	١٠	—	—	١٠
الفئة الثانية : م ، ث	١٩	١	—	٢٠
المجموع	٢٩	١	—	٣٠

٤٦ - التدريب العملى فى التوجيه والارشاد

	ذات فائدة	لا أعلم	غير ذات فائدة	المجموع
الفئة الاولى : أ	١٠	—	—	١٠
الفئة الثانية : م ، ث	١٩	١	—	٢٠
المجموع	٢٩	١	—	٣٠

٤٧ - سيكلوجية الموهوبين

	ذات فائدة	لا أعلم	غير ذات فائدة	المجموع
الفئة الاولى : أ	١٠	—	—	١٠
الفئة الثانية : م ، ث	١٩	١	—	٢٠
المجموع	٢٩	١	—	٣٠

٤٨ - نظريات التعلم

	ذات فائدة	لا أعلم	غير ذات فائدة	المجموع
الفئة الاولى : أ	٦	٢	٢	١٠
الفئة الثانية : م ، ث	١٢	٥	٣	٢٠
المجموع	١٨	٧	٥	٣٠

٤٩ - الخدمات الطلابية

	ذات فائدة	لا أعلم	غير ذات فائدة	المجموع
الفئة الاولى : أ	١٠	—	—	١٠
الفئة الثانية : م ، ث	٢٠	—	—	٢٠
المجموع	٣٠	—	—	٣٠

٥٠ - مشاكل معاصرة فى التعليم فى المملكة

	ذات فائدة	لا أعلم	غير ذات فائدة	المجموع
الفئة الاولى : أ	٠٧	٢	١	١٠
الفئة الثانية : م ، ث	١٢	٣	٥	٢٠
المجموع	١٩	٥	٦	٣٠

٥١ - طرق الارشـاد ووسائلـه

	ذات فائدة	لا أعلم	غير ذات فائدة	المجموع
الفئة الاولى : أ	١٠	—	—	١٠
الفئة الثانية : م ، ث	٢٠	—	—	٢٠
المجمـوع	٣٠	—	—	٣٠

أسئلة عن محتوى برنامج الدبلوم العام للتوجيه والارشاد الطلابى (بصورة عامة) ونظرة الدارسين اليها حسب اختلاف فئاتهـم .

٥٢ - يقدم برنامج الدبلوم للتوجيه والرشاد الطلابى فى محتواه النظـرى دراسات ونظريات لها علاقة بالبيئة المحلية السعودية

	أوافق	لا أعلم	لا أوافق	المجموع
الفئة الاولى : أ	—	٤	٦	١٠
الفئة الثانية : م ، ث	١٠	-	١٠	٢٠
المجمـوع	١٠	٤	١٦	٣٠

٥٣ - يركز البرنامج فى محتواه على كثير من الدراسات التى أجريت فى البيئـة العربية والتى يمكن تطبيقها فى بيئتنا لتشابه الظروف .

	أوافق	لا أعلم	لا أوافق	المجموع
الفئة الاولى : أ	٥	٢	٣	١٠
الفئة الثانية : م ، ث	٣	٧	١٠	٢٠
المجمـوع	٨	٩	١٣	٣٠

٥٤ - ان الجانب التطبيقي للبرنامج كاف لاعداد المرشد الطلابي الكفء في المرحلة المتوسطة والثانوية .

	أوافق	لا أعلم	لا أوافق	المجموع
الفئة الاولى : أ	١	٢	٠٧	١٠
الفئة الثانية : م ،ث	٢	٢	١٦	٢٠
المجموع	٣	٤	٢٣	٣٠

لقد لاحظ الباحث أثناء تحليله للمعلومات العامة لمجتمع البحث ، والتى وردت فى مقدمة الاستبيان . أن هناك (١٠) دارسين أى نسبة (٣٣٪) من مجتمع البحث ، لم يسبق لهم العمل فى مراحل التعليم مافوق الابتدائى ، بينما كان هناك (٢٠) دارسا أى نسبة (٦٧٪) من مجتمع البحث ، كانوا يعملون فى التعليم المتوسط أو الثانوى أو كليهما .

ولقد لفتت نسبة العاملين فى المرحلة الابتدائية نظر الباحث ، حيث أن ثلث مجتمع البحث لم يسبق لهم التعامل مع طلاب المرحلة المتوسطة والثانوية ، وهذا سيجعل أمر توجيه الطلاب وارشادهم عسيرا أمام العاملين فى المرحلة الابتدائية .

وانطلاقا من هذا الافتراض قام الباحث بتطبيق مربع كاى ، لمعرفة مدى درجة التوافق بين الفئتين ، ومدى علاقة الخبرة السابقة لمجتمع البحث باستجاباتهم ، وذلك بتطبيق المعادلتين التاليتين :-

١ - $\text{كا}^2 (\times)^2 = \frac{1}{\text{ل ح}} \; \frac{(\text{مجـ أ})}{\text{ن}} - \frac{(\text{مجـ})^2}{\text{ن}}$ عند مستوى الدلالة الاحصائية (٩٩١ر٥)

٢ - $\text{كا}^2 (\times)^2 = \frac{\text{ن} \,|\text{أ د} - \text{ب حـ}|^2}{(\text{أ} + \text{ب})\,(\text{أ} + \text{جـ})\,(\text{جـ} + \text{د})\,(\text{ب} + \text{د})}$ عند مستوى الدلالة الاحصائية (٨٤١ر٣) .

هذا ولقد قام الباحث بتحليل النتائج التى تحصل عليها من خلال تطبيق تلك المعادلتين السابقتين :

أولا : الفقرات المتعلقة بمدى تأثير عامل (العمل) فى مجال الفئة الاولى (المرحلة الابتدائية) وفى مجال الفئة الثانية (المرحلة المتوسطة أو المرحلة الثانوية) على معالجة المشكلات الطلابية الشائعة فى المدارس المتوسطة والثانوية فى منطقة

مكة التعليمية ، والتى بدأت (فى الاستبيان) من الفقرة (٥) وانتهت بالفقرة (٣٩).

١ - فيما يتعلق بمدى تأثير عامل (العمل) فى مجال الفئة الاولى (الابتدائية) وفى مجال الفئة الثانية (المتوسطة أو الثانوية، على معالجة مشكلة/ التأخر الدراسى (فقرة ٥ جدول رقم ٨) فقد اتضح أن تأثير هذا العامل كان ضعيفا ، حيث كانت قيمة مربع كاى (٤٫٨٢) ، بينما كان مستوى الدلالة الاحصائية (٩٩١ر٥) .

٢ - وفيما يختص بمدى تأثير عامل (العمل) فى مجال الفئة الاولى (الابتدائية) وفى مجال الفئة الثانية (المتوسطة أو الثانوية) على معالجة مشكلة/عدم اشتراك الطلاب فى النشاطات اللامنهجية (فقرة ٦ جدول رقم ٨) فقد كان التأثير منخفضا ، حيث كانت قيمة مربع كاى (٤٫٣٣) والدلالة الاحصائية عند مستوى (٩٩١ر٥) .

٣ - وحول مدى تأثير عامل (العمل) فى مجال الفئة الاولى (الابتدائية) وفى مجال الفئة الثانية (المتوسطة أو الثانوية) على معالجة مشكلة / اهمال المقررات الدراسية بعد الفصل الاول (فقرة ٧ جدول رقم ٨) فقد كان التأثير غير ذى دلالة ، حيث كانت قيمة مربع كاى (٢٨ر٠) ، بينما كانت الدلالة الاحصائية عند مستوى (٩٩١ر٥) .

٤ - وفيما يتعلق بمدى تأثير عامل (العمل) فى مجال الفئة الاولى (الابتدائية) وفى مجال الفئة الثانية (المتوسطة أو الثانوية) على معالجة مشكلة / ضعف الحافز الى التعلم (فقرة ٨ جدول رقم ٨) كان التأثير ضئيلا ، حيث كانت قيمة مربع كاى تساوى (٥ر٢) ، بينما كانت الدلالة الاحصائية عند مستوى (٩٩١ر٥) .

٥ - وفيما يختص بمدى تأثير عامل (العمل) في مجال الفئة الاولى (الابتدائية) وفي مجال الفئة الثانية (المتوسطة أو الثانوية) على معالجة مشكلة / عدم معرفة طرق الاستذكار الجيد (فقرة ٩ جدول رقم ٨) ، ظهر أن التأثير كان غير ذي دلالة ، حيث كانت قيمة مربع كاى (صفر) ، والدلالة الاحصائية عند مستوى (٤١ر٣) .

٦ - وحول مدى تأثير عامل (العمل) في مجال الفئة الاولى (الابتدائية) وفي مجال الفئة الثانية (المتوسطة أو الثانوية) على معالجة مشكلة / عدم التكيف مع الجو المدرسي (فقرة ١٠ جدول رقم ٨) فقد تبين أن التأثير كان ضعيفا ، حيث كانت قيمة مربع كاى (٦٧ر١) بينما كانت الدلالة الاحصائية عند مستوى (٨٤١ر٣) .

٧ - وفيما يتعلق بمدى تأثير عامل العمل في مجال الفئة الاولى (الابتدائية) وفي مجال الفئة الثانية على معالجة مشكلة / التسرب (فقرة ١١ جدول رقم ٨) ، اتضح أن التأثير كان ضئيلا ، حيث كانت قيمة مربع كاى (٣٥ر١) بينما كانت الدلالة الاحصائية عند مستوى (٨٤١ر٣) .

٨ - وفيما يختص بمدى تأثير عامل (العمل) في مجال الفئة الاولى (الابتدائية) وفي مجال الفئة الثانية (المتوسطة أو الثانوية) . على معالجة مشكلة /الشرود الذهني (السرحان) (فقرة ١٢ جدول رقم ٨) فقد اتضح أن التأثير كان ضعيفا ، حيث بلغت قيمة مربع كاى (٧٦ر٤) بينما كانت مستوى الدلالة الاحصائية (٩٩١ر٥) .

٩ - وحول مدى تأثير عامل (العمل) في مجال الفئة الاولى (الابتدائية)

وفى مجال الفئة الثانية (المتوسطة أو الثانوية) ، وذلك على معالجة مشكلة / عدم التعاون بين البيت والمدرسة (فقرة ١٣ جدول رقم ٨) فقد تبين أن تأثير ذلك العامل كان منخفضا ، حيث كانت قيمة مربع كاى (صفر) ، بينما كانت مستوى الدلالة الاحصائية (٣ر٨٤١) .

١٠- وفيما يتعلق بتأثير عامل (المعمل) فى مجال الفئة الاولى (الابتدائية) وفى مجال الفئة الثانية (المتوسطة أو الثانوية) على معالجة مشكلة/ الغياب المتكرر (فقرة ١٤ جدول رقم ٨) لم تحسب قيمة مربع كاى لعدم توفر البيانات اللازمة .

١١- وفيما يختص بمدى تأثير عامل (العمل) فى مجال الفئة الاولى (الابتدائية) وفى مجال الفئة الثانية (المتوسطة أو الثانوية) على معالجة مشكلة /التأخر صباحا (فقرة ١٥ جدول رقم ٨) لم تحسب قيمة مربع كاى لعدم توفر البيانات اللازمة .

١٢ - وحول مدى تأثير عامل (العمل) فى مجال الفئة الاولى (الابتدائية) وفى مجال الفئة الثانية (المتوسطة أو الثانوية) على معالجة مشكلة / الهروب من المدرسة (فقرة ١٦ جدول رقم ٨) ظهر أن تأثير هذا العامل كان ضئيلا حيث كانت قيمة مربع كاى (٠ر٢٧) ، بينما كان مستوى الدلالة الاحصائية (٣ر٨٤١)

١٣ - وفيما يتعلق بتأثير عامل (العمل) فى مجال الفئة الاولى (الابتدائية) وفى مجال الفئة الثانية (المتوسطة أو الثانوية) ، على معالجة مشكلة / اهمال الواجبات الدينية (فقرة ١٧ جدول رقم ٨) ، فقد تبين أن تأثير ذلك العامل غير ذى دلالة احصائية ، حيث بلغت قيمة مربع كاى (٠ر٦٢) بينما كان مستوى الدلالة الاحصائية (٣ر٨٤١) .

١٤ - وفيما يختص بتأثير عامل (العمل) فى مجال الفئة الاولى (الابتدائية) وفى مجال الفئة الثانية (المتوسطة والثانوية) ،على معالجة مشكلة/وسائل الترفيه وأثرها السلبى على الطالب (فقرة ١٨ جدول رقم ٨) اتضح أن تأثير هذا العامل كان ضعيفا ،حيث كانت قيمة مربع كاى (٤٤ر٤) بينما كانت الدلالة الاحصائية عند مستوى (٩٩١ر٥) .

١٥ - وحول مدى تأثير عامل (العمل) فى مجال الفئة (الابتدائية) وفى مجال الفئة الثانية (المتوسطة و الثانوية) ،على معالجة مشكلة / شغل أوقات الفراغ(فقرة ١٩ جدول رقم ٨) تبين أن تأثير هذا العامل كان ضئيلا ، حيث كانت قيمة مربع كاى (٧٥ر٣) وكان مستوى الدلالة الاحصائية (٨٤١ر٣).

١٦ - وفيما يتعلق بمدى تأثير عامل (العمل) فى مجال الفئة الاولى (الابتدائية) وفى مجال الفئة الثانية (المتوسطة والثانوية) على معالجة مشكلة / عدم ايصال الاشعارات المدرسية (فقرة ٢٠ جدول رقم ٨) ظهر أن تأثير عامل (العمل) فى مجال الفئتين كان منخفضا ،حيث بلغت قيمة مربع كاى (١٠ر١) ، بينما كان مستوى الدلالة الاحصائية (٩٩١ر٥) .

١٧ - وفيما يختص بتأثير عامل (العمل) فى مجال الفئة الاولى (الابتدائية) ، وفى مجال الفئة الثانية (المتوسطة والثانوية) على معالجة مشكلة / عدم النظافة فى الجسم والملبس (فقرة ٢١ جدول رقم ٨) كان تأثير هذا العامل غير ذى دلالة احصائية ،حيث بلغت قيمة مربع كاى (٢٧ر٢) ، بينما كان مستوى الدلالة الاحصائية (٩٩١ر٥) .

١٨ - وحول مدى تأثير عامل (العمل فى مجال الفئة الاولى (الابتدائية) ، وفى مجال

الفئة الثانية (المتوسطة والثانوية) على معالجة مشكلة / العبث بأثاث المدرسة (فقرة ٢٢ جدول رقم ٨) اتضح أن تأثير هذا العامل كان منخفضا ، حيث كانت قيمة مربع كاى (٣٤ر٠) بينما كان مستوى الدلالة الاحصائية (٩٩١ر٥) .

١٩ - وفيما يتعلق بمدى تأثير عامل (العمل) فى مجال الفئة الاولى (الابتدائية) وفى مجال الفئة الثانية (المتوسطة والثانوية) على معالجة مشكلة/التدخين (فقرة ٢٣ جدول رقم ٨) ظهر أن تأثير كان عامل (العمل) فى مجال الفئتين كان ضعيفا ، حيث كانت قيمة مربع كاى (٢١ر١) بينما كان مستوى الدلالة الاحصائية (٩٩١ر٥) .

٢٠ - وفيما يختص بمدى تأثير عامل (العمل) فى مجال الفئة الاولى (الابتدائية) وفى مجال الفئة الثانية (المتوسطة أو الثانوية) على معالجة مشكلة / السلوك العدوانى (فقرة ٢٤ جدول رقم ٨) تبين أن تأثير هذا العامل كان ضئيلا ، حيث كانت قيمة مربع كاى (٨٢ر٤) بينما كان مستوى الدلالة الاحصائية (٩٩١ر٥) .

٢١ - وفيما يتعلق بتأثير عامل (العمل) فى مجال الفئة الاولى (الابتدائية) ، وفى مجال الفئة الثانية (المتوسطة والثانوية) على معالجة المشكلات الجنسية (فقرة ٢٥ جدول رقم ٨) . كان تأثير عامل (العمل) فى مجال الفئتين غير ذى دلالة احصائية حيث كانت قيمة مربع كاى (٦٩ر٠) بينما كان مستوى الدلالة الاحصائية (٩٩١ر٥) .

٢٢ - وحول مدى تأثير عامل (العمل) فى مجال الفئة الاولى (الابتدائيـــة) ، وفى مجال الفئة الثانية (المتوسطة أو الثانوية) على معالجة مشكلة/ العناد أمام المدرسين (فقرة ٢٦ جدول رقم ٨) اتضح أن تأثير هذا العامـل كان منخفضا ، حيث كانت قيمة مربع كاى (٣٧ر٠) بينما كانت الدلالـــة الاحصائية عند مستوى (٨٤١ر٣) .

٢٣ - وفيما يختص بمدى تأثير عامل (العمل) فى مجال الفئة الاولى (الابتدائيـــة) وفى مجال الفئة الثانية (المتوسطة أو الثانوية) على معالجة مشكلة / عـدم لبس الزى الرياضى (فقرة ٢٧ جدول رقم ٨) ظهر أن تأثير عامل (العمل) كان ضعيفا ، حيث كانت قيمة مربع كاى (٣٦ر٠) بينما كان مستوى الدلالـــة الاحصائية (٩٩١ر٥) .

٢٤ - وفيما يتعلق بتأثير عامل (العمل) فى مجال الفئة الاولى (الابتدائية) وفـى مجال الفئة الثانية (المتوسطة أو الثانوية) على معالجة مشكلة / الحـــاق الضرر فى ممتلكات الاخرين (فقرة ٢٨ جدول رقم ٨) كان التأثير منخفضا جدا ، حيث كانت قيمة مربع كاى (٠٧ر٠) بينما كان مستوى الدلالة الاحصائية (٨٤١ر٣) .

٢٥ - وحول مدى تأثير عامل (العمل) فى مجال الفئة الاولى (الابتدائية) وفـى مجال الفئة الثانية (المتوسطة أو الثانوية) على معالجة مشكلة / القيـــادة المتهورة (فقرة ٢٩ جدول رقم ٨) اتضح أن تأثير هذا العامل كان ضئيلا ، حيث بلغت قيمة مربع كاى (٤٧ر٢) ، بينما كان مستوى الدلالة الاحصائيـــة (٩٩١ر٥) .

٢٦ - وفيما يختص بمدى تأثير عامل (العمل) في مجال الفئة الاولى (الابتدائية) وفي مجال الفئة الثانية (المتوسطة أو الثانوية) على معالجة مشكلة / لائحة الامتحانات وأثرها السلبي على تحصيل الطلاب (فقرة ٣٠ جدول رقم ٨) تبين أن تأثير عامل (العمل) كان غير ذي دلالة حيث كانت قيمة مربع كاى (صفرا) بينما كان مستوى الدلالة الاحصائية (٩٩١ر٥) .

٢٧ - وفيما يتعلق بمدى تأثير عامل (العمل) في مجال الفئة الاولى (الابتدائية) وفي مجال الفئة الثانية (المتوسطة أو الثانوية) على معالجة مشكلة / وجود الطلاب الكبار في الفصول (فقرة ٣١ جدول رقم ٨) ظهر أن تأثير هذا العامل ضعيفا ، حيث كانت قيمة مربع كاى (٣٥ر٠) بينما كان مستوى الدلالة الاحصائية (٩٩١ر٥) .

٢٨ - وحول مدى تأثير عامل (العمل) في مجال الفئة الاولى (الابتدائية) وفي مجال الفئة الثانية (المتوسطة أو الثانوية) على معالجة مشكلة / تضخم الفصول الدراسية باعداد الطلاب (فقرة ٣٢ جدول رقم ٨) كان تأثير هذا العامل منخفضا ، حيث بلغت قيمة مربع كاى (٣٥ر٣) ، بينما كان مستوى الدلالة الاحصائية (٩٩١ر٥) .

٢٩ - وفيما يخص مدى تأثير عامل (العمل) في مجال الفئة الاولى (الابتدائية) وفي مجال الفئة الثانية (المتوسطة أو الثانوية) على معالجة مشكلة / عدم توفر الامكانات المدرسية للقيام بالانشطة (فقرة ٣٣ جدول رقم ٨) تبين أن تأثير هذا العامل كان ضعيفا ، حيث بلغت قيمة مربع كاى (٢٤ر٤) بينما كان مستوى الدلالة الاحصائية (٩٩١ر٥) .

٣٠ - وفيما يتعلق بتأثير عامل (العمل) فى مجال الفئة الاولى (الابتدائيـة) وفى مجال الفئة الثانية (المتوسطة أو الثانوية) على معالجة مشكلـة/ عدم وجود فصول للموهوبين (فقرة ٣٤ جدول رقم ٨) اتضح أن تأثير عامل (العمل) كان منخفضا ،حيث بلغت قيمة مربع كاى (٢ر٧٠) ،بينما كان مستوى الدلالة الاحصائية (٩٩١ر٥) .

٣١ - وحول مدى تأثير عامل (العمل) فى مجال الفئة الاولى (الابتدائيـة) وفى مجال الفئة الثانية (المتوسطة أو الثانوية) على معالجة مشكلـة / ضيق المبنى المدرسى (فقرة ٣٥ جدول رقم ٨) ظهر أن تأثير هـذا العامل كان ضئيلا ،حيث بلغت قيمة مربع كاى (٤ر٧٢) بينما كان مستوى الدلالة الاحصائية (٩٩١ر٥) .

٣٢ - وفيما يختص بمدى تأثير عامل (العمل) فى مجال الفئة الاولى (الابتدائية) وفى مجال الفئة الثانية (المتوسطة أو الثانوية) على معالجة مشكلـة/ عدم قدرة الطالب على تحديد قدراته (فقرة ٣٦ جدول رقم ٨) . كـان تأثير هذا العامل غير ذى دلالة احصائية حيث كانت قيمة مربع كاى (٤ر٥٠٠) بينما كان مستوى الدلالة الاحصائية (٩٩١ر٥) .

٣٣ - وفيما يتعلق بمدى تأثير عامل (العمل) فى مجال الفئة الاولى (الابتدائية) وفى مجال الفئة الثانية (المتوسطة أو الثانوية) على معالجة مشكلـة/ عدم قدرة الطالب على اختيار نوع الدراسة الملائمة (فقرة ٣٧ جدول رقم ٨) تبين أن تأثير عامل (العمل) كان ضعيفا حيث كانت قيمة مربع كاى (٢ر٤٦) بينما كان مستوى الدلالة الاحصائية (٩٩١ر٥) .

٣٤ - وحول مدى تأثير عامل (العمل) فى مجال الفئة الاولى (الابتدائية) وفى مجال الفئة الثانية (المتوسطة أو الثانوية) على معالجة مشكلة / عدم وجود المعلومات عن المعاهد والمدارس والمهن المختلفة (فقرة ٣٨ جدول رقم ٨) اتضح أن تأثير هذا العامل كان ضئيلا حيث بلغت قيمة مربع كاى (٣ر٧٨) بينما كان مستوى الدلالة الاحصائية (٩٩١ر٥) .

٣٥ - وفيما يختص بمدى تأثير عامل (العمل) فى مجال الفئة الاولى (الابتدائية) وفى مجال الفئة الثانية (المتوسطة أو الثانوية) على معالجة مشكلة / عدم توفر السجلات الارشادية (فقرة ٣٩ جدول رقم ٨) ظهر أن تأثير هذا العامل كان منخفضا جدا ،حيث كانت قيمة مربع كاى (٤ر٥٠٠) بينما كان مستوى الدلالة الاحصائية (٩٩١ر٥) .

مما سبق يتضح أن فروق الدلالة الاحصائية بين الدارسين فى الدبلوم العام للتوجيه والارشاد الطلابى ،سواء من كان يعمل منهم فى مجال الفئة الاولى (المرحلة الابتدائية) أو من كان يعمل منهم فى مجال الفئة الثانية (المرحلة المتوسطة أو المرحلة الثانوية) ضئيلة ، مما يدل على أن عامل (العمل) لا يؤثر فى قدرة العاملين فى المرحلة الابتدائية على معالجة المشكلات الطلابية التى يواجهها زملاءهم فى نفس الدورة من العاملين بالمرحلة المتوسطة أو الثانوية، الا بصورة ضعيفة جدا .

ثانيا : الفقرات المتعلقة بمدى تأثير عامل (العمل) فى مجال الفئة الاولى (المرحلة الابتدائية) وفى مجال الفئة الثانية (المرحلة المتوسطة أو المرحلة الثانوية) على ابداء آراء الدارسين حول المواد النظرية والتطبيقية لبرنامج الدبلوم

العام للتوجية والارشاد الطلابي والذى قدمه قسم على النفس بجامعة أم القرى للعام الدراسي ١٤٠٢ / ١٤٠٣هـ والتى بدأت من الفقرة (٤٠) وانتهت بالفقرة (٥١) : -

١ - فيما يختص بمدى تأثير عامل (العمل) في مجال الفئة الاولى (الابتدائية) وفي مجال الفئة الثانية (المتوسطة أو الثانوية) على ابداء آراء الدارسين حول مادة / التوجيه التربوى والمهنى (فقرة ٤٠ جدول رقم ٩) لم تحسب قيمة مربع كاى لعدم توفر البيانات اللازمة .

بينما كان مستوى الدلالة الاحصائية (٣ر٨٤١) .

٢ - وحول مدى تأثير عامل (العمل) في مجال الفئة الاولى (الابتدائية) ، وفي مجال الفئة الثانية (المتوسطة أو الثانوية) على ابداء آراء الدارسين حول مادة / طرق البحث في التربية وعلم النفس (فقرة ٤١ جدول رقم ٩) اتضح أن تأثير هذا العامل كان ضعيفا ، حيث كانت قيمة مربع كاى (٣ر٠٩) بينما كان مستوى الدلالة الاحصائية (٥ر٩٩١) .

٣ - وفيما يتعلق بمدى تأثير عامل (العمل) في مجال الفئة الاولى (الابتدائية) وفي مجال الفئة الثانية (المتوسطة أو الثانوية) على ابداء آراء الدارسين حول مادة / الاختبارات النفسية والتقويم (فقرة ٤٢ جدول رقم ٩) تبين أن تأثير عامل (العمل) كان ذا دلالة ، حيث بلغت قيمة مربع كاى (٦ر٢١) بينما كان مستوى الدلالة الاحصائية (٥ر٩٩١).

ويرى الباحث أن تأثير هذا العامل في آراء الدارسين يعود الى أحد احتمالين :

أ - عائد الى احتمال الصدفة ، حيث أن هذا التأثير ظهر مرتين على مستوى خمسين فقره ، ولا يعتبر ذا أهمية لندرة شيوعه .

ب - عائد الى أن هذه المادة قدمت بواسطة استاذين اتبع كلا منهما أسلوبا مغايرا فى الطريقة والمحتوى فاستفادت مجموعة من الدارسين كان غالبيتها من العاملين فى المرحلة الابتدائية ، بينما قسم كبير من العاملين فى المرحلة المتوسطة والثانوية لم يستفيدوا فى مجموعتهم الثانية ، ومن هنا حصلت الفروق .

٤ - وفيما يختص بمدى تأثير عامل (العمل) فى مجال الفئة الاولى (الابتدائية) وفى مجال الفئة الثانية (المتوسطة أو الثانوية) على ابداء آراء الدارسين حول مادة / مبادئ الاحصاء التربوى (فقرة ٤٣ جدول رقم ٩) ظهر أن تأثير عامل (العمل) كان ضئيلا حيث كانت قيمة مربع كاى (٩٧ر٠) ، بينما كان مستوى الدلالة الاحصائية (٩٩١ر٥) .

٥ - وحول مدى تأثير عامل (العمل) فى مجال الفئة الاولى (الابتدائية) وفى مجال الفئة الثانية (المتوسطة أو الثانوية) على ابداء آراء الدارسين حول مادة / التصور الاسلامى للنفس الانسانية (فقرة ٤٤ جدول رقم ٩) كان تأثير هذا العامل منخفضا ، حيث كانت قيمة مربع كاى (٥٢ر٠) بينما كان مستوى الدلالة الاحصائية (٨٤١ر٣) .

٦ - وفيما يتعلق بمدى تأثير عامل (العمل) فى مجال الفئة الاولى (الابتدائية) وفى مجال الفئة الثانية (المتوسطة أو الثانوية) ، على ابداء آراء الدارسين حول مادة / مبادئ الارشاد النفسى (فقرة ٤٥ جدول رقم ٩) تبين أن تأثير عامل (العمل) كان منخفضا ، حيث كانت قيمة مربع كاى (٥٢ر٠) بينما كان مستوى الدلالة الاحصائية (٨٤١ر٣) .

٧ - وفيما يختص بمدى تأثير عامل (العمل) فى مجال الفئة الاولى (الابتدائيـة) وفى مجال الفئة الثانية (المتوسطة أو الثانوية) على ابداء آراء الدارسين حول مادة / التدريب العملى فى التوجية والارشاد (فقرة ٤٦ جدول رقم ٩) اتضح أن البيانات اللازمة لحساب مربع كاى لم تكن متوفـرة .

٨ - وحول مدى تأثير عامل (العمل) فى مجال الفئة الاولى (الابتدائية) وفى مجال الفئة الثانية (المتوسطة أو الثانوية) ،على ابداء آراء الدارسين حول مادة / سيكلوجية الموهوبين (فقرة ٤٧ جدول رقم ٩) ظهر أن البيانات اللازمة لحساب مربع كاى لم تكن متواجدة فى هذه الفقـرة .

٩ - وفيما يتعلق بمدى تأثير عامل (العمل) فى مجال الفئة الاولى (الابتدائية) وفى مجال الفئة الثانية (المتوسطة أو الثانوية) على ابداء آراء الدارسين حول مادة/ نظريات التعلم (فقرة ٤٨ جدول رقم ٩) كان تأثير هذا العامل منخفضا ،حيث كانت قيمة مربع كاى (٨٠ر١) ،بينما كان مستوى الدلالة الاحصائية (٥ر٩٩١) .

١٠- وفيما يخص مدى تأثير عامل (العمل) فى مجال الفئة الاولى (الابتدائيـة) وفى مجال الفئة الثانية (المتوسطة أو الثانوية) ،على ابداء آراء الدارسين حول مادة / الخدمات الطلابية (فقرة ٤٩ جدول رقم ٩) ، تبين أن البيانات اللازمة لحساب مربع كاى لم تتوفر فى هذه الفقرة .

ذا دلالة ، حيث بلغت قيمة مربع كاى (٥ ٢ر ٣ ١) بينما كان مستوى الدلالة الاحصائية (٩٩١ ر٥) . ويرى الباحث أن هذا التأثير عائد لاحتمال الصدفة ، نظرا لندره التأثير على مستوى خمسين فقرة من فقرات الاستبيان .

٢ - وفيما يختص بمدى تأثير عامل (العمل) فى مجال الفئة الاولى (الابتدائية) وفى مجال الفئة الثانية (المتوسطة أو الثانوية) على ابداء آرائهم حول (تركيز البرنامج فى محتواه على كثير من الدراسات التى أجريت فى البيئة العربية ، والتى يمكن تطبيقها فى بيئتنا لتشابه الظروف) (فقرة ٥٣ جدول رقم ١٠) تبين أن تأثير عامل (العمل) كان ضعيفا ، حيث بلغت قيمة مربع كاى (٢٢ر٤) ، بينما كان مستوى الدلالة الاحصائية (٩٩١ر٥)

٣ - وحول مدى تأثير عامل (العامل) فى مجال الفئة الاولى (الابتدائية) وفى مجال الفئة الثانية (المتوسطة والثانوية) على ابداء آرائهم حول (مدى كفاية الجانب التطبيقى فى البرنامج لاعداد المرشد الطلابى الكفء فى المرحلة المتوسطة أو الثانوية) (فقرة ٥٤ جدول رقم ١١) ظهر أن تأثير عامل (العمل) على آرائهم كان ضئيلا ، حيث بلغت قيمة مربع كاى (٩ ٥ر ٠) ، بينما كان مستوى الدلالة الاحصائية (٩٩١ر٥) .

١١ - وحول مدى تأثير عامل (العمل) فى مجال الفئة الاولى (الابتدائيـــــة) وفى مجال الفئة الثانية (المتوسطة أو الثانوية) على ابداء آراء الدارسين حول مادة / المشكلات المعاصرة للتعليم فى المملكة (فقرة ٥٠ جدول رقم ٩) اتضح أن تأثير عامل (العمل) كان غير ذى دلالة ، حيث كانت قيمة مربـــع كاى (٩٦ر٠) ، بينما كان مستوى الدلالة الاحصائية (٩٩١ر٥) .

١٢ - وفيما يختص بمدى تأثير عامل (العمل) فى مجال الفئة الاولى (الابتدائية) وفى مجال الفئة الثانية (المتوسطة أو الثانوية) على ابداء آراء الدارسين حول مادة / طرق الارشاد ووسائله (فقرة ٥١ جدول رقم ٩) تبـــين أن توفر البيانات اللازمة لحســـاب قيمة مربـع كاى غير متوافرة .

ثالثا : الفقرات المتعلقة بمدى تأثير عامل (العمل) فى مجال الفئة الاولـــــى (المرحلة الابتدائية) وفى مجال الفئة الثانية (المرحلة المتوسطة أو الثانويـــة) على ابداء آرائهم حول محتوى برنامج الدبلوم العام للتوجيه والارشاد الطلابـــى بصفة عامة، والذى قدم فى العام الدراسى ١٤٠٢/١٤٠٣هـ ، والتى اشتملت علــى الفقرات (٥٢ ، ٥٣ ، ٥٤ جدول رقم ١٠، ١١) .

١ - فيما يتعلق بمدى تأثير عامل (العمل) فى مجال الفئة الاولى (المرحلـــــة الابتدائية) وفى مجال الفئة الثانية (المتوسطة أو الثانوية) على ابداء آرائهم حول (مايقدمه برنامج الدبلوم العام للتوجيه والارشاد الطلابى فى محتـــواه النظرى من دراسات ونظريات لها علاقة بالبيئة المحلية السعوديـــــة) (فقرة ٥٢ جدول رقم ١٠) اتضح أن تأثير عامل (العمل) كـــــان